

25 يناير  
السنوات المجاف  
«تأكل» الثورة



15 - 14

# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

## تشكيك الحكومة: خدام موصوف [2]

### فنزويلا تقاتك عن العالم

[17 - 16]



تحليل والتعليق فورا لصحيفة المصباح على كاراكاس، فيما تبدو كفة الوضع الداخلي اكلا ميلا لصلحة الرئيس مادورو الذي يحظى بدعم الجيش (أف ب)

#### مهرجان

موعدهم  
السينما الأوروبية  
كوميديا وأدباء...  
وسترات صفر



22

#### تقرير



«جدار أوروبي»  
في وجه  
مؤتمر وارسو

19

#### قضية

من القاسمية  
إلى شكا  
بعد العاصفة...  
ضاعت «الطاسة»



6

### المشهد السياسي

# تشكيك الحكومة: خدام موصوف

يختصر مصدر في 8 آذار معني بتأليف الحكومة، النشاط الحكومي المستجد بالقول إنها عملية خدام موصوفة داعيا إلى عدم إيهام الناس بأن نعمة تقدموا أو فرجاً قريب

طار الرئيس سعد الحريري إلى فرنسا في زيارة خاصة، ويتوقع أن يعود الوزير جبران باسيل من زيارته إلى دافوس اليوم، فيما يستمر سمر جعجع في إجازته الفرنسية، تلك الأجواء لا توحى بأن تقدما حقيقياً ينتظر مسار تأليف الحكومة. ومع ذلك، فإن التفاؤل لا يزال سيد الموقف، حتى ولو لم يبن على معطيات جديدة، باستثناء الضغط الذي يمارسه رئيس الجمهورية على رئيس الحكومة المكلف، وحركة الرئيس الحريري باتجاه عين التينة وكلمينصو، والتي أعقبها بتصريح متفائل، أشار فيه إلى أن «هناك أمورا إيجابية تتطور بشأن الحكومة والأسبوع المقبل سناحس الموضوع».

وفما أشيع أن الخلاف على الحقائق له نصيب من التحطيل، فقد أوحى الحريري أنه تمكن من حلها، عبر تضحية كان قد طلبها من جنبلاط، ولم يعط الأخير كلمة فيها، وإن

## تقرير

# تساور وتنسيق بين الخائبين نحو تعاون فرنسي ـ إسرائيلي في سوريا؟

بحسب معلومات واردة من باريس لـ«الأخبار»، لم تعد فرنسا تكتفي بدور

ساعي البريد لنقل التهديدات الإسرائيلية إلى لبنان، لقاء الرئيس الفرنسي والاسرائيلي خذلك زيارة الأخير لها تخلله بحث في اهتات تعاون ميداني، معلوماتي ولوجستي، بين البلدين في سوريا بعد الانسحاب الاميركي، تتمدد التفسيرات لخصيات التباحث حول هذا الخيار المحتمل، لكن لا خلاف على انه تداعياته ستكون شديدة الخطورة على مستقبل الدور الفرنسي في الإقليم



قلة خبرة ماكرون في الشؤون السياسية الداخلية تنسحب أيضا على السياسة الخارجية (أ ف ب)

خليل وكعثمان روكحات التوصل إلى اتفاق، بلقاء مونة الأنثاف (مروان طحطح)

بعيدا، خصوصاً أن البعض بدأ يسوق لربط الحكومة بنتائج مؤتمر وارسو (13 شباط) الموجه ضد إيران حيداً، وبالانتخابات الإسرائيلية (17 آذار) انطلاقاً مما قاله وزير الخارجية التخلي عن حقبة البيئة لمصلحة «البنان القوي»، مقابل «الثقافة» أو «الصناعة»، وبما أن «الثقافة» كانت قد ذهبت إلى القوات، لم يبق سوى الصناعة التي لم تحسم مبادلتها بعد. نظرياً، ومع التسليم بالعقد الظاهرة، فإن سير هذا الحل باتجاه التجنيت، بعد أن يعود الحريري إلى جنبلاط بما لديه، يعني العودة إلى عقدة تمثيل اللقاء التشاوري.

في هذا الصدد، تصر مصادر لبنان الخالف، فإن كل الأطراف لا تزال تجني ثمار حرق ورقة جواد عدرا، الذي شكّل اسمه الحد الأدنى من الخسائر لكل الأطراف، وعليه، فإن التحدي اليوم، إذا وجدت إرادة جديدة للتأليف، يتمثل في إيجاد اسم يوازي اسم جواد عدرا لتأحية القبول من الجميع، خصوصاً أن الأسماء المطروحة من قبل اللقاء التشاوري لا تلقى موافقة الحريري، وحتى بعد حل مسألة الاسم، يفترض أن يكون تموضعه الحكومي هو القضية الأخلاقية الأساسية، وهي المسألة التي سبق أن طرّبت الحكومة في المحاولة الأخيرة.

## الحكومة إلى ما بعد «وارسو» والانتخابات الإسرائيلية؟

بعيدا، كان الشأن المالي عنواناً لاجتماع عقده رئيس الجمهورية العماد ميشال عون مع وزير المال في حكومة تصريف الأعمال على حسن خليل ورئيس لجنة المال والموازنة النائب إبراهيم كنعان. وفي ظل عدم إقرار موازنة جديدة، بحث الاجتماع في الخيارات المطروحة لقفونة الاتفاق مع انتهاء الشهر الجاري،

ضد داعش، وتوضعت بنفسها، نظراً لتمثلت في قيام طائراتها عمليات قصف لمواقعها انطلاقاً من قواعد في الأردن وبمساهمة مجموعات من قواتها الخاصة، تراوح عددهم في السنوات الماضية بين 500 و800 جندي في سوريا وبعضها باستهداف قيادات التنظيم وبعض مراكزه ومعسكراته. اعتمدت هذه المجموعات على الغطاء الجوي وعلى الدعم المعلوماتي واللوجستي الذي وفرته القوات الأميركية في سوريا والعراق. «وحتى عندما أوقف الجيش السوري لمدة 48 ساعة العام الماضي، نجسنا دخلت من العراق الى سوريا، فإن هذه القوة كانت متجهة للتموضع في إحدى القواعد الأميركية، وأطلق سراحها الدائرة في هذا البلد وتعاضم قدراته العسكرية والصاروخية يمثل عملياً إقراراً أميركيا بتحوله الى ما يعتبره «منصة هجومية» ضد اسرائيل. المستغرب هو موقفه في سوريا، لقد بررت تدخلها العسكري في سوريا والعراق بحجة ضرورة مشاركتها في الحرب ضد داعش حتى القضاء عليه، لقد تحقق هذا الهدف ولم يعد لهذا التنظيم سوى مجموعات وخطايا صغيرة قادرة في أحسن الأحوال على شن هجمات موضعية محدودة التأثير تستطيع القوى المحلية التعامل معها ومواجهتها، لماذا الاصرار على البقاء إذا؟ مشاركة فرنسا في الحرب



حيث يفترض قانوناً أن تنتهي إمكانية الصرف على القاعدة الإنثي عشوية. وبعد الاجتماع، قال خليل: «نحن كنا متفئين على أن تبقى الأمور سائرة على الطريق الصحيح الذي يضمن انتظام الدفع إلى كل المستحقين، خصوصاً في ما يتعلق بالرواتب والأجور والسندات وغيرها، واتقنا على بعض الأمور التي ننتظم هذه العملية وتضعها في إطارها القانوني

والدستوري، كي لا يكون هناك أي إشكال مستقبلاً». وأضاف: «كان اللقاء فرصة تفاهمنا في خلالها على روية التعاطي مع الإصلاحات المطلوبة عند البدء في نقاش الموازنة كي تاتي متلائمة مع التوجهات التي اقرت في مؤتمر سير». كما طمان كنعان إلى أنه «ستكون هناك المخارج القانونية التي تؤمن استمرارية الدولة و كل ما يتصل بالموازنة وانفاقها».

(الأخبار)

هائلة»ستنعكس ارتفاعاً في معدلات شعبيته المنحدرة بسرعة بسبب يؤس معالجاته للتحديات الإجتماعية والسياسية الداخلية. الحساسيات الخاصة، ولا سيما في السنوات الماضية بين 500 و800 جندي في سوريا وبعضها باستهداف قيادات التنظيم وبعض مراكزه ومعسكراته. اعتمدت هذه موقف ترامب عندما أعلن قراره سحب قواته من سوريا وخفض عديدها في أفغانستان. هي تفسر أيضاً، وفق وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق موشيه يعالون، في مقال نشره في «معاريش»، جهز ننتجاها أو بمسؤولية اسرائيل عن قصف سوريا، ما تسبب بردها التحديري بإطلاق صاروخ ضد اسرائيل. يقول يعالون: «مبدأ أساسي في سياسة الخطوط الحمر التي اعتمدهاها في سوريا هو الغموض وعدم تحمل المسؤولية علناً عما فعلته، حتى عند استخدامها القوة بعد تجاوز هذه الخطوط. سياسة الغموض لها محاسن عديدة، الطرف الآخر يعرف من خصريه ولمسا، لكنه مع استطيع احتواء الأمر وعدم الرد نظراً إلى توقُّفنا عليه. لقد عززت هذه السياسة ردعنا بشكل كبير... الفرنسي أن موقفه الرافض لغفارة قواته سوريا مع القوات الأميركية بذريعة عدم التخلي «النيل» عن «الحفاظنا الأكراد الذين قاتلوا داعش الى جانبنا وقدموا تضحيات

بمزل عن الحسابات الخاصة، قد يندرج الموقف الفرنسي المعارض لأنسحاب الأميركي - وما تبعه من معلومات عن تاسيق محتمل مع اسرائيل - في إطار السعي للضغط على الرئيس الأميركي الذي يتعرض منذ التصريح بقراره لحملة ضغوط من داخل إدارته وخارجها في الولايات المتحدة ومن قبل بعض حلفائه، وفي مقدمتهم السعودية. قد يكون الأمر أيضاً محاولة فرنسية للتدخل في الصراع الدائر اليوم بين الدولتين داخل الإدارة، وبين الأسبق موشيه يعالون، في مقال نشره في «معاريش»، جهز ننتجاها أو بمسؤولية اسرائيل عن قصف سوريا، ما تسبب بردها التحديري بإطلاق صاروخ ضد اسرائيل. يقول يعالون: «مبدأ أساسي في سياسة الخطوط الحمر التي اعتمدهاها في سوريا هو الغموض وعدم تحمل المسؤولية علناً عما فعلته، حتى عند استخدامها القوة بعد تجاوز هذه الخطوط. سياسة الغموض لها محاسن عديدة، الطرف الآخر يعرف من خصريه ولمسا، لكنه مع استطيع احتواء الأمر وعدم الرد نظراً إلى توقُّفنا عليه. لقد عززت هذه السياسة ردعنا بشكل كبير... الفرنسي ومستشاروه أن هناك حرباً داخلة، وحصاراً خارجياً، وتعايه أغلب النخب في البلد - بمن فيها الأطباء، والمهندسون ورجال الأعمال؟». بالنسبة، المشكلة الاقتصادية المباشرة والأساسية في فنزويلا اليوم ليست في الإدارة أو السياسة التقدية، بل في أن فنزويلا - ببساطة - لا تقدر على إنتاج النفط، وقد هبطت صادراتها إلى أقل من ثلث ما كانت عليه قبل سنوات، ومعها العائدات التي تؤمّل الدولة وحياة الناس، هذا سببه مزيج من الحرب الاقتصادية والمواجهة الداخلية في شركة النفط الوطنية والصراع مع الشركات الأجنبية «الأميمة»...

الجمعة 25 كانون الثاني 2019 العدد 3671 ■ الاخبار

### سياسة

## لماذا نقف مع فنزويلا؟

المواجهة في فنزويلا وصلت إلى طورها الأخير، في مشهد مالوف عرفناه في بلدنا من قبل، بل وأضحى بمثابة «منهجية عمل» للاميركيين في زمن سطوتهم؛ بلّ محاصر أوصلته الحرب الاقتصادية إلى الأزمة. حملة إعلامية وسياسية لنزع الشرعية عن النظام وتبرير الانقلاب/ الغزو، ومعارضة يعيّنها ترامب رئيسة للبلاد (وهذه المعارضة، بالمناسبة، لم تفز بأي انتخابات رئاسية في العقدين الماضيين، حتى حين ساءت الأوضاع وحلّت الأزمة، وقد كانت لديها العديد من الفرص). ولكنّ الأساس هنا هو أننا لسنا في سيناريو «نظام في وجه أميركا»، والنظام عبارة عن رئيس وبيروقراطية وجيش. الطّرف المدافع في فنزويلا هو حركة شعبية حقيقية، تضمّ أكثر الفقراء في البلد، وهم أبتنوا أنّهم لن تراجعوا أو يتنازلوا تحت الصّغظ والتخويف، وأنّهم مستعدّون للدفاع عن قضيّتهم حتّى النهاية. ولو لم تكن المعارضة - وخلفها واشنطن - متيقّنة من أنّها ستسحق في أي حرب أمليّة أو صدام داخلي، لكنّا دخلنا دورة العنف في فنزويلا زمن (حتّى «واشنطن بوست»، وهي أداة في الحرب على فنزويلا، تعترف بأن تطاهرات المعارضة تجذب أساساً الطبقة الوسطى وما فوق؛ واستطلاعات الرأي تشير إلى أنّ الفقراء والسكان الأصليين، حتّى وإن فقدوا الثقة في الحكم، فهم ما زالوا يعادون المعارضة «البيضاء» وتعاديهم). طالما أنّ هذه الحركة الشعبيّة موجودة، وطالما أنّها تحظى بحمّ الفقراء ولولائهم، فإنّ مادورو - أو أي خلف له في الحركة البوليفارية - لن ينتهي مثل الليندي.

نقف مع فنزويلا أيضاً لأنّها تراه، لخيار العراق» يتمّ إيصال البلد إلى الأزمة والجاعة والحصار والعزلة. ثمّ مؤتمر سير». كما طمان كنعان إلى أنه «ستكون هناك المخارج القانونية التي تؤمن استمرارية الدولة و كل ما يتصل بالموازنة وانفاقها».

نقف مع فنزويلا أيضاً لأنّها تراه، لخيار العراق» يتمّ إيصال البلد إلى الأزمة والجاعة والحصار والعزلة. ثمّ مؤتمر سير». كما طمان كنعان إلى أنه «ستكون هناك المخارج القانونية التي تؤمن استمرارية الدولة و كل ما يتصل بالموازنة وانفاقها».

نقف مع فنزويلا أيضاً لأنّها تراه، لخيار العراق» يتمّ إيصال البلد إلى الأزمة والجاعة والحصار والعزلة. ثمّ مؤتمر سير». كما طمان كنعان إلى أنه «ستكون هناك المخارج القانونية التي تؤمن استمرارية الدولة و كل ما يتصل بالموازنة وانفاقها».

نقف مع فنزويلا أيضاً لأنّها تراه، لخيار العراق» يتمّ إيصال البلد إلى الأزمة والجاعة والحصار والعزلة. ثمّ مؤتمر سير». كما طمان كنعان إلى أنه «ستكون هناك المخارج القانونية التي تؤمن استمرارية الدولة و كل ما يتصل بالموازنة وانفاقها».

نقف مع فنزويلا أيضاً لأنّها تراه، لخيار العراق» يتمّ إيصال البلد إلى الأزمة والجاعة والحصار والعزلة. ثمّ مؤتمر سير». كما طمان كنعان إلى أنه «ستكون هناك المخارج القانونية التي تؤمن استمرارية الدولة و كل ما يتصل بالموازنة وانفاقها».

نقف مع فنزويلا أيضاً لأنّها تراه، لخيار العراق» يتمّ إيصال البلد إلى الأزمة والجاعة والحصار والعزلة. ثمّ مؤتمر سير». كما طمان كنعان إلى أنه «ستكون هناك المخارج القانونية التي تؤمن استمرارية الدولة و كل ما يتصل بالموازنة وانفاقها».

نقف مع فنزويلا أيضاً لأنّها تراه، لخيار العراق» يتمّ إيصال البلد إلى الأزمة والجاعة والحصار والعزلة. ثمّ مؤتمر سير». كما طمان كنعان إلى أنه «ستكون هناك المخارج القانونية التي تؤمن استمرارية الدولة و كل ما يتصل بالموازنة وانفاقها».

## تقرير

# زيارة باسيلك لسوريا: مغامرة محسوبة؟

**كلام كثير عن زيارة وزير الخارجية جبران باسيلك لدمشق. لكن بين الضغط الاميركي المتزايد ضد تفعيل العلاقة مع دمشق، ومتطلبات مرحلة سياسية تحفل بترشيدات رئاسية هبكرة، ايهما سيكون اكثر تأثيرا على قرار الزيارة؟**

### هيام القصيفي

من يعرف الوزير جبران باسيل يقل إنه إذا رغب في زيارة سوريا، فسيكون لديه من الجراة ما يكفي للاعلان بوضوح أنه سيرزورها ويفند اسباب الزيارة وضرواتها. ورغم ان باسيل لم يحدد اي موعد لزيارته المفترضة، وحتى ان ثمة نغياً لها، الا ان الحدث تحول مادة اولى في النقاش السياسي، وبات مقدماً على مشاورات تأليف الحكومة.

لا يمكن ان تكون زيارة باسيل منزهة عن كامل المتغيرات التي تحيط بسوريا، لا سيما لجهة المواقف المقربة من النظام السوري والمحدثة عن فوزه على خصومه. لكنها ايضا ليست بعيدة عن كل ما يجري من تحولات داخلية، خصوصاً انها تاتي وسط تدرج مواقف باسيل من سوريا، وفي ظل نصف الولاية الثانية للرئيس ميشال عون. مع ما

### باسيلك لا يتوقف كثيرا عند خاطر الحريري في مسألة زيارة سوريا

يعني ذلك من سجال حول مستقبل باسيل الرئاسي. حين انفجرت قضية زيارة وزراء في حكومة الرئيس سعد الحريري لدمشق في اب الماضي، حيد التيار الوطني نفسه عن الذهاب «سيميا» الى سوريا، وظلت زيارة وزير العهد بيار رفول لدمشق بين السرية والعلنية، من دون ان يرفض باسيل مبدأ الزيارات بالمطلق. هو قال حينها إنه لا احد يطلب من الرئيس سعد الحريري زيارة سوريا، ألقا في الوقت نفسه الى وجود سفير لبناني في دمشق، وإلى ان العلاقات قائمة في شكل طبيعي، كما تحدث عن التمسيق الامني، وحين سئل عن احتمال زيارته سوريا قال: كل امر ياتي في وقته وما هو لمصلحة

### طبيب نفسي للكشف على المتهم باكر عملية قرصنة إلكترونية

مثل المتهم باكر عملية قرصنة الكترونية في تاريخ لبنان، خليل صحنائي، ورفيقاه رامي صن. وإيهاب ش. أمام هيئة المحكمة العسكرية الدائمة نهار الأربعاء. بضع دقائق وقف فيها الثلاثة أمام رئيس المحكمة العسكرية كبريد حسين عبدالله، فيما كان وكيل صحنائي يُخبر القاضي عن طلبه كشف طبيب نفسي على صحنائي، فأعلنت الهيئة موافقتها وكُف طبيب لهذه الغاية.

يُحاكم الثلاثة بادعاء قرصنة رامي وإيهاب مواقع المدبرة العامة لقوى الأمن الداخلي والأمن العام وأمن الدولة بطلب من صحنائي ومساعدته التقنية. كما قيامهما بسرقة معلومات يجب أن تبقى مكتومة حرصا على سلامة أمن الدولة، بعد تزويدهما من قبل صحنائي ببرامج قرصنة واختراق شبكات المؤسسات الأمنية. الأمر الذي مكّنتهما من الاستحصال على المعلومات المسروقة.

وقد أُرجت الجلسة لعدم اكتمال الهيئة بغياب ضابط أمن الدولة، إضافة إلى أنّ وكيل صحنائي، النقيب الأسبق للمحامين يُطرس ضومط، استمهل لتقديم دفعو شكلية تتعلق باستجواب صحنائي أمام قاضي التحقيق بجناية من دون لفت نظره إلى حقه بالاستعانة بمحامٍ.

لبنان تقوم به.

اليوم تختلف المعادلة عن المرحلة السابقة، وتختلف حتماً عن المرحلة التي سلك فيها العماد ميشال عون

## علم وخبير

### «التفتيش» يرد شكوه بيبضون

أصدرت إدارة التفتيش المركزي قراراً، اعتبرت فيه أن قرار وزير الطاقة سيزار أبي خليل إعطاء المدير العام للاستثمار غسان بيبضون إجازة إدارية مدة 60 يوماً، اعتباراً من 29 تشرين الأول 2018، «مقع في موقعه القانوني، كون إصداره تمليه القواعد القانونية، بالإضافة إلى حقوق الإدارة تجاه الموظف الذي سنتتهي خدمته والذي تقاعس لسبب أو لآخر عن تقديم طلب الاستفادة منها». وقد اعتبر التفتيش المركزي في قراره أن قانون الموظفين يفرض على الموظف أن ينال كامل إجازاته قبل انتهاء خدمته، كما لا يسمح له بالتنازل عن حقه في الإجازات المتراكمة.

وكان بيبضون قد تقدم في 31 تشرين الأول بشكوى إلى إدارة التفتيش المركزي بشأن قرار إعطائه إجازة من دون أن يطلبها. كما أشار في شكواه إلى أنه رفع كتاباً إلى الوزير بخصوص



يحاول باسيل الموازنة بين مستلزماته الرئاسية وبين الضغوط الأميركية (مروان بو حيدر)

واثقة، رغم كل الانتقادات التي تعرض، ولا سيما بعد مرحلة عام 2005 مع كل ما تعنيه، الا انه واصل اغتفاحه على سوريا وفق مقولته

على تفاؤله وثباته على موقفه من فوز النظام السوري على الجماعات الارهابية.ومع تفجر مشكلة النازحين السوريين، تصدر اولويات عون وباسيل بند اساسي يتعلق بكيفية ادارة هذا الملف، والضغط لاعادة النازحين الى بلادهم. واذا كان هذا الموضوع اسنانر برد فعل مضاد على باسيل، قبل ان يصبح عون رئيساً للجمهورية وبعد ذلك، الا ان مسار تطورات سوريا جعل باسيل لا يقدم على خطوة «فاقعة» من نوع زيارة دمشق، ولو انه التقى وزير خارجيتها وليد المعلم، ويلتقي سفيرها في لبنان علي عبد الكريم علي.

خصوم باسيل يبينون الى موقفه المتأرجحة، بين مطالبته بلوحة جلاء الجيش السوري، الى موافقه منها في مؤتمر القمة الاقتصادية العربية ومؤتمر دافوس، في الوقت الذي بدأ فيه الكلام العلني عن احتمال قيامه بالزيارة، ومن الذي يقوم بها وزير الخارجية ام التبار الوطني الحرب يخلفيته وقاعدته الشعبية، وتأثيرات ذلك داخلياً، علماً بان باسيل لا يتوقف كثيرا عند مراعاة خاطر الرئيس المكلف سعد الحريري في هذه النقطة.

تاتي هذه الاجواء، في ظل محطتين اساسيتين، الاولى زيارة مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط دايفيد هيل وحرصه على تكرار دعوته الى عدم «التطبيع» مع سوريا وعدم الذهاب اليها، لا للإعمار ولا لغيره، والثاني اقرار مجلس النواب الاميركي مشروع قانون جديد لغرض عقوبات على النظام السوري، ويمكن من خلاله للرئيس الاميركي فرض عقوبات جديدة على كل من يدعم هذا النظام اقتصادياً ويتعامل معه.

فاذا كانت زيارة باسيل لسوريا تحمل وجهين مزدوجين، تفعيل العلاقات تمهيداً للاعمار، أو تحسين شروط التعامل وتعزيز وضعيته كمرشح رئاسي، فكيف يمكن وفق ذلك تجاوز الدور الاميركي، علماً بان نظرة الاميركيين الى العهد والتبار الوطني لم تتحسن ولم تتطور الى مستوى علاقات طبيعية، وهي لا تزال محصورة بتعامل ديبلوماسي محدود، في المكان والزمان. والذهاب الى دمشق، في ظل اعادة الاميركيين جدولة وجودهم وضغوطهم على إيران وسوريا، يعني ان العهد ووزيره كزبسا وضع لبنان في حمة ساحة واحدة مع سوريا، في حملة مواجهة الجديدة، علماً بانها حاولا اكثر من مرة التماهي مع فكرة تجييد لبنان، من دون رسم حدود فاصلة كما هي حال قوى 14 اذار سابقاً، وبقيها يحلمان العصا من الوسط. لكن مع بدء الترويج لحملة اعمار سوريا والاخاطة بحريات القمة وتداعياتها، صار للكلام عن سوريا هدف آخر، وبعد مختلف والاستمرار في تحقيق توازن دقيق، بات يفرض بحريات تعامل مختلفة: فلا تصحح الزيارة مغامرة غير محسوبة النتائج، لان كل حركة من هذا النوع من الآن فصاعداً معنية بمتابعة كل الوزارات، وإعطاء الراي حول الملفات المطروحة على جدول أعمال مجلس الوزراء، بغية تقييم الواقع وتعزيز حضور حزب الله في السياسة الداخلية. يرأس «الهيئة» نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، وتتألف من رئيس كتلة الوفاء للمقاومة، ووزراء

الحزب، ومدوب عن رئاسة المجلس التنفيذي.

### حنّاعرب\*

نقارب موضوع الحراك الشعبي في لبنان اليوم كواحد من الحركات والانتفاضات والثورات الشعبية التي تتزامن رهنأً في كل من السودان وتونس وفلسطين، والتي تعتبر أفضل تعبير عن طبيعة المعركة التي تخوضها شعوبنا العربية بصفتها معركة واحدة للحرور الوطني والاجتماعي في مسار المقاومة العربية الشاملة. والمعركة هذه المرة، وخلافاً لما سبق من انتفاضات، تضطلع فيها الأحزاب الشيوعية واليسار والحركة النقابية المستقلة بدور بارز في مواجهة الانظمة العربية التابعة وسلطاتها القمعية المستبدة من جهة، وفي مواجهة الاحتلال الصهيوني من جهة ثانية. وتواجه شعوبنا في كلتا المعركتين المشروع الاميركي الاعمّ والأشمل الرامي إلى تآبيد سيطرته على ثرواتها النفطية، عبر تقبّيت بلدان المنطقة العربية ومؤتمر دافوس، في الوقت وتقسيم كل ما يجمع بين الشعوب العربية. ومنتزه هذه المناسبة لتوجيه التحية إلى شهداء مسيرات العودة وإلى الشعب السوداني وشهداء انتفاضته وحركته النسائية الديموقراطية، وبخاصة الحزب الشيوعي السوداني الذي تتعرض قيادته للملاحقة والاعتقال من قبل نظام البشير القمعي والاستبدادي.

وإذا كانت هذه الانتفاضات تعبر عن عمق أزمة الانظمة العربية، فهي تعبر أيضاً عن انهيار النظام الرسمي العربي التبعية ومؤسساته، وفي مقدمها مؤسسة الجامعة العربية التي توجت فضول هذا الانهيار من خلال فشل القمة العربية الاقتصادية والتنموية التي انعقدت أخيراً في دورتها الرابعة في بيروت بغياب أغلبية الملوك والرؤساء العرب بأمر عمليات أميركي وجّهه وزير الخارجية بومبيو، مع العلم بأن هؤلاء الملوك والرؤساء لا يجدون حرجاً في حضور قمم التطبيع العلني مع العدو الصهيوني، كما حصل بالأمس القريب في اجتماع القاهرة حول النفط والغاز. وللبنان نصيبه الوافر من التهديدات الأميركية المباشرة والإملاءات على لسان وكيل وزارة الخارجية الأميركية للشؤون السياسية ديفيد هيل، الذي عمل على إجهاش قمة بيروت الاقتصادية - بالتناغم مع وعلى الصهيوني الذي يصعد من اعتداءاته - وعلى إعادة تجميع صفوف حلفاء أميركا في لبنان - وكذلك في المنطقة - مستغلاً انهيار الاقتصادي والأزمة الحكومية، بغية فرض الشروط السياسية على هذا البلد ودفعه إلى الانخراط في صفقة القرن وتوطين الفلسطينيين ومنع عودة النازحين السوريين إلى ديارهم وعرقلة مشاركة لبنان في إعمار سوريا.

كذلك، فإن قمة بيروت التي انعقدت وسط عجز أطراف السلطة عن تأليف حكومة جديدة، تمخّضت تحت ضغط أميركي مكثّف عن فشل أقمسى وأشد عندما لم يتمكن لبنان من استصدار موقف عن القمة بتبني تأمين عودة أمنة للنازحين السوريين إلى سوريا، ومن استصدار موقف صريح يلتزم حق العودة للاجئين الفلسطينيين ومساعدةلبنان في تحمل الأعباء المالية المتوجبة لهم وللنازحين السوريين. وفي هذه الظروف بالذات، تتوالى بشكل متسارع المؤشرات السلبية المتبرة عن الخطورة الاستثنائية للوضعين الاقتصادي والمالي، والتي برز آخر معالمها في بداية هذا الأسبوع مع ما

### مقال

## المبادرة تستقطب والحراك الشعبي إلى تصاعد

صدر عن وكالة «موديز» العالمية من تصنيف سلمي جديد للمخاطر السيادية في لبنان. ويواصل التحالف الحاكم تلّهيّه الأرعن وغير المسؤول بالحسابات الزبائنية الضيقة التي ترعى التوازنات المصلحية الفوقية بين أطرافه. وينعكس هذا التلّهي في إمعان أطراف السلطة في تجاهلها لعامل الزمن الذي بدأ يضيق أمام فرص تجنّب فرضية الانهيار الاقتصادي، مع العلم بأن هذا الانهيار يكاد أن يصبح وشيكاً في ضوء استمرار استفحال العجز المالي والدين العام وبلوغهما مستويات قياسية، فضلاً عن تجاوز عزوزات الحسابات الخارجية كل الخطوط الحمر، بما يشمل العجز التجاري وعجز ميزان المدفوعات وعجز الحساب الجاري. وفي مواجهة هذه المخاطر المتعاظمة وغير المتوقعة، فإن الخط المتصاعد للحراك الشعبي منذ تظاهرة السادس عشر من كانون الأول 2018، ووصولاً إلى التظاهرة العاشدة والجامعة التي شهدتها بيروت في 20 كانون الثاني 2019 - يشكل الرُّ الاستباقي للحؤول دون تفجّر الأزمة أو لمنع اللقاء تبعاتها - إذا ما تفجّرت - على عاتق الفئات الشعبية. كما يشكل حافزاً للمضي قدماً في عملية بناء وتحصين الكتلة الشعبية الجامعة التي تضمّ أوسع الفئات الاجتماعية المتضرّرة من نظام التحاوص السياسي الطائفي المتخلف، ومن النهج المدمر للقوى المتنفّذة اقتصادياً واجتماعياً، والذي تتجسّد أسوأ صورهِ رهنأً في التشرّوهات العميقة في السياسة الضريبية وتحيزها غير العادل، وفي انتشار كل أشكال الهدر والفساد في معظم قنوات الإنفاق العام، فضلاً عن التهميش الصريح لكل مكوّنات السياسة الاجتماعية. ويسعى الحراك الحالي إلى الاستفادة من النواقص والدروس والعبر التي انطوت عليها تجربة الحراك السابق ما بين عام 2013 وعام 2015، والتي تميّزت بانفجارها على خطة عمل واضحة ومتفق عليها وإلى إطار قيادي يتولى تنسيق نشاطات الحراك وإدارتها. من هنا، نشدّد على أن المجال لا يزال متاحاً كي تنخرط في تشكيل هذه الكتلة الشعبية، ومن موقع الشراكة والتعاون الحز والمكتافى، وفى سياسيّة جديدة ولجان عماليّة ونقابيّة ومهنيّة وبلديّة نظاميّة وغير نظاميّة، وفئات واسعة من أصحاب المهن الحرّة والمتقاعدين والطلاب والشباب والجمعيات النسائيّة والمثقلين عن العمل، ممن يتحمّلون وزر تردّي الأوضاع المعيشية ويدفعون يومياً الثمن المرهق للسياسات الإقصائيّة والاستثنائية التي ينتهجها الحكم. وينبغي على قوى الحراك السعي - كل من موقعه - إلى اجتناب شرائح قاعدية واسعة ومغلوب على أمرها تدعى التشكيلات الطائفية النطق باسمها، وذلك انطلاقاً من أن هذا الجمهور يخضع كغيره من الناس لمفاعيل الأزمات وتكاليفها الاجتماعية الباهظة، ويفتقر إلى خدمات السكن الشعبي والتعليم الجيّد والرعاية الصحية والنقل العام ونظم الحماية والتأمينات الاجتماعية.

وما يساعد في توسيع دائرة المشاركة هو إطلاق المبادرات والتواصل مع هؤلاء المتضررين لشرح وتوضيح خطورة الانهيار وكشف آلياته وتأثيراته على أحوالهم العيشية وإقناعهم بضرورة المواجهة بعدما تأكّد بوضوح موقف التحالف السلطوي - المالي في البيان الصادر عن

الاجتماع العاجل في القصر الجمهوري وعلى لسان وزير المال - الذي تراجع عما صرّح به قبل أيام حول مسألة الدين العام وإعادة النظر في هيكلته - ما يؤكّد، بدون أدنى شك، أن هذا التحالف يتنصل من تحمل المسؤولية، ويمهد الطريق أمام اللقاء، تبعات الأزمة القابلة للانفجار على عاتق أوسع الفئات الشعبية.

إن الجديد في الحراك الجاري رهنأً يتمثّل في عدم اكتفائه بتشخيص مظاهر الأزمة وتداعياتها وبالإعلان فقط عن رفضه لهذه التداعيات، إذ بات يتجه أكثر فأكثر نحو طرح تصوّر ملموس للمعالجات والتدابير الواجب فرضها بغية حماية مصالح الفئات الشعبية الواسعة في مواجهة ما يروّج له التحالف الحاكم من معالجات رجعية وملتبسة أوردها في العديد من وثائقه المنشورة أخيراً، وفي مقدمها تقرير مؤتمر «سيدر واحد» ومشروع الخطة الإنمائية التي تولّت إعدادها شركة ماكينزي بطلب من الحكومة اللبنانية. ففي مقابل كل توجه إجرائي رسمي يسعى التحالف الحاكم إلى فرضه، تعمل قوى الحراك الشعبي على بلورة وتطوير بدائل واضحة ومحدّدة من النوع الذي يحمي المصالح الاقتصادية والاجتماعية للفئات الاجتماعية الدنيا والمتوسطة، وبخاصة العمال والأجراء في القطاعين العام والخاص والفئات الاجتماعية دون المتوسطة. وهذا ما ينطبق بشكل خاص على مجمل الاقتراحات المتعلقة بمصادر تحسين الإيرادات العامة، كما ينطبق على العديد من أوجه الإنفاق على عمل الإدارات الحكومية، بأنكاليها المختلفة، وعلى مروحة الخدمات العامة الأساسية التي تعني عموم اللبنانيين.

إن المعارك التي حصلت في السنوات الست السابقة ارتدت بمعظمها - بالرغم من أهميتها على غير سعيد - طابع التحركات المحكومة بعناوين جزئية ومطلبية، في حين أن ما يميز الحراك الراهن هو أنه حراك سياسي بامتياز، وقد بارد الحزب إلى إطلاقه بهدف تعديل موازين القوى داخل البلد وتغيير السياسات الاقتصادية - الاجتماعية المستوحاة من نمط اقتصادي رباعي قائم على الخصخصة والمحاصصة. ويتطلّع الحزب من خلال هذا الحراك إلى تجسيد عملية الربط الواضحة بين مجمل جوانب قضية التغيير الديموقراطي والاجتماعي، إضافة إلى تعزيز التعبئة الكفاحية للقواعد الحزبية وترخيم طاقتها ومواردها وأدوات عملها. وهذا ما سوف يتيح له التقدم فعلاً على طريق الإنجازات التنفيذية، وينعكس إيجاباً على فعالية دوره وتحالفاته، وقد بدأنا نلمس معالم هذا النهوض في الطرف الراهن، حيث أصبح الحزب جزءاً من واجهة الأحداث بفعل حضوره في الوقت المناسب ووضوح برنامج عمله ومواقفه من القضايا الصراعية الكبرى منها والجزئية، وحين تكون للحزب خطة تحرك واضحة ومحضنة بمسار تصاعدي وتراكمي من النضالات الديموقراطية، فإن وجهه النضر والوضء سرعان ما يبرز بشكل ساطع وينجح في استعادة نبضة الجيوي واستقطاب تعاطف القوى الشعبية ويصبح خارج الاستقطابات.

**\* الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني**

### قضية

**بين وزارة الأشغال ومجلس الإنماء والإعمار والمتعهد، ضاعَت «الطاسة» حول المسؤول عن إصلاح ما خربه الانهيار الذي قطع أوتوستراد القاسمية ـ الزهراني، منذ اسبوعين، لا حركة في المكان إلا لسيارات الإسعاف لتلق جرحى حوادث السير التي فاقت العشرين جراء قطع الطريق وانعدام الإنارة**

**الأشغال تحيلك إلى «الإنماء والإعمار» والمجلس يحيلك إلى المتعمّد... والآخر ينتصّل**

# أوتوستراد القاسمية: ضاعَت «الطاسة»!

**أمال خليك**

«كاننا في أب 2006»، قال أحد المختطرين في طابور السيارات الطويل عند جسر القاسمية، على الطريق البحري القديم من صور في اتجاه الزهراني. بعد افتتاح أوتوستراد القاسمية قبل نحو عشر سنوات، نسي كثيرون هذا الطريق قبل أن تعود «الحياة» إليه إثر العاصفة «نورما» قبل أسبوعين. يومها، انهار جزء من الجبل المجاور لقطع القاسمية الشرقي، وضرب الأوتوستراد ما يشبه الزلزال، في اليوم التالي، نزلت جرافات وزارة الأشغال العامة والنقل في محاولة لإزالة الردميات وحسّول السير «مؤقتاً» باتجاه المسلك الغربي الذي تحوّل إلى طريق باتجاهين، ووُضعت إنشاسرات تحذيرية وعوائق حديدية، ولكن من دون إشارة ليلية، بعد يومين، انسحبت البات «الأشغال»، ومنذ أسبوعين خلا الموقع من أي حركة، باستثناء حوادث السير الليلية التي فاقت العشرين، وأسفرت عن عشرات الجرحى بينهم ثلاثة في حال الخطر بسبب السرعة الزائدة والظلام الذي لا يمكن من رؤية المستجذات على الأوتوستراد المكتوب، ناهيك عن الأخطار المحتملة لوقوع حوادث سير على الطريق القديم التي يجبر المواطنون على سلوكها مجدداً. إذ تخيب عنها معايير السلامة المرورية من صيانة الإسفلت والإنارة الليلية، فضلاً عن أن عرضها لا يستوعب

لكن لـ«شركة الاتحاد للهندسة والتجارة» التي كلفت بتنفيذ المشروع عام 1996 بالتراضي، رأياً آخر. إذ إن الشركة «لم تبلغ رسمياً بتكليفها تنفيذ الصيانة على نفقتها»، بحسب ما أكد مصدر في «الاتحاد» لـ«الأخبار». وذكر بأن الشركة «سلمت الأوتوستراد عام 2008، أي منذ أكثر من 10 سنوات،

### فأف عدد حوادث السير العشرين خلال اسبوعين أسفرت عن عشرات الجرحى

**أكدت الشركة المنفذة انها لم تبلغ رسمياً بتكليفها تنفيذ الصيانة على نفقتها (الأخبار)**



منظر من الطريق القديم في بلدة القاسمية، الذي قطعته عاصفة من الرمال في 2006.

عامة من الأشغال؟ مصادر وزارة الأشغال أكدت لـ«الأخبار» أنها توجّهت بكتاب إلى مجلس الإنماء والإعمار (الرقم 6/ص ط م بتاريخ 2019/1/17) يطلب في 3/30/ 1/3/2019) بتاريخ 2019/1/23) بأنه،

قررت الوزارة «البدء بإزالة الردميات تدريجياً بعد ترك التربة تجف، والبدء بالمرحلة الثانية عبر تدعيم الحائط الجانبي (طوله 130 متراً) وفتح المسلك الشرقي بالاتجاهين، ثم درس الحلول الجذرية وفقاً للأصول». وعليه، «لا موعد حاسماً لفتح الطريق، والأمر متروك للمعالجة الميدانية». ولكن ألم يكن ممكناً تفادي الانهيار وإزالة الخراب على الطريق لا يزال قائماً والانهيار لم تتوقف، والأسباب عدّة، منها المتعلّق بطبيعة الجبل وكبحة المنساقط، ومنها ما كان بالمكان تقاربه، اما إيجاد الحلول الجذرية فينتطبع خلفها؟ تردّ وزارة الأشغال العامة بان «تلك الجدران قائمة منذ عشرات قرب نقطة الانهيار مع إبقاء السير سالكاً على المسلك الشرقي (باتجاه الشمال) مع تحويلة قصيرة عند نقطة الانهيار. اعالي الجبل وانهيار جدران الدعم

«طبيعة التربة ونفاذ المياه وتحفّعها في طبقات جبل رأس الشقعة يشكّلان العامل الأساسي الذي يجعل الجبل قابلاً للانهيار، وبالتالي قطع الطريق نهائيًا». بحسب رئيس التجمع اللبناني لحماية البيئة المهندس

الجيوثقنيين لتحديد الأسباب والعالجة». من جهته، أكّد حمود ان بلدية برح رحال التي يقع المقطع ضمن نطاقها العقاري حذرت الشركة عام 2008، أي قبل تسليم الأشغال، من الأخطار المحتملة التي قد تنشأ عن الخلل الذي كان ظاهراً منذ ذلك الحين. إذ نمر الطريق بين مرتفعين من التربة الكلسية الممتلئة بالمياه والمعرضة للانهييار في أي وقت وهذا ما حصل». وشدّد على أن المطلوب ليس فقط إزالة الردميات «بل حل جذري للخلل الإنشائي عبر استحداث حوائط حامية

تمنع تساقط الردميات». مفارقات عدّة شابّت حكاية الأوتوستراد حتى قبل البدء بتنفيذه. عام 1993، صدر مرسوم تخطيط أوتوستراد الجنوب – قسم الزهراني – صوّر الذي كان يمر في عقارات مختلفة عن المقطع الذي مر فيه لاحقاً (بين أبو الأسود وصور (مفرّق قانا). علماً أن المخطط الأصلي كان يحوز على موافقة التنظيم المدني. التغيير استند إلى مرسوم لاحق صدر عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي عام 1996 بناء على اقتراح وزير الأشغال العامة علي جراحلي قضى بتعديل تخطيط قسم الزهراني – صور مع كافة التقاطعات العلوية والسفلية والطرق الفرعية التابعة له والطرقات الجانبية المحاذية له من الكلم صفر الى الكلم 90+31. مصدر هندسي مواكب للمشروع أوضح لـ«الأخبار» أن التعديل جاء بناء على ضغوط من جهات نافذة حافظاً على عقارات عدد من المالكين كان المسار الأصلي سيقتضها. ولم يتنبه التعديل إلى أن المسار الجديد سيمر في منطقة عين بو عبدالله المشهورة تاريخياً بوفرة البنايع بما يجعل التربة قابلة للزحل. وأكد أنه على المدى الطويل «لن تنفع أي محاولة لإصلاح الانخسافات، بسبب الخلل الإنشائي في تنفيذ الطريق الذي لم يراع اتخاذ إجراءات مسبقة لاستيعاب المياه التي تنبع من الجبل الملاصق وتتجمّع تحت الطريق».

التي تعتمدهما، فإنارة الجزء الممتع من طريق ضهر البيدر لم تكن لتكلف المؤسسة ثلث ما يكلفها توفير الكهرباء لعمل مياه صحة الواقع على الطريق نفسه. وبحسب النائب جميل السيد،

الأشغال المحيطة في سدّ المسيلحة، وأعمال التفجير في شركات القرابة القريبة.. أما الأضرار الخاصة حول النفق (منها تملكه إحدى شركات القرابة) فربما تشكل عائقاً آخر لأي أشغال لاحقة.

محافظ الشمال رمزي نهرأ طالب، في اتصال مع «الأخبار»، بـ«فتح ورشة طوارئ اليوم قبل الغد»، لأن انتظار جفاف التربة «حجة واهية، وقد ننتظر حتى حزيران ليحفّ الجبل، خصوصاً أن هطول المطر قد بدأ يتوقف». إفعال المسلك الغربي، أدى إلى تحويل داخل قرى شكا وحامات وسلعانا وكوتيا وصولاً إلى البترون، مما يسبب زحمة سير خانقة في أيام نهاية الأسبوع. إعادة العمل بالمسلك الشرقي بالاتجاهين، قبل يومين، لم يحل دون عبور الطرق الداخلية عبر القرى، «والخطر الكبير الذي تشكّله السيارات التي تمّز بسرعة جنونية داخل البلدات عبر طريق طرابلس - بيروت القديم، خصوصاً أن الطريق لا يتخلل هذا القدر من السيارات» بحسب رئيس بلدية سلعانا جورج سلوم.

كبير، وتشويه شلقات على جهاته كافة تعود لعشرات السنين، بفعل تعرّض لزحلات متتالية». إذ إن تفضير الوزارات المتعاقبة والتغييرات الجيولوجية، تصاف



**خطف القرار المستقل للرابطة ينهي دورها التاريخي كمحرك أساسي في الحركات النقابية (مروان بوحيد)**

## استحقاق

**أحزاب السلطة تتقاسم المقاعد**

**«رابطة الثانوي»... وداعاً!**

«ولن يشكل غطاءً شرعياً للتزوير ولرابطة مخطوفة». بكلام آخر، ثمة اتجاه لعدم المشاركة في الانتخابات ما لم تتغير هذه الظروف. الحزب الشيوعي اللبناني والجماعة الإسلامية أعلنوا الانتخابية ورفض مصادرة القرار النقابي المستقل للأساتذة.

لا لائحة منافسة إذًا للائتلاف الحزبي الذي التأم، مساء أول من أمس، والأحزاب لن تحتاج أكثر من 236 مقترعاً من أصل 470 ناخباً (نصاب النصف زائداً واحداً) لتفوز في الانتخابات التي تجري، الأحد المقبل، في ثانوية عمر فروخ الرسمية. الائتلاف حشد ممثلي حركة أمل وتيار المستقبل والحزب التقدمي الاشتراكي وحزب القوات اللبنانية وحزب الله والتيار الوطني الحر وتيار المردة، وفيما غاب المضمون النقابي لمصلحة المحاصصة الحزبية، سعى كل فريق، في الأيام الأخيرة، إلى حفظ حصته أو زيادتها بما يتناسب مع ما يراه حجمه التمثيلي الطبيعي. فقد عززت حركة أمل حصتها من مقعدين إلى ثلاثة، وكذلك حظي حزب القوات بمقعدين بدلاً من واحد بما يوازن مقاعد الحزب التقدمي الحر الاشتراكي، وتراجعت حصة التيار الوطني الحر من 5 مقاعد إلى أربعة، ونال كل من حزب الله وتيار المستقبل 3 مقاعد، إضافة إلى مقعد واحد لتيار المردة.

وعلمت «الأخبار» أنّ الائتلاف نفسه توافق ضمنياً على ترشيح الرئيس الحالي للرابطة نزيه جياوي لرئاسة ثانية قبل انتخاب أعضاء الهيئة الإدارية، مقابل الاتفاق في انتخابات رابطة أساتذة التعليم المهني، المقرر إجراؤها الأحد في 3 شباط المقبل، على تقاسم ولاية الرئاسة (سنتين) بين تيار المستقبل وحزب الله، وشعبة الانتخابات، رأى قطاع المعلمين في الحزب الشيوعي، في بيان أصدره أمس، أنّ «محاولة السلطة وأحزابها مصادرة كل الهيئات والحركات النقابية والشعبية يسهل عليها

إصرار إجراءات مؤتمر سيرد الهادفة إلى إلقاء تبعات نتائج انهيار الاقتصاد والمالي الذي تسببت به السلطة على أصحاب الدخل المحدود وعموماً وعلى القطاع العام بأساتذته وموظفيه ومنقاعديه خصوصاً». ولغت إلى أنّ «انتخابات الرابطة تأتي في ظروف تصعب الحراك الشعبي في الشارع لتشكل لحظة من محطات المواجهة مع السلطة السياسية وقواها النقابية التي تجعل هذه الانتخابات مناسبة لإنهاء دور رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي». ولغت إلى أنّ «قرار إجراء الانتخابات في ظل تزوير إرادة الهيئة ينيي الرابطة القديمة ويحل محلها هيئة غير شرعية، ليست سوى أداة لكاتب حزبية سلطوية مركبة على صورة ومثال كل المؤسسات الرسمية وفق المحاصصة بهدف تعطيل عملها النقابي».

من جهته، أعلن مكتب المعلمين المركزي في الجماعة الإسلامية مقاطعة الانتخابات، رفضاً «لتكريس مبدأ المرجعية الحزبية والمحاصصة الطائفية على حساب العمل النقابي ومصصلحة الاستاذ في انتخابات ينبغي أن تكون صوت المعلم وليس صوت حزبه وطائفه». وأكدت الجماعة «أننا سنحصر على أن لا نتركهم يستأثرون بالفروع، وإن غداً لناظره قريب».

**يخوض ائتلاف أحزاب السلطة**

**انتخابات رابطة اساتذة التعليم**

**الثانوي الرسمي. الأحد المقبل.**

**صنّ حوت أي مناض. الائتلاف**

**الذي «يخطف» للمرة الثالثة القرار**

**المستقل للرابطة ينهي دورها**

**التاريخي كقائد ومحرك أساسي**

**في الحركات النقابية**

**قأت الحاج**

عندما نجح ائتلاف أحزاب السلطة في إقصاء النقابي حنا غريب عن رئاسة رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي في الدورة الانتخابية لعام 2015، والقبض على قرارها المستقل، بدأ أن ينعكس قراراً متخذاً، عن سابق تصور وتصميم، لإنهاء هذه الرابطة تحديداً، والغاء موقعها كمحمود فقري في تشكيل هيئة التنسيق النقابية وتدورها في رفع سقف الخطاب في مواجهة تكتلات المصالح المالية والعقارية والتجارية المسيطرة على الدولة، والأهم، واد احتمالات

التي تعتمدهما، فإنارة الجزء الممتع من طريق ضهر البيدر لم تكن لتكلف المؤسسة ثلث ما يكلفها توفير الكهرباء لعمل مياه صحة الواقع على الطريق نفسه. وبحسب النائب جميل السيد،

«تعطي كهرباء لبنان المحمل 600 كيلواط 24/24 ساعة، بينما تحتاج إنارة الطريق 200 كيلواط فقط». ليس المطلوب قطع التيار الكهربائي عن مكان من أجل آخر، ولا تحميل الدولة ما لا طاقة لها به. كل المطلوب «ترتيب» للعائلة قليلاً، على سبيل المثال، يمكن إضافة معمل صحة نهاراً، وتحويل ثلث «حصته» لإضاءة الطريق ليلاً، أو ضمّ هذا الطريق إلى لائحة «الاستثناءات» التي ترزّد بموجبها أمكنة محددة بالتيار بشكل دائم، كالكفصر الجمهوري أو السرايا الحكومية أو المجلس النيابي أو تكتات الجيش والقوى الأمنية. بحسب الوزير السابق شربل نحاس «تخضع هذه الاستثناءات لمعايير مفهومة. وضهر البيدر يمكن أن يكون استثناءً أيضاً خصوصاً أن توفير الإنارة له يخضع لمعيار مفهوم سلامة العابرين».

مبادرة ضاهر لا تكشف عن أزمة إنارة، بقدر ما هي أزمة دولة عاجزة عن القيام بمسؤولياتها، أو لا تريد ذلك عندما تكون قادرة، وليس ضهر البيدر سوى نموذج مصغّر عن كيف تسير المؤسسات العامة أمور البلاد والعباد. نموذج عن «الإنجازات» التي يراكمها منّ في السلطة على حساب حقّ المواطنين، وعلى عين الدولة والمثاقون.

### إنارة ضهر البيدر

**في انتظار «الإشعار الآخر»**

**راجأناحمية**

الخامسة عصر اليوم، يقيم النائب ميشال ضاهر حفل كوكتيل عند حاجز الدرك على طريق ضهر البيدر، لمناسبة تبرّعه بثلاثة مولدات كهربائية لإنارة الطريق الدولية، من أوتوستراد صوفر إلى المريجيات، نظراً إلى عدم قدرة الدولة وأجهزتها المختصة على تنفيذ هذا المشروع الحيوي». ينير ضاهر، الحديث العهد بالنياية، الطريق الممتع منذ دهر، كي يتسنى للعابرين إلى قراهم - قبل الويك إند - أن «يطلعوا ع ضوء». هذا ما قاله المقربون منه، بيت القصيد ليس في ما فعله «النائب القوي» وصار إنجازاً يستحقّ - ولو على سبيل الطرفة - تسمية ضهر البيدر بـ«ضاهر البيدر». بل في وقوف الدولة منفرّجة على «إنجاز» هو في الأساس واجب عليها وحقّ بديهي للمواطنين.

منذ سنوات طويلة، تلفّ العتمة الجزء الأكبر من الطريق الدولية، فيما الدولة عاجزة. عجز كهذا يسمح لضاهر - ولاي متمول غيره - أن يتباهى بتولي كلفة تركيب المولدات وصيانتها ومازوتاتها حتى إشعار آخر». كما يقول المسؤول في مكتبه الإعلامي جورج نصر. و«الإشعار الآخر» في عرف الدولة، لا يأتي بل لأنها اعتادت التوصل من دورها، المسألة هنا تتعدّى إنارة طريق وتخلّي الدولة عن واجباتها إلى ما هو أبعد، ويتمثّل في مخالفة من يفترض أنهم قيّمون على تنفيذ القوانين لهذه القوانين. إذ أنّ «هبة» ضاهر لم تسلك الطرق القانونية، لقبولها، بحسب قانون المحاسبة العمومية الذي ينص على أنه لا تقبل هبة، مالية كانت أو عينية، من الشخص المعنوي أو الحقيقي «إلا بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء أو بقرار من الوزير المعني»، وهو ما لم يحصل في هذه الحالة. علماً أنّ مصادر في وزارة الأشغال تشدّد على أنّ «إنجاز هذه الأمور سيتم في وقت لاحق... والأولوية الآن لإنارة الطريق لا للروتين الإداري». المصادر نفسها أكّدت أن الوزارة أجرت أعمال الصيانة اللازمة لأعمدة الإنارة، «فيما يقع تأمين التغذية اللازمة على عاتق مؤسسة كهرباء لبنان، ولهذه الأخيرة، أيضاً، حصة من المسؤولية عن اإحراق ماء وجه الدولة بسبب طريقة توزيع الطاقة التي تعتمدها، فإنارة الجزء الممتع من طريق ضهر البيدر لم تكن لتكلف المؤسسة ثلث ما يكلفها توفير الكهرباء لعمل مياه صحة الواقع على الطريق نفسه. وبحسب النائب جميل السيد،

«تعطي كهرباء لبنان المحمل 600 كيلواط 24/24 ساعة، بينما تحتاج إنارة الطريق 200 كيلواط فقط». ليس المطلوب قطع التيار الكهربائي عن مكان من أجل آخر، ولا تحميل الدولة ما لا طاقة لها به. كل المطلوب «ترتيب» للعائلة قليلاً، على سبيل المثال، يمكن إضافة معمل صحة نهاراً، وتحويل ثلث «حصته» لإضاءة الطريق ليلاً، أو ضمّ هذا الطريق إلى لائحة «الاستثناءات» التي ترزّد بموجبها أمكنة محددة بالتيار بشكل دائم، كالكفصر الجمهوري أو السرايا الحكومية أو المجلس النيابي أو تكتات الجيش والقوى الأمنية. بحسب الوزير السابق شربل نحاس «تخضع هذه الاستثناءات لمعايير مفهومة. وضهر البيدر يمكن أن يكون استثناءً أيضاً خصوصاً أن توفير الإنارة له يخضع لمعيار مفهوم سلامة العابرين».

مبادرة ضاهر لا تكشف عن أزمة إنارة، بقدر ما هي أزمة دولة عاجزة عن القيام بمسؤولياتها، أو لا تريد ذلك عندما تكون قادرة، وليس ضهر البيدر سوى نموذج مصغّر عن كيف تسير المؤسسات العامة أمور البلاد والعباد. نموذج عن «الإنجازات» التي يراكمها منّ في السلطة على حساب حقّ المواطنين، وعلى عين الدولة والمثاقون.

مبادرة ضاهر لا تكشف عن أزمة إنارة، بقدر ما هي أزمة دولة عاجزة عن القيام بمسؤولياتها، أو لا تريد ذلك عندما تكون قادرة، وليس ضهر البيدر سوى نموذج مصغّر عن كيف تسير المؤسسات العامة أمور البلاد والعباد. نموذج عن «الإنجازات» التي يراكمها منّ في السلطة على حساب حقّ المواطنين، وعلى عين الدولة والمثاقون.

### الكرة اللبنانية



**الاسم** : سوني سعد
**الجنسية** : لبناني
**العمر**: 26 عاماً
**النادي**: الأنصار
مهاجم دولي لعب في الدوري الاميركي الممتاز والدوري اللبناني وله ثلاث اهداف مع المنتخب الوطني.



**الاسم** : جاد نور الدين
**الجنسية** : لبناني
**العمر**: 26 عاماً
**النادي**: الصفاء
خاص باللعب خارجياً في ماليزيا واندونيسيا ولعب لمنتخب لبنان.



**الاسم** : سيدريك لويس
**الجنسية** : غرينادا
**العمر**: 21 عاماً
**النادي**: النجمة
لعب 14 مباراة مع منتخب ترينيداد سجل خلالها خمسة اهداف.



**الاسم** : علي خاتون
**الجنسية** : لبناني - اميركي
**العمر**: 20 عاماً
**النادي**: الراسينغ
لعب لاريديف ليغالييس الاسباني وكليفلاند انترناسيونال اميركي.



**الاسم** : محمد شمس الدين شاونا
**الجنسية** : بنيني
**العمر**: 22 عاماً
**النادي**: النجمة
مدافع دولي انتقل بالعاره من الترجي التونسي وخاض مباريات عدة في الدوري الممتاز «الملعب القاسي»

## حركة خجولة في سوق الانتقالات الشتوية النجمة «لحّق حاله»... الأنصار ضمّ سوني والعهد مستقر



بعض المساحمين يرون خطوة سعد، ناقصة، (رائيف)

##### علي زيت الدين

استغلّت الأندية اللبنانية فترة توقّف الدوري، خلال مشاركة منتخب لبنان في بطولة كأس آسيا، لتغيير جلدتها وتعزيز صفوفها بلاعبين جدد، بحثاً عن إيجاد حلول للمشكلات التي عانوا منها في الجولات الـ11 الأولى. سوق الانتقالات الشتوية كان هادئاً نسبياً، والمفاجأة الأكبر جاءت من طرف غير متوقّع، وهو الأنصار، نسبة لكونه لم يستغن عن أيّ من أجنابه، لكنه تعاقّد مع المهاجم الدولي اللبناني سوني سعد. الصفاء وحده استبدل جميع أجنابه، فيما تعاقّد النجمة مع ثلاثة أجناب أيضاً، أحدهم لمسابقة كأس الاتحاد الآسيوي. كما في رأس الترتيب، حاولت الأندية التي تصارع على البقاء أن تسد بعض الفراغات في صفوفها، فكان البقاع الرياضي والراسينغ الأنشط.

استكمالاً لحركة عودة المهاجرين اللبنانيين إلى بلادهم، انضمّ الدولي سوني سعد إلى الأنصار بعقد لموسم ونصف قادماً من دوري الدرجة الثانية الأميركي. اللاعب الذي استغنى عنه مدرب منتخب لبنان المونتينيغري ميودراغ رادولوفيتش، ارتأى أن يسير على خطوات زملائه الدوليين، والمشاركة في الدوري المحلي، علّه يلفت الأنظار إليه ويتحزّب أكثر من الجمهور، حتى يعود إلى صفوف المنتخب الوطني، الذي تنتظره في الفترة المقبلة تصفيات مونديال القطري. صفقة سعد كانت هي الأكبر خلال فترة الانتقالات الشتوية، وشكّلت مفاجأة أيضاً، ليس للجمهور المتابع، بل للأنصارين أيضاً، الذين وجدوا مهاجماً جديداً ضمن صفوف فريقهم الذي سجّل أكبر عدد من الأهداف هذا الموسم، وبعد أيام قليلة على تجديد الإدارة لعقد المهاجم السنغالي الحاج مالك تال، متصدراً ترتيب الهادفين. لكن يبدو أن المدرب الأردني عبد الله أبو زرع، الذي أراد الاستغناء عن لاعب الوسط التونسي حسام اللواتي قبل انطلاق الموسم، والتعاقد مع مهاجم أردني،



**الاسم** : باياساك
**الجنسية** : سنغالي
**العمر**: 24 عاماً
**النادي**: الصفاء
لعب مع البقاع الرياضي 21 مباراة في موسمين سجّل خلالها ستة اهداف قبل انتقاله إلى الحريت.

بلاده، وحسب الصحافة هناك، فهو يُعد من أبرز المواهب الصاعدة. عموماً، تعاقدات المدرب موسى حجيج مع جميع الفرق التي درّبها، معظمها كانت جيدة، فاستقدم لاعبين أمثال البرازيليين ديوجو دي أندراديه وكايرو دي أندراديه، والسنغالي سي الشيخ، والنيجيري كبيرو موسى، والسوري خالد الصالح، إلى جانب لاعبين بأسماء معروفة لم ينجحوا في الدوري المحلي، أبرزهم السوري وچا رافع. إدارة النجمة ضمّت أيضاً اللبناني الأسترالي يحيى الهندي الذي لعب في دوري المقاطعات في أستراليا، وشارك في تمرين منتخب لبنان خلال معسكره الأسبق هناك. في المقابل، أعار «البندي» لاعب الوسط حيدر خريس إلى البرج، مختصر دوري الدرجة الثانية.

##### سبعة لاعبين في الصفاء

لم يحكّف الصفاء بالتعاقد مع 17 لاعباً قبل انطلاق الموسم، أعار ثلاثة منهم، ليضمّ سبعة لاعبين جدد في الفترة الماضية، أربعة منهم لبنانيون وثلاثة أجناب. لكن بما أن القانون الداخلي للاتحاد اللبناني لكرة القدم لا يسمح لأيّ نادٍ بالتعاقد مع أكثر من ثلاثة لاعبين محليين خلال فترة الانتقالات الشتوية، لن يتمكّن «الأصفر» من الاستفادة من خدمات الحارس مارك عواد. أبرز صفقات الصفاء كان التعاقد مع المدافع الدولي جاد نور الدين قادماً من الدوري الماليزي. اللاعب الذي كان قريباً من الانتقال إلى النجمة، عاد إلى الصفاء حيث لعب موسماً واحداً، ليضمّ إلى حسن العمري، شقيق الدولي جوان، ومعهما لاعب وسط العهد الصعاء، مع التحاق السوري أحمد الصالح بالفريق إثر عودته من كأس آسيا، ما يعني أن الحديث عن انتقاله إلى الأهلي المصري انتهى. لكن الأخير لن يلعب اليوم بسبب معاناته من الإرهاق. كما يظهر الفتل من مكان آخر ويرتبط بالحالة البدنية لنجوم الفريق الدوليين الذين عادوا من كأس آسيا ومنهم ربع عطايا وسيمير آياس، وهما سبغيان بداعي الإصابة. إضافة إلى القائد هيثم فاورو بسبب أوجاع الأسنان. والفلق عينه يعتبري النجمة قبل مواجهته الراسينغ غداً السبت (الساعة 16:00) على ملعب صيدا أيضاً، وهو الذي كان قد أوفد عدداً لا بأس به من لاعبيه الأساسيين إلى المنتخب مباراة يعرف الوصيف صعوبتها قبل بدايتها، والدليل ما عاشه نهائياً عندما فصل هدف وحيد لصالحه بين الفريقين. كما تزداد المهمة التجاوية صعوبة بفعل رفع الراسينغ لشعار الكفاح في الأيام الراهوب من المراكز المتأخرة حيث يقف في المركز الـ11 بفارق نقطتين فقط عن المركز الأخير.

وستشكل المباراة مواجهة خاصة بين اثنين من أفضل الأسماء في تاريخ الكرة اللبنانية على صعيد خط الوسط، وهما مدرب النجمة موسى حجيج ونظيره في الراسينغ رضا عنتر، والذي أخذ مقاربة مختلفة قبل انطلاق الإياب بضمه مهاجم إضافي هو النيجيري باباتوندي نور الدين سيكيرو على حساب المدافع الروماني أندريه فيتيلاريو. مقاربة قد تكون مفاجئة ومؤذية في آن معاً للفرق المنافسة. لكنها بلا شك جريئة من قبل القائد السابق لمنتخب لبنان الطمئن إلى خط دفاعه رغم التغيير الأجنبي خضر بقوّه في النجمة أيضاً، والذي ضمّ سيكيرو.

##### استقرار في معظم الأندية

كما الفرق السابقة، استبدل السلام زغرنا بدوره لاعب الوسط أبو بكر مسالي بللاعب التضامن صور السابق ريتشموند، كما استعاد اللبناني المكسيكي الفريدو جريديني الذي لم يتمكّن من المشاركة مع الفريق بداية الموسم. البقاع الرياضي ضمّ أيضاً المدافع السنغالي باب ساسي دبالو والمهاجم الغامبي مامادو نغام، واللبناني محمد علي الأحمد. أمّا باقي الفرق، وعلى رأسهم متصدر الدوري العهد، فحافظت على الاستقرار، ولم تستغن عن لاعبيها أو تتعاقد مع لاعبين جدد، على الرغم من أن مدافع العهد السوري أحمد الصالح كان مطلوباً من الأهلي المصري، ولاعب الوسط مهدي فحص من التضامن صور.

### تقديم المرحلة

تعود الحرارة إلى ملاعب كرة القدم «المهجورة» لأكثر من شهر بسبب توضع النشاط الرسمي إضساحاً في المجال امام مشاركة منتخب لبنان في كأس اسيا 2019. انطلاقاً منمرحلة الإياب لدوري الدرجة الأولى ستحمل مباريات مهمة لفرق المفضّمة والقام وتقدّم بعض الوجوه الجديدة إلى الملعب

## موقعتان منتظرتان في بداية الإياب «كلاسيكو» هدريين بين حجيج وعنتر

شمس الدين شاونا من بنين، والمهاجم سيدريل جود لويس من غرينادا، بينما سيكون الأسترالي الحسبى الكرواتي الأصل أنثي بكماز الأجنبي الآسيوي في المشاركة القارية. علماً بأن حجيج محصّل على خيارات محلية أكبر بعد التوقيع مع اللبناني الأسترالي يحيى الهندي الذي بدأ بمستوى جيّد خلال المباريات الودية الأخيرة، ويشهد يوم غدٍ أيضاً ثلاث مباريات مهمة بين فرق طامحة للوجود ضمن دائرة النخبة، وأخرى ساعية للاتبعاد عن شبح الهبوط. فيلتنق طرابلس مع ضيفه الإخاء الأهلي عاليه (الساعة 14:15) على ملعب رشيد كرامي البلدي، علماً أن الفريقين لم يلجأ إلى أي تبديل أجنبي أو تعاقد محلي جديد. الأول بسبب الشح المالي، والثاني بسبب اقتناعه بتشكيلته.

وفي التوقيت عينه، يلتقي السلام زغرنا على ملعبه مع الشباب الغازية. ورغم وقوف الأول في المركز التاسع والثاني في المركز الخامس، فإن نقطة وحيدة تفصل بينهما فقط. وكان السلام قد جدّد ثقته ب«ابن النادي» المدرب غسان الخواجة الذي حلّ بدلاً من التونسي طارق الثابت قبل ختام الذهاب. وهو اختار لاعب التضامن صور السابق العاجي كونيان ريتشموند كبديل للسنغالي ابو بكر مسالي، بينما يفترض أن يحلّ جزءاً من مشاكلة الدفاعية بالتضامن المكسيكي المولد اللبناني الأصل الفريدينو جريديني على يد مشاركته معه في كأس زايد للأندية العربية الأبطال حيث قدّم أداءً طيباً.

نقطة أيضاً تفصل بين التضامن صور الأساس وضيفه شباب الساحل السابع قبل لقائهما غداً على ملعب صور البلدي (الساعة 14:15). هما أيضاً من الفرق التي لم تبدّل أيّ أجنبي ولم تضم أي محلي، لكن تقاربهما رقمًا ومستوى أيضاً لناحية فترات الصعود والهبوط التي عاشاها نهائياً. يعكس مدى المنافسة المحتدّة الرقبة في وسط الترتيب التي يسيرفها الدوري في نصفه الثاني.

وتختتم المرحلة الأحد (الساعة 14:15) بلقار، يُنتظر أن يكون قوياً بين الصفاء وضيفه الأنصار على ملعب أمين عبد النور في بحمدون. والزيارة إلى الجبل لن تكون بالتاكيد «زهمة» شتوية، بالنسبة إلى «الأخضر» الذي لا يزال مؤمناً بإمكانية انتزاعه اللقب من العهد رغم وقوفه على بعد 8 نقاط عنه في المركز الثالث على لائحة الترتيب العام. حركة الأنصار في سوق الانتقالات، ولو أنها كانت خجولة، فإنها أشارت إلى عدم نقويت الفريق البيروتي أي فرصة لسدّ كل ثغرة من أجل ترداد المهمة التجاوية صعوبة بفعل رفع الراسينغ لشعار الكفاح في الأيام الراهوب من المراكز المتأخرة حيث يقف في المركز الـ11 بفارق نقطتين فقط عن المركز الأخير.

وستشكل المباراة مواجهة خاصة بين اثنين من أفضل الأسماء، وعلى الصعيد اللبناني على صعيد خط الوسط، وهما مدرب النجمة موسى حجيج ونظيره في الراسينغ رضا عنتر، والذي أخذ مقاربة مختلفة قبل انطلاق الإياب بضمه مهاجم إضافي هو النيجيري باباتوندي نور الدين سيكيرو على حساب المدافع الروماني أندريه فيتيلاريو. مقاربة قد تكون مفاجئة ومؤذية في آن معاً للفرق المنافسة. لكنها بلا شك جريئة من قبل القائد السابق لمنتخب لبنان الطمئن إلى خط دفاعه رغم التغيير الأجنبي خضر بقوّه في النجمة أيضاً، والذي ضمّ سيكيرو.

**تعود اليوم الحرارة إلى المحرجات اللبنانية (عدنان الحاج علي)**



## الخبير

■ **رئيس التحرير** -
الصدر المسعودي،
**إبراهيم المينيت**

■ **نائب رئيس التحرير** -
**بشار ابن صعب**

■ **مدير التحرير** -
**مؤيد قانوح**

■ **محاسب التحرير** -
**محمد زبيب**
**حسب عليف**
**إيلي حنا**
**أحمد اللادري**
**سنة كليم**
**عليه كليم**

■ **صادرة عن شركة** -
**أخبار بيروت**

■ **المكانات بيروت** -

■ **فردات - شارع دنياك**

■ **سنتر كونكورد** -

■ **الطابق السادس**

■ **تلغرافس** -

■ **01759500**

■ **01759597**

■ **ص.ب 113/5963**

■ **البريد**

■ **شركة الإبل** -
**15/666314 - 01**
**82/89381**

■ **الموقع الإلكتروني**

■ **www.al-akhbar.com**

■ **صفحات التواصل**

■ **Facebook**

■ **AtakhtarNews**

■ **Twitter**

■ **@AlakhtarNews**

■ **Instagram**

■ **alakhbarnews-paper**

# انقلاب الصخيرات [3]: «شعبي العزيز... لقد عدت لكم»

**جعفر البكلي \***

لماذا لم يُصَفّ اعبابو الملك؟ ذلك هو اللغز الأكبر في انقلاب الصخيرات؛ لقد حاصر اعبابو المكان الذي يختبئ فيه الحسن بفضيل من الجنود؛ لكنه لم يُقدم على الإجهاز عليه، أو أسره على الأقل؟ ثم غادر الكولونيل المتمرد القصر الملكي مع أكثرية جنوده؛ قبل أن يقبض على الحسن، وأوقفه، والدليهي؛ ألم يكن أحرى به أن يعتقل هؤلاء، ويحتفظ بهم ليكونوا في متناول يده، أو يتخذهم رهائنًا، كما صنع مع جنرالات الجيش الأربعة الذين أخذهم معه إلى الرباط؟ هل تردّد اعبابو في اللحظة الحاسمة، وعظّم عليه قتل الملك؟ لا، ليس اعبابو من يتردّد. هذا رجل مضى في مفارمته الدموية حتى النهاية، من دون أن يطرّف له جفن. ومتى كان اعبابو يعيا بالحسن حتى يعظم قتله، في عينه؟ كلا، ليس اعبابو من يترفّق بالحسن. ومتى عرف اعبابو الإشفاق والترفق؟ هذا رجل لم يرحم من أمّل شائنا وخطراً من الملك، فصفاهم في الصخيرات، بدم بارد. هل خطل اعبابو، في الجمعة، فارتكب، ففاتهت حساباته، وطاش تحديده؟ هل أساء التقدير، وتهاون في أمر خطير يستغل بمصير الملك؟ هذا أيضاً شيء يتساءل. رجلٌ تخرّج من مدرسة القيادة العامة العسكرية بباريس، وتخصّص في التخطيط، وإدارة المناورات الحربية، ليس غيّراً. لا يسبهو اعبابو في عملية انقلاب عيّنوا هدف كالمك، بدرى الرجل جيداً أهمية القضاء على الملك. لو تمّ له ذلك، سيستلخق فراغاً لا يستطيع أحد أن يملأه، في نظام المحزّن كله. فلماذا إذاً ترك اعبابو الحسن، ولم يمضه بسوء، رغم وقوعه فريسة سهلة بين يديه؟ الجواب هو أن اعبابو قدّر بأنّ الملك الحبيب صار بالفعل رهيبةً بائسة، وأنّه لم يعد له حول ولا قوة فلم يتعجل في عليهم الصمت، ثم تكلم أحدهم مخاطباً في يده، يستعملها أنّي أراء، أو يحرّقها إن شاء. وإنّ أمراء الأسرة العنوبية الأخرين - كبارهم وصغارهم- أصبحوا، هم كذلك، في قبضته، وليس بينهم من يخلّج خطراً أو يخلص اعبابو وحسب اعبابو أنّ المحزّن، بكل أركانه، قد وقع في مصيدة قصر الصخيرات. فليدع الجميع داخل المصيدة، وليضف هو ليكمل مهمته. إنّ الخطوة الثانية، بعد تحييد الخصم، وتجزئده من عناصر مقاومته، هي السيطرة على مراكز السلطة في البلاد؛ القيادة العامة للقوات المسلحة التي تدير وحدات الجيش في الأقاليم، ووزارة الداخلية التي تمسك بأجهزة الأمن العام، وهيئة البريد والبرق والهاتف التي تتحكم بشبكات الاتصالات، والإذاعة والتلفزة التي تؤثر في صناعة الرأي العام.. إنّ اعبابو إذاً أحكم سيطرته على هذه المواقع، أمسك بعصب الحكم، وزمامه. وتلك مهمة لا تحتاج إلى أكثر من سوعات حتى تكتمل. وما دام القصر قد دان له، وكل من فيه صاروا أسرى، فإن مهته في الرباط ميسورة ممهّدة، فإذا بسط اعبابو قبضته على مراكز الدولة، رجع بعدئذ إلى الصخيرات، ليرى رأيه في من يعيش، ومن يموت، وأما لبدأ اعترض طريقة أمر لم يكن في حسبانة. فإين وجود الملك رهيبةً بيده، يمكن أن يحل العقد، ويذلل الضوابط. كذلك أمر اعبابو شقيقه محمد بيان بحرس قصر الملك، الصخيرات، ويسمك كل من في داخله؛ الملك وأسرته، وأعضاء الحكومة، وقادة الجيش لهم: «ادعوا رثي معاني؛ اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا، ونور صدورنا، وجلاء أحزانتنا، وذهب همونا وغمومنا». أمّن الجنود على عاتقه، ومفهم الحسن بعينين فأحصنت تسيران أغوارهم، وقال لهم: «أنا الملك دياكلم، وانتوما العسكر ديابي، فما تخافوش». أواموا برؤوسهم موافقين. وبيادر أحدهم بإداء التحية العسكرية للملك، فقتعه الآخرون، وصنّعوا مثله. مدّ إليهم الحسن يده ليجبوسوها، فتلقّفوها مقلّين: تغنّس الحسن الصعداء، إنه الآن من يسيطر على هؤلاء الجنود، عاد حظه يتسم من جديد، بعد ساعات النخس والشؤم؛ لقد أعانته هيئته، بلا التلاميذ الصغار في مدرسة امرمومو العسكرية، لا يدرون ماذا يصنعون، أو ماذا يُصنّع بهم. قال لهم الملك بصوت خفيض،

وؤدود: «انتوما اولادي». نظروا إليه وجلن متهيّبين. لا أحد منهم رأى الملك، قبل هذه الساعة، رأي العين. لم يعرفوه إلا صورة ضخمة في يروان، تطلّ عليهم شامخة، سامية، مرتفعة. وها هو الآن قتالهم، وبين أيديهم. من كان يتصوّر أن يحدث كل ذلك؛ جعل الملك يهذئ من روع الجنود، ويطمئنهم. قال لهم: «ما تخافوش. أنتوما على الخونة؟» (الهداوا)، ران عليهم الصمت، ثم تكلم أحدهم مخاطباً في يده، يستعملها أنّي أراء، أو يحرّقها إن شاء. وإنّ أمراء الأسرة العنوبية الأخرين - كبارهم وصغارهم- أصبحوا، هم كذلك، في قبضته، وليس بينهم من يخلّج خطراً أو يخلص اعبابو وحسب اعبابو أنّ المحزّن، بكل أركانه، قد وقع في مصيدة قصر الصخيرات. فليدع الجميع داخل المصيدة، وليضف هو ليكمل مهمته. إنّ الخطوة الثانية، بعد تحييد الخصم، وتجزئده من عناصر مقاومته، هي السيطرة على مراكز السلطة في البلاد؛ القيادة العامة للقوات المسلحة التي تدير وحدات الجيش في الأقاليم، ووزارة الداخلية التي تمسك بأجهزة الأمن العام، وهيئة البريد والبرق والهاتف التي تتحكم بشبكات الاتصالات، والإذاعة والتلفزة التي تؤثر في صناعة الرأي العام.. إنّ اعبابو إذاً أحكم سيطرته على هذه المواقع، أمسك بعصب الحكم، وزمامه. وتلك مهمة لا تحتاج إلى أكثر من سوعات حتى تكتمل. وما دام القصر قد دان له، وكل من فيه صاروا أسرى، فإن مهته في الرباط ميسورة ممهّدة، فإذا بسط اعبابو قبضته على مراكز الدولة، رجع بعدئذ إلى الصخيرات، ليرى رأيه في من يعيش، ومن يموت، وأما لبدأ اعترض طريقة أمر لم يكن في حسبانة. فإين وجود الملك رهيبةً بيده، يمكن أن يحل العقد، ويذلل الضوابط. كذلك أمر اعبابو شقيقه محمد بيان بحرس قصر الملك، الصخيرات، ويسمك كل من في داخله؛ الملك وأسرته، وأعضاء الحكومة، وقادة الجيش لهم: «ادعوا رثي معاني؛ اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا، ونور صدورنا، وجلاء أحزانتنا، وذهب همونا وغمومنا». أمّن الجنود على عاتقه، ومفهم الحسن بعينين فأحصنت تسيران أغوارهم، وقال لهم: «أنا الملك دياكلم، وانتوما العسكر ديابي، فما تخافوش». أواموا برؤوسهم موافقين. وبيادر أحدهم بإداء التحية العسكرية للملك، فقتعه الآخرون، وصنّعوا مثله. مدّ إليهم الحسن يده ليجبوسوها، فتلقّفوها مقلّين: تغنّس الحسن الصعداء، إنه الآن من يسيطر على هؤلاء الجنود، عاد حظه يتسم من جديد، بعد ساعات النخس والشؤم؛ لقد أعانته هيئته، بلا التلاميذ الصغار في مدرسة امرمومو العسكرية، لا يدرون ماذا يصنعون، أو ماذا يُصنّع بهم. قال لهم الملك بصوت خفيض،

وؤدود: «انتوما اولادي». نظروا إليه وجلن متهيّبين. لا أحد منهم رأى الملك، قبل هذه الساعة، رأي العين. لم يعرفوه إلا صورة ضخمة في يروان، تطلّ عليهم شامخة، سامية، مرتفعة. وها هو الآن قتالهم، وبين أيديهم. من كان يتصوّر أن يحدث كل ذلك؛ جعل الملك يهذئ من روع الجنود، ويطمئنهم. قال لهم: «ما تخافوش. أنتوما على الخونة؟» (الهداوا)، ران عليهم الصمت، ثم تكلم أحدهم مخاطباً في يده، يستعملها أنّي أراء، أو يحرّقها إن شاء. وإنّ أمراء الأسرة العنوبية الأخرين - كبارهم وصغارهم- أصبحوا، هم كذلك، في قبضته، وليس بينهم من يخلّج خطراً أو يخلص اعبابو وحسب اعبابو أنّ المحزّن، بكل أركانه، قد وقع في مصيدة قصر الصخيرات. فليدع الجميع داخل المصيدة، وليضف هو ليكمل مهمته. إنّ الخطوة الثانية، بعد تحييد الخصم، وتجزئده من عناصر مقاومته، هي السيطرة على مراكز السلطة في البلاد؛ القيادة العامة للقوات المسلحة التي تدير وحدات الجيش في الأقاليم، ووزارة الداخلية التي تمسك بأجهزة الأمن العام، وهيئة البريد والبرق والهاتف التي تتحكم بشبكات الاتصالات، والإذاعة والتلفزة التي تؤثر في صناعة الرأي العام.. إنّ اعبابو إذاً أحكم سيطرته على هذه المواقع، أمسك بعصب الحكم، وزمامه. وتلك مهمة لا تحتاج إلى أكثر من سوعات حتى تكتمل. وما دام القصر قد دان له، وكل من فيه صاروا أسرى، فإن مهته في الرباط ميسورة ممهّدة، فإذا بسط اعبابو قبضته على مراكز الدولة، رجع بعدئذ إلى الصخيرات، ليرى رأيه في من يعيش، ومن يموت، وأما لبدأ اعترض طريقة أمر لم يكن في حسبانة. فإين وجود الملك رهيبةً بيده، يمكن أن يحل العقد، ويذلل الضوابط. كذلك أمر اعبابو شقيقه محمد بيان بحرس قصر الملك، الصخيرات، ويسمك كل من في داخله؛ الملك وأسرته، وأعضاء الحكومة، وقادة الجيش لهم: «ادعوا رثي معاني؛ اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا، ونور صدورنا، وجلاء أحزانتنا، وذهب همونا وغمومنا». أمّن الجنود على عاتقه، ومفهم الحسن بعينين فأحصنت تسيران أغوارهم، وقال لهم: «أنا الملك دياكلم، وانتوما العسكر ديابي، فما تخافوش». أواموا برؤوسهم موافقين. وبيادر أحدهم بإداء التحية العسكرية للملك، فقتعه الآخرون، وصنّعوا مثله. مدّ إليهم الحسن يده ليجبوسوها، فتلقّفوها مقلّين: تغنّس الحسن الصعداء، إنه الآن من يسيطر على هؤلاء الجنود، عاد حظه يتسم من جديد، بعد ساعات النخس والشؤم؛ لقد أعانته هيئته، بلا التلاميذ الصغار في مدرسة امرمومو العسكرية، لا يدرون ماذا يصنعون، أو ماذا يُصنّع بهم. قال لهم الملك بصوت خفيض،

**قدّم اعبابو للمطرب المغربي ورقة عليها البيان رقم واحد وظهر على وجهه الجزم**

يا comrades
ديال بياكلم؟ (ماذا عن زملائكم؟)
باقين مخلصين لله والملك والوطن؟»
قال رقيب للملك، «سيدنا، كايين؟»
قال له منصرفاً، «يا مزيان. كا نعلمك أ السي عبد الحليم صدك، وياغيين ليك الشر. (بعض الضباط صدك، ويريدون لك الشر). لكن أغلبية les officiers
سوم ديال المدرسة راهم مخلصين ليك، أ سيدنا.»
ساله الملك: «واش تقدر تعرف (هل تستطيع أن تميّز المخلصين من الخونة؟)»
أجاب الرقيب: «نعم، سيدي.»
أمره الحسن أن يذهب إلى من يثق فيهم من اصحابه، ويعلمهم بأن الملك بخير، وأن يراقب ردة فعلهم. فإن اطمأن لهم، فليجي بعرضهم إليه. فإنتا تلك مخاطرة، وقد جازف بها الحسن، فإنتا أن تصيب أو تخيب. جلب الرقيب معه بعض الجنود الآخرين، بعد دقائق، ليقابلوا «سيدنا». شيئاً فشيئاً، تكاثر العساكر حول الملك، وأخذوا يهتفون بحماسة: «عاش الملك، عاش الملك.»
استعاد الحسن رباطة جأشها، واستجم سلطانه عليهم. مدّ إليهم يده، فقبلوه، وبعضهم احتنى إلى ساقه. خطب الملك فيهم، وقد عاد إليه ثباته: «ما لكلم؟ واش مشي ليكم العقل؟ (هل فقدتم عقولكم؟) واش حماقيتوا كاملين؟ (هل عدوتم كلكم مجانين؟) أنتوما اولادي. انتوما ضباط الجيش الملكي. انتوما اولادي.»
زاد الهتاف: «عاش الملك، عاش الملك.»
تذكر الحسن حيلة القرآن، فأحب أن يعيد نفس الآية البرحة. قال لهم: «يا الله فقرأوا الفاتحة جميع.»
جعل الجنود يقرأون. قال لهم الرقيب: «تبعوني.»
تبعوا الملك دياكلم.»
قادهم إلى المكان الذي كتب فيه أوقفير، وبقعة الوزراء. كان المشهد عجبياً. هذا الملك الذي مضى به جلاؤه إلى الإعدام، عاد ووراء الجلاؤون يهتفون له! قال الملك لوزير داخلته بالفرنسية: «جنرال أوقفير، قم! إنني أخوّل لك استعمال جميع سلطاتي المدنية والعسكرية. نول إنهاء هذه القضية.»

**«أقبل اعبابو علينا»**

أخذ عبد الحليم حافظ يتمايل طرباً، وهو يسجل أغنية في استديو في الإذاعة المغربية. كان مطرب تلك الأغنية التي يحضرها الفنان المغربي لحفلة الأسماء في قصر الصخيرات، كالتالي: «أقبل الحسن علينا؛ ومن الحسن ارتويتنا.» فجأة أقبل اعبابو، ودمد الرصاص في أرجاء المكان. لم ينتبه عبد الحليم لما يجري، فقد كان يضح السماعات على أذنيه، وتلّّل الرجل يغني، غير أنه بما يجري من حوله، غير أنه سرعان ما فرغ عندما رأى جنودا يقتحمون الاستديو الصغير، ويشهرون أسلحتهم على وجهه. تقدم نحوه اعبابو، وقال له: «ماشى ليك العقل؟»
أقبل الحسن (المخدّث) اللي كا يجي كل عام، باش يغني للملك؟»
لم يفهم عبد الحليم الشتيمة في كلمات الضابط المغربي، فاجابه مرتبكا،

# 9 «بلدنا محسودا»

العامّة، لأعالج الموقف من هنا.»

**«بلدنا محسودا»**

بعد أن استتبّحت الأوضاع، في قصر الصخيرات، غادره الملك بصحبة أفراد عائلته. فكّر في مكان آمن يمضي فيه ليلته، واستقر رأيه أن يتخذ من قصر أخته للا فاطمة الزهراء مقرّاً. وهكذا انتقلت الأسرة العلوية بكافة أفرادها إلى هناك. وقبما أخذ الحسن يصدر أوامره لجنرالاته: أوقفير، وحفيظ العلوي، وإدريس بن عمر، بغية القضاء على آخر جيوب الانفلايين، كان شقيقه عبد الله يتعدّب من الألم الذي تسببت فيه أربع رصاصات اخترقت يده اليمنى وساقه. اقترب طبيب فرنسي من الملك قائلاً له: «إنّ أخاك يحتاج إلى مضادات حيوية، وإلا فإنّ يده ستتعفن بالغنغريانا.»
أهمل الملك سماع تحذير الحكيم، فأعاد الأخير عليه طلبه. عبس الحسن، واستدار إلى الرجل غاضباً، وقال له: «اسمع أيها الطبيب، إنني الآن مشغول بما هو أهم من الغنغريانا. هناك عرش عليّ أن أسرده.»
لم يكتف الملك بالكلام، فنادى جندياً بحرس المكان، وأمره بأن يترع حربة مخبّئة في بندقيته، ويعطيها له. أمثل الجندي لما أمره الملك به. فأخذ الحسن الحربة، ورمى بها نحو الطبيب، قائلاً له: «بما أنك تريد أن تخبرني عن مشكلة الغنغريانا، فلدي حل لها. قدّ هذه المدية، وابتخر بها يد الأمير» (3).

حرّث تلك الكلمات في نفس الأمير عبد الله. كانت علاقته بشقيقه يتسوها جفاء قديم. وكان يعرف في أخيه غلاظة الطبع، وفظاظة الكلام، لكنه لا يصدق أن تصل استهانته به إلى ذلك الحدّ. قال عبد الله لأخيه، وهو حزين: «هل تذكر، أيام كنا في مدغشقر؟ أو تذكر يوم هاجمك المتساح؟ كان يجب أن ارتكب حينها لثقتيّ أمرك معه.»
وجم الحسن، وقد تذكر مؤقفاً لأخيه أظهر فيه شهامة وشجاعة.

جاء الششير، في تلك الليلة الليلاء: «لقد قتل اعبابو، في مقر القيادة العامة للقوات المسلحة. مات الخائن في تبادل لإطلاق النار بينه وبين الجنرال البوهالي، وتشتت

المسكين.. وكثيراً ما رأى الحسين المغرب مملكة فخمة، وودّ لو كان مليكها.

في صباح اليوم الثالث بعد أحداث الصخيرات، اقتعد عشرة من كبار الضباط في القوات المسلحة الملكية، إلى ساحة إعدام بالقرب من منطقة الهرهوريّة، على شاطئ المحيط الأطلسي. جاء الملك الحسن الثاني بنفسه مرتدياً جلبابه المغربي، وكان بجانبه «ابن عمه» حسين، عاهل الأردن، يلياسه العسكري. وقفا معاً فوق ربوة يتابعان عملية إعدام الخونة. حضر طاقم من الإذاعة والتلفزة الغربية خصيصاً لتصوير مشهد الإعدامات، وعرضها على الشعب. وكان هناك، في الميدان، كثير من الوزراء، وحشد من الضباط من مختلف الرتب العسكرية. تولى الجنرالان أوقفير وإدريس بن عمر العلمي الإشراف على تنفيذ الإعدام. نصبت عشرة أعمدة خشبية ووقف قبالتها اثنا عشر جندياً يمثلون الوحدات البرية والجوية والبحرية في القوات المسلحة الملكية. أخذ الجنرال حمو أمحرزون يهتف بحياة الملك. ولكن من دون جدوى، فلقد اعتبره الحسن خائناً، في اللحظة التي مضى فيها مع اعبابو. ولم تنفع لحو أمحرزون قرابته من زوجة الملك، ولا إخلاصه وتقانيه في خدمة المحزّن، ولا شهادة الشهود بأنه لم يكن إلا رهيبة في يد اعبابو. سبق الضباط العشرة إلى الموت، وربطت أيديهم من الخلف في الأعمدة المنصوبة. كانوا يرتدون ملابسهم العسكرية، وعليها شارات رتبهم، وسربعا ما انتزعت الشارات منهم الواحد تلو الآخر.

أخذ بعض الوزراء ييصقون على الضباط المخبّئين. لم يتخور الوزير الأول أحمد العرافي عن ركل الكولونيل شلواطلي المكبّئ، وصفعه. تقدم الجنرال أوقفير، وأعطى الأمره إلى فرقة الإعدام لكي تستعد. صاح فيه الجنرال بوغرين، قائلاً بالفرنسية: «أخبر يا أوقفير، سينتلك مثلاً قتلنا، فلا تتركه...». لم يجب أوقفير على كلام صديقه الحميم في كلمة أيّ زرو. والتفت إلى جنود فرقة الإعدام الأثني عشر، وصاح فيهم، بالفرنسية: «انتبهوا! انتبهوا!»
صوب الجنود بناذقهم إلى صدور ضحاياهم، وهتف أوقفير: «نار.. نار..».

\* كاتب عربي

**الهواميل:**

(1) أورد محمد الرايس، في الصفحة 46، من مذكراته من الصخيرات إلى تازمامارت، تذكره ذهاب وإياب إلى الجحيم». حوارة جري، أمامه، بين الشقيقتين اعبابو. كان الكولونيل احمد يرى من البارحة، وغداً سيرى المجرمون عاقبة عصيانهم، وتمزجدهم، في اليوم الموالي، 11 تموز/ يوليو 1971، خطب الحسن في شعبه العزيز قائلاً: «إن بلدنا محسود..»
(2) كان عبد الحليم حافظ رجلاً مريضاً بالفعل. عانى من التلّيف الكبدى، واحتاج دائماً إلى تناول أدوية منتظمة. وإلا فإن حالته تسوء. وحينما احتجز الانقلابيون عبد الحليم في مقر الإذاعة المغربية، أقبوه لساعات رافعاً يديه، حتى نال منه التعب والإرهاق. كان عبد الحليم واحداً من عشرات المطربين والغازفين والممثلين والراقصين الذين دعاهم الحسن لإحياء حفلة عيد ميلاده. وجعل الفنانون المصريون المجتمعون في فندق «ميلتون» يلحون على السفير المصري في المغرب حسن فهمي عبد الجيد لكي يتدخل لإتقاد عبد الحليم، واقترحت المثلة المصرية شادية أن تنذب بنفسها إلى الإذاعة لتبحث عن زميلها المفقود. وتطوّع للمن محمد الوحي للخروج من الفندق، في ذلك الطرف العصيب، وعدم الرجوع إلا بصحبة رفيق دربه، وحده محمد عبد الوهاب من أدبي قلّة وفاء، وعدم تكرار بمصير عبد الحليم حافظ. انتهى «موسيقار الأجيال» جانباً قصياً بعيداً عن زملائه الحيارى، وأخرج سجادة، ونظّر إليه الآخر باستصغار. وكان يحلو للحسين أن يقول بالفرنسية: «يا ابن العم، وكان يحلو للحسن أن ينادي الآخر: «يا حسين.» وكثيراً ما اعتبر الحسن الأردن مملكة مزعومة، وسخر من حكمها الفقيه

## 11 راجع

# في مواجهة التأويل الممنوع والطاعة المطلقة لاولي الامر محيي الدين بن عربي معاصرنا

يبدو أن القاهرة في زمن المماليك صارت عاصمة لتكفير ابن عربي، من مساجدها ومدارسها تعلن أمثال هذه الفتاوى: هؤلاء الاتحادية فرؤوسهم أئمة كفر يجب قتلهم، وتجب عقوبة كل من انتسب إليهم، أو ذب عنهم، أو أثنى عليهم، أو عطفَ كتبتهم، أو عُرف بمساعدتهم ومعاونتهم، أو كره الكلام فيهم، أو أخذ بهذا المشهد بعدة سيناريوات ممكنة، وبين الجند والهزل قدمت مقترحات لإخراج تصوير درامي لهذا المشهد.

من حُكِمَ أن تتساءلوا عن علاقة هذا المشهد بموضوع الكتاب، لأجيبكم عن ذلك، دعونا نقرأ هذه الحكاية.

ينقل لنا ابن حجر العسقلاني (773 هـ - 852 هـ) الملقب بـ«أمير المؤمنين» في الحديث واقعة عن أحد العلماء الأحناف «كان يتعصب للحنفية ويحب أهل الحديث مع ذلك وينوّه بهم ويتعصب لأهل السنة ويكثر الحط على ابن العربي وغيره من متصوفي الفلاسفة، وبالغ في ذلك حتى صار يحرق ما يقدر عليه من كتب ابن العربي ويربط مرة كتاب الفصوص بذيئ كلب، وصارت له بذلك سوق ناقعة رابحة» عند جمع كثير، وقام عليه جماعة من أضدائه فما بالى بهم[1].

سنظر على هذا المشهد طوال فترة كتابتي هذا الكتاب، تخيلت ابن عربي[2] وهو يشاهد كتابه (فصوص الجحّم) تُحرق في الأسواق، مربوطاً بذيل مركّزها والمحبة شرط معرفتها، والقبول بآله معتقدات الآخرين مبداها. هذه دائرة وحدة الوجود، فيها الله مع جميع خلقه برحمهم ويحمهم ويقبل بهم، واعتبرها سنة الله التكوينية في الوجود.

يسعى هذا الكتاب إلى أن يقدم (وحدة الوجود) خارج جدل المباحث الكلامية والعقائدية، باعتبارها تآويلاً لمفهوم (السنة) الذي تمّ تأميمه مبكراً. لقد صاغ خطاب العائنة والفرق والمثلث[5] هذا المفهوم على أساس التكفير والتضليل والتقتيل ضد المخارجين في سلطة الخليفة السياسي، في المقابل، فتح ابن عربي السؤال الذي أغلقه هذا الخطاب، ومراس التاويل الذي حظّره، وحزّر أو تصرف في مجازات الألوية الذي جمده وصنّعه أرباب هذا الخطاب في قوالب قاسية. لقد فتح ابن عربي بهذا التاويل (السنة) أو أعاد شرحها، لتستوعب معتقدات الفرق المختلفة، ضمن وحدة إنسانية واحدة.

لقد ذهبت أمال ابن رشد غرباً حيث اتجهت الدابة وهي تحمل كتبه وجسده، هناك نمت وكبرت وأعطت ما فيها من أنوار معرفية وعقلانية.

يمكننا أن نرد السؤال نفسه على ابن عربي، هل أتت أعماله (كتبه) أماله؟ أماله التي ظلّ يرسمها في شكل دائرة وجودية واحدة تضم البشر بمعتقداتهم المختلفة وشرائعهم وأديانهم وتجلياتهم وأحوالهم. من قلب أسواق القاهرة، يخبرنا الإمام الشافعي صاحب (مصرع التصوف) أن كتب ابن عربي لا تظهر في بلاد الإسلام، ولا توجد في مصر والألكندرية، ولا يقدر أحد أن يتظاهر بها، وأنها متى وجدت مع أحد أخذت منه وأحرقته، وأودي، فإن ظهر أنه يعتقدّها قُتل.

وينقل لنا (الشخاوي) المصري أنه في عام (790 هـ) في أيام الملك الظاهر برفوق، برز المرسوم السلطاني إلى شيخ مدرسة بين القصرين الإمام علاء الدين السبرامي بالا يُكفّن أحداً يسكن في المدرسة من الاشتغال في مثل هذه الكتب، ولا في علوم الفلاسفة والأوائل مثل: الحكمة، والمنطق، والهَيْبَةُ ونحو ذلك، ولا يدع في المدرسة كتاباً من كتبهم لا في خزانتها ولا عند أحدٍ من أهلها[3].

لقد ذهبت أمال ابن رشد غرباً حيث اتجهت الدابة وهي تحمل كتبه وجسده، هناك نمت وكبرت وأعطت ما فيها من أنوار معرفية وعقلانية.
يمكننا أن نرد السؤال نفسه على ابن عربي، هل أتت أعماله (كتبه) أماله؟ أماله التي ظلّ يرسمها في شكل دائرة وجودية واحدة تضم البشر بمعتقداتهم المختلفة وشرائعهم وأديانهم وتجلياتهم وأحوالهم.
من قلب أسواق القاهرة، يخبرنا الإمام الشافعي صاحب (مصرع التصوف) أن كتب ابن عربي لا تظهر في بلاد الإسلام، ولا توجد في مصر والألكندرية، ولا يقدر أحد أن يتظاهر بها، وأنها متى وجدت مع أحد أخذت منه وأحرقته، وأودي، فإن ظهر أنه يعتقدّها قُتل.

وينقل لنا (الشخاوي) المصري أنه في عام (790 هـ) في أيام الملك الظاهر برفوق، برز المرسوم السلطاني إلى شيخ مدرسة بين القصرين الإمام علاء الدين السبرامي بالا يُكفّن أحداً يسكن في المدرسة من الاشتغال في مثل هذه الكتب، ولا في علوم الفلاسفة والأوائل مثل: الحكمة، والمنطق، والهَيْبَةُ ونحو ذلك، ولا يدع في المدرسة كتاباً من كتبهم لا في خزانتها ولا عند أحدٍ من أهلها[3].



ابن عربي، من كتاب: «الشيخ محمد السخاوي، القول المُنْبئ عن ترجمة المسلمين منه، ص 573-574.»

ابن عربي، ص 199.

(1) ابن حجر العسقلاني، إنباء الغمر بأبناء العمر، ص 228.

(2) ولد في مرسية في الأندلس في شهر رمضان عام 558 هـ/ 1164 م، وتوفي في دمشق عام 638هـ/ 1240م، ودفن في سف جبل قاسيون.

(3) انظر: دغش العجمي، ابن عربي عقيدته وموقف علماء المسلمين منه، ص 573-574.

(4) شمس الدين محمد السخاوي، القول المُنْبئ عن ترجمة ابن العربي، ص 199.

(5) انظر مثلاً: (شرح السنة) للربيهاري، (التصوير في الدين والتصوير الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين) للأسفراييني، (الإبانة الكبرى) أو الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة) لابن بطه العسكري، (الفرق بين الفرق) للبغدادي، (الفصل في الملل والأهواء والنحل) لابن حزم، (فتاوى ابن تيمية) لابن تيمية.



## قضية

ربما يكون مرور ثماني سنوات على «ثورة 25 يناير»، وخمس سنوات «تقريباً» على خسارة الثورة معظم مكتسباتها، مؤشراً خطيراً على بطء التغيير في المجتمع المصري. فبضياء محمد حسني مبارك 29 سنة و 120 يوماً على الكرسي بالاستبداد. وإن تخففت قيوده قليلاً في أعوامه الأخيرة، رسخ دولة عميقة مؤسستها الاضوّه هي الجيش الذي يستمدّ دعائمه مماضيك مبارك، ما يخيف اهالي «المحروسة» والمهتمين بهم أن الوضع قد يحتاج إلى سنوات شبيهة لتأتي «الساعة الصفر»، مجدداً، فبعد الفتح السياسي خرب ما لا يمكن أن يُعْمَر بسهولة. ليس بإفلاس

# 25 يناير المسكر بحدّك جلده... وانتقلب على الثورة

# الجيش باقٍ في السلطة التسليم لم يتمّ أصلاً!

يشبه تنخّص حسني مبارك عن الرئاسة، وتسليمه السلطة للمجلس العسكري بقيادة وزير الدفاع المشير حسين طنطاوي في 1١ شباط/فبراير مضبوطة اليوم كما يريد العسكر، 2011، حالة «انتقال سلمي» للحكم داخل الجيش نفسه، لكن من دون صراع أو اضطراب إلى اتخاذ قرارات قد يكون لها عواقب وخيمة على البلاد التي عمّتها المظاهرات منذ 25 كانون الثاني/يناير. فالجيش، الذي لم يصب أسلحته تجاه المظاهرين، لم يتناصر مطالبهم إلا بعد تنخّص مبارك، إذ وجد الضباط أنفسهم في معركة سياسية بين تيارات تريد الكرسي بناءً على وعد الجيش بالتسليم بعد «انتخابات حرة نزيهة».

مرّت الأيام لتظهر إلى الانتخابات لم تكن سوى جزءٍ من مسرحية فقد فيها الجيش الحكم ظاهرياً لأشهر، قبل أن يعود إليه مجدداً في إطار ديموقراطي انقلب إلى قفعي في النهاية. وهكذا استعاد من تبقى من «الجنرالات» الحكم، بغض النظر عن التنازلات والتمنّ المدفوع للعودة. فعند «ثورة 1952»، لم يتحرك الجيش الحكم إلا عاماً وثلاثة أيام فقط للرئيس الأسبق محمد مرسي، الذي خسر منصبه جراء تظاهرات سياسية لا تصعب على أي مصري اكتشاف أن الجيش دعمها بالخفاء. هكذا، أدار الجيش الساحة السياسية بذكاء، فعندما أخفق في التعامل بقوة مع المطالب السياسية والفئوية اضطر إلى الاعتذار، وتأكيد أن رصيده لدى الشعب المصري يكفي للغفر عن الأخطاء، لكن سرعان ما أدار المشهد من الخفاء بأسلوب اعتمد على

تكتيكات مشابهة لتلك التي استخدمها مبارك في بداية حكمه، فبعد تنخّصه عن الرئاسة، استعاد من تبقى من «الجنرالات» الحكم، بغض النظر عن التنازلات والتمنّ المدفوع للعودة. فعند «ثورة 1952»، لم يتحرك الجيش الحكم إلا عاماً وثلاثة أيام فقط للرئيس الأسبق محمد مرسي، الذي خسر منصبه جراء تظاهرات سياسية لا تصعب على أي مصري اكتشاف أن الجيش دعمها بالخفاء. هكذا، أدار الجيش الساحة السياسية بذكاء، فعندما أخفق في التعامل بقوة مع المطالب السياسية والفئوية اضطر إلى الاعتذار، وتأكيد أن رصيده لدى الشعب المصري يكفي للغفر عن الأخطاء، لكن سرعان ما أدار المشهد من الخفاء بأسلوب اعتمد على

# الإسلاميون: مقامرة سريعة بخسائر مؤلمة

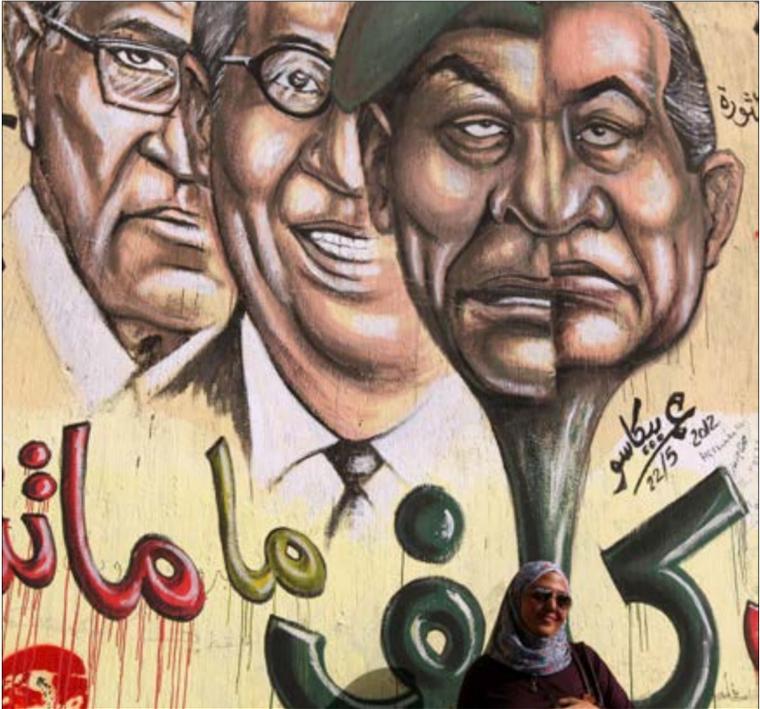
لم تدم الانتعاشة التي عاشها الإسلاميون مع «ثورة 25 يناير» طويلاً، لينتهي الحلم الذي انتظروه عودوا بإقصائهم بالقوة. فتحت الذين حاولوا الاندماج في مرحلة ما بعد محمد مرسي لم يجدوا إلا الخنجران، كذلك خربوا فرصة أي دور يشار إليه بالبنان، لتعود بهم الذاكرة إلى ما حدث إبان حكم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

صحيح أن «25 يناير» أخرجت الإسلاميين من السجون باعداد كبيرة، لكن حريتهم انتهت بعد أقل من 30 شهراً، خاصة في مرحلة ما بعد «3 يوليو» التي جرت فيها ملاحظات واسعة لهم شملت المعارضين للنظام أو الذين حاولوا التآلق مثل «حزب النور»،

هو المسيطر والمالك لعدد كبير من المشروعات التي تُبنى الآن، ويحقق منها عائداً تقدر بالمليارات، خارج أي نطاق لمحاسبات حقيقية.
**«لاعبٌ ماهر»**
ولأن السياسي فهم اللعبة، اعتمد من

الاطياف تساند تحركاته، وتدفع إلى مرحلة انتقالية جديدة بانتخابات مبكرة. آنذاك، لم يظهر «الجنرال» رغبة في السلطة، ودل على ذلك باستغلال رئيس المحكمة الدستورية ليكون خطوة وسماً بين المرحلة الانتقالية، ومرحلة انتقاله من فريق أول إلى مشير (لا يمكن محاكمته إلا استثناءً أمام الجيش وقواع محددة ومشددة) إلى مواطن مدني يقدم أوراق ترشحه للانتخابات!

من الأصل، لم يكن قيادة الجيش صادقين في رغبتهم عن الرئاسة، فالمشير طنطاوي منع الفريق عنان من ترشّح في انتخابات 2012 حتى لا يُحسب مرشحاً عن الجيش، لكن الأخير واصل طموحه بعد ذلك حتى



النظام الذي كان قد تفرّقه منهم في مراحل بات مستغنيا عنهم كليا (إم بي إيه)

على التحالف الذي سرعان ما تفكك بعد أسابيع.
بخطرة سريعة، خسر الإسلاميون من «25 يناير» كل ما بنوه في عقود، وليس المقصود حصراً مصادرته أوائلهم وإيقاف مشاريعهم وانتقال إدارتها إلى الدولة، بل في ضعف الحضور السياسي والشعبي، والتعرّض للاعتقال المغطى قانوناً، بالإضافة إلى اضطراب عدد كبير منهم إلى الهرب خارج البلاد، ما بين «خروج شرعي» قبل إصدار قوانين المنع من السفر، أو غير الشرعي، لينتهي المطاف بمن سافروا غالباً إلى قطر أو تركيا أو بريطانيا.
والآن، بعد 8 سنوات من الثورة، لم يعد للتيار الإسلامي السياسي وجود، باستثناء حضور ضعيف لسلفي

العلمية أو سنوات خدمتهم (عام للمؤهلات العليا، واثنان لخفلة المؤهلات المتوسطة، وثلاثة لمن يُختار ضابطاً من المؤهلات العليا أو الأمين)، برواتب زهيدة لا تكفي حتى مصاريف انتقالهم من مدنهم إلى أماكن خدمتهم، وهم مجبرون على

العمل على مدار الساعة في أي مهمات تستد إليه.
واليوم، يستغل الرئيس الجيش في إقامة المشروعات الخنوية ما بين بناء مدن جديدة و‏رصف الطرق وتمهيدها، وصولاً إلى بناء عاصمة جديدة في الصحراء على أطراف توسعات القاهرة. وهي كلها، وإن كان ظاهرها التمتية، فباطنها السخرة والمكسب، وقد حقق الجيش مكاسب هائلة من هذه المشروعات، ليس بامتلاك إدارتها وتاجيرها أو من الرسوم المفروض عليها فحسب، بل من أرباح التنفيذ. حتى شقق الإسكان الاجتماعي التي بُنيت لمحدودي الدخل هدفت إلى الريح، وصار الجيش مالكاً رئيسياً أو شريكاً بـ«نسبة حاکمة»، مثل نسبة 51% في العاصمة الجديدة، وذلك من دون أن يدفع أي مال.

أيضاً، في تجربة الجيش خلال عهد السيسي، صارت المؤسسة العسكرية دولة داخل الدولة؛ فمنافذ التعيين يمتلكها الجيش، والطرق السريعة يديرها العسكر وينفذها، ومشاريع الإسكان تنفذ غالبيتها القوات المسلحة، والأرباح تدخل خزينة الجيش فقط من دون أن تكون هناك رقابة على هذه المبالغ، سواء كانت في أوجه الإنفاق أو استغلال الأرباح. كذلك، بات الجيش يحتكر ليس في السلع فقط، بل في الإعلام، إذ ضيق الخناق على القنوات المختلفة، فاضطر أصحابها إلى التنازل عن حصص الغالبية فيها، وابتأوا شركاء في مختلف المحطات مع باقي الأجهزة الأمنية التي أصبحت تدير صراعاتها عبر منصاتها الإعلامية لتقضي على تجربة الإعلام الخاص التي سمح بها مبارك مع بداية الألفية.
بالاختصار: قضى السيسي على مدينة الدولة التي كانت قد بدأت تأخذ مسارها حتى في عهد مبارك، المدينة التي تكفل حق أي مواطن غير عسكري من بين الأعضاء، بعدما كان يحق لها حلم ربما يحتاج إلى سنوات أخرى، أو ثورة، حتى يمكن تحقيقه مجدداً.

لكن هذا الاستقلال الجوهري أطيح بموجب تعديلات أقرها مجلس النواب، فتمتصت صلاحيات القضاة في اختيار رئيسهم أو اتباع مبدأ الأقدمية المطلقة في الاختيار. إذ صار يحقّ لرئيس الجمهورية اختيار رؤساء الهيئات القضائية من بين ثلاثة أسماء تُرشد له بدلاً من اسم واحد. صحيح أن هذه النقطة مثار جدل في الهيئات القضائية المختلفة، ويشوبها خلال استوربي واضح جراء تعارضها مع استقلال السلطة القضائية المخصوص عليه في دستور 2014، لكن «الدستورية» لم تستطع الفصل سريعاً في الأمر لأسباب سياسية بحثة. على رغم تضمرها من القرار.

أما بعد تولي عبد الفتاح السيسي الحكم، فلم تحقّ خسارة القضاة محصورة في فقدان الامتيازات التي حصلوا عليها من الثورة، بل امتدت لتصل إلى الامتيازات المالية التي تقلصت ضمن خطة الدولة في ترشيح برهامي إلى مكتبته في وزارة الدفاع، بات مستغنياً عنهم كليا.

## الدولة ورهنها بشروط «صندوق النقد الدولي».. وهو ما لم يفعله مبارك نفسه. وليس بـ«أجزاء» مشاريعه لأعرف كيف بدأت وأين ستنتهي.

مثل تصريفة السويس والمعاصمة الجديدة، فحسب، بل بالتفريط بأرض مصرية كما جزيرة تي تيران وصنافير. وتدمير مدن مثل رفح والشيخ زويد. وتهجير مئات كاملة (كإقباط) من السويس... وصولاً إلى الاندفاع في المشاركة في «صفقة القرن» التي إذاجحت، فستغير وجه المنطقة إلى الأسوا

# 25 يناير المسكر بحدّك جلده... وانتقلب على الثورة

ربما يكون مرور ثماني سنوات على «ثورة 25 يناير»، وخمس سنوات «تقريباً» على خسارة الثورة معظم مكتسباتها، مؤشراً خطيراً على بطء التغيير في المجتمع المصري. فبضياء محمد حسني مبارك 29 سنة و 120 يوماً على الكرسي بالاستبداد. وإن تخففت قيوده قليلاً في أعوامه الأخيرة، رسخ دولة عميقة مؤسستها الاضوّه هي الجيش الذي يستمدّ دعائمه مماضيك مبارك، ما يخيف اهالي «المحروسة» والمهتمين بهم أن الوضع قد يحتاج إلى سنوات شبيهة لتأتي «الساعة الصفر»، مجدداً، فبعد الفتح السياسي خرب ما لا يمكن أن يُعْمَر بسهولة. ليس بإفلاس

# 25 يناير المسكر بحدّك جلده... وانتقلب على الثورة

كثيرة، أصدر القضاة أحكاماً مشددة بحق مئات المتهمين، كما تغاضوا عن الانتهاكات التي تعرّض لها هؤلاء في حجز الشرطة أو السجون رغم تأثرها ظاهرياً فيهم، كما حدث مع المحصور محمد شوكان.

أيضاً، توالى رفض القضاة على المنصة أو في مراحل التحقيق إخلاء سبيل المتهمين بقرارات مؤقتة، رغم أنه لا مخاطر حقيقية منهم، كما كانوا يرفضون وضعهم قيد الإقامة الجبرية. وبقي القضاة يتعتّنون بوضوح مع غالبية المتهمين، وكذلك فعل محقق النيابة الذين ظلّوا يحتجزون المتهمين مدداً طويلة من دون اتهامات واضحة، لتقضي منهم طلبية وشباب شهيراً وربما سنوات قيد «الحبس الاحتياطي»، مع أن رموز نظام مبارك خرجوا تدريجياً من السجون وتم التصالح مع غالبيتهم في مختلف القضايا المالية، أو حصولا على براءات «دضع الأدلة».

بمحصولا عليها في ما يتعلّق بالبدل والمكافآت، وهو ما دفع «نادي القضاة» أخيراً إلى تقديم شكوى إلى «مجلس القضاء الأعلى» من أجل تحسين الظروف المالية لهم بما يتناسب مع مهنتهم.

غلاء الأسعار، إذ كانوا يحصلون نوماً على مكافآت تفوق بكثير معدلات الغلاء.

مع ذلك، حصل السيسي على دعم القضاة مبكراً، ليس من رئيس ناديهم، أحمد الزند، فحسب (إبان تولي محمد مرسي الحكم)، بل في دعوتهم المستمرة لرؤساء الهيئات القضائية، وحصانة «المحكمة الدستورية»، وأحقية جمعيتها العمومية في اختيار رئيسها من بين الأعضاء، بعدما كان يحق لها اختيار رئيسها من أي هيئة قضائية أخرى، كما كان يفعل مبارك.

لكن هذا الاستقلال الجوهري أطيح بموجب تعديلات أقرها مجلس النواب، فتمتصت صلاحيات القضاة في اختيار رئيسهم أو اتباع مبدأ الأقدمية المطلقة في الاختيار. إذ صار يحقّ لرئيس الجمهورية اختيار رؤساء الهيئات القضائية من بين ثلاثة أسماء تُرشد له بدلاً من اسم واحد. صحيح أن هذه النقطة مثار جدل في الهيئات القضائية المختلفة، ويشوبها خلال استوربي واضح جراء تعارضها مع استقلال السلطة القضائية المخصوص عليه في دستور 2014، لكن «الدستورية» لم تستطع الفصل سريعاً في الأمر لأسباب سياسية بحثة. على رغم تضمرها من القرار.

أما بعد تولي عبد الفتاح السيسي الحكم، فلم تحقّ خسارة القضاة محصورة في فقدان الامتيازات التي حصلوا عليها من الثورة، بل امتدت لتصل إلى الامتيازات المالية التي تقلصت ضمن خطة الدولة في ترشيح برهامي إلى مكتبته في وزارة الدفاع، بات مستغنياً عنهم كليا.

امان القضاة بشيوخهم الذين انتموا إلى الثورة وشجعومها (إم بي إيه)

في كل مرة كان يستعين فيها الرئيس المخلوخ، حسني مبارك، بالقضاء، سواء في الإشراف الصوري على الاستفتاء أو التعديلات الدستورية، كان القضاة يحصلون على امتيازات، ليست مالية فقط، بل إدارية تخضعهم دون غيرهم، كتمديد سن التقاعد أكثر من مرة حتى وصل إلى 70 عاماً في القانون الحالي.

ومع حدوث الثورة عام 2011، استفاد القضاة مؤقتاً، عبر صيغ قوانين منحتهم الاستقلالية أكثر، ومن بينها ضيق الخناق على القوات المختلفة، فاضطر أصحابها إلى التنازل عن حصص الغالبية فيها، وابتأوا شركاء في مختلف المحطات مع باقي الأجهزة الأمنية التي أصبحت تدير صراعاتها عبر منصاتها الإعلامية لتقضي على تجربة الإعلام الخاص التي سمح بها مبارك مع بداية الألفية.

بالاختصار: قضى السيسي على مدينة الدولة التي كانت قد بدأت تأخذ مسارها حتى في عهد مبارك، المدينة التي تكفل حق أي مواطن غير عسكري من بين الأعضاء، بعدما كان يحق لها حلم ربما يحتاج إلى سنوات أخرى، أو ثورة، حتى يمكن تحقيقه مجدداً.

لكن هذا الاستقلال الجوهري أطيح بموجب تعديلات أقرها مجلس النواب، فتمتصت صلاحيات القضاة في اختيار رئيسهم أو اتباع مبدأ الأقدمية المطلقة في الاختيار. إذ صار يحقّ لرئيس الجمهورية اختيار رؤساء الهيئات القضائية من بين ثلاثة أسماء تُرشد له بدلاً من اسم واحد. صحيح أن هذه النقطة مثار جدل في الهيئات القضائية المختلفة، ويشوبها خلال استوربي واضح جراء تعارضها مع استقلال السلطة القضائية المخصوص عليه في دستور 2014، لكن «الدستورية» لم تستطع الفصل سريعاً في الأمر لأسباب سياسية بحثة. على رغم تضمرها من القرار.

أما بعد تولي عبد الفتاح السيسي الحكم، فلم تحقّ خسارة القضاة محصورة في فقدان الامتيازات التي حصلوا عليها من الثورة، بل امتدت لتصل إلى الامتيازات المالية التي تقلصت ضمن خطة الدولة في ترشيح برهامي إلى مكتبته في وزارة الدفاع، بات مستغنياً عنهم كليا.

<sup>[1]</sup> ربما يكون مرور ثماني سنوات على «ثورة 25 يناير»، وخمس سنوات «تقريباً» على خسارة الثورة معظم مكتسباتها، مؤشراً خطيراً على بطء التغيير في المجتمع المصري

<sup>[2]</sup> ربما يكون مرور ثماني سنوات على «ثورة 25 يناير»، وخمس سنوات «تقريباً» على خسارة الثورة معظم مكتسباتها، مؤشراً خطيراً على بطء التغيير في المجتمع المصري

— على الغلاف

# عودة انقلابات «الإمبراطورية»:



انها الساعة الصفر التي انتظرها الولايات المتحدة بغارخ الصبر

للاضطاض على الثورة البوليفارية التي كانت فاتحة عهد الاستملاك

اللاتيني. وركيزة انطلاق المشروم المناهض لسياسات الاستعباد

بحق نصف مليار نسمة. وتحولت أكثر من عشريت مليون كلم

مربع إلى حديقة خضية مزروعة عن الخريطة السياسية الدولية.

تضربت الازمنة كثيرأمنذ 11 ايلول/ سبتمبر 1973. فلم تعد المحاربات

المركزية الاميركية عند تنفيذ برامجها الإسقاط الانظمة. بحاجة

إلى إخفاء دعمها للانقلابيين كما اضطرت إلى ان تفعل ممثلاً خلال

انقلاب الجنرال بينوشيه على حكومة الرئيس سيلفادور أليندي

المنتخب. اليوم. ينزل الانقلابيون علنا وكانهم ذاهبون إلى حفك

عام. ويقفون امام حشود المؤيديت. ليعلن احدهم خلع الرئيس

المنتخب بدمقراطيا بإرادة اغلبية المواطنين. وتسألم للسلطة رينسا

# تراهب يشعل كراكاس نذر حرب أهلية

— على فرحات

لم يصمد الحلم «الوحدوي» اللاتيني أكثر من عقد ونصف عقد. فالجرب الناعمة انتخت أهدافها بعناية ودقة؛ إذ رعت واشنطن بإداراتها المتعاقبة الانقلابات الدستورية حيث استطاعت. أسقطت رئاسة القش فرناندو لوبو في الجياراغواي عام 2011. ثم قادت عزل الرئيسة البرازيلية ديلما روسيف عام 2015. وتسللت إلى الأرجنتين بالتأثير الاقتصادي والإعلامي لكن فنزويلا التي ظلت عسة على اختراق بنيتها السياسية والاجتماعية كانت ثمة حسابات أخرى إزاءها. فبدات اللعبة بسياسات الحصار والجنوح. واستمرت عبر إشاعة الغوضى والانقسام الداخلي، ولم تنفخ بالتلويح بالخيارات العسكرية لإسقاط آخر قلاع اليسار في أميركا الجنوبية.

يمتقد الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، أن الفرصة أصبحت سانحة للتخلص من عبوه اللاتيني الأول، نيكولاس مادورو، خصوصاً بعد خسارة الأخير بحده الإقليمي بفعل التحولات السياسية التي أنتجت أنظمة تتناغم مع المشروع الأميركي، وجاهزية المعارضة الفنزويلية للمواجهة الداخلية. بعد إرغامها ما بينها، وتوحيدها خلف رئيس «الجمعية الوطنية» خوان غوايدو، وقطع الطريق أمام أي حوار داخلي لتنظيم الأزمة. كلها إجراءات ترافقت مع إنشاك الشعب الفنزويلي بفعل الحصار المطبق وتضييق الخيارات أمامه، ما أعطى المعارضة هامشاً شعبياً استخدمته في الانقلاب السياسي في انتظار تداعيات المشهد الداخلي، وقيادة المواجهة الحاسمة مع القوى الداعمة لمادورو، خصوصاً المؤسسة العسكرية التي لا تزال متمسكة بخياراتها الوطنية بفعل رغم التهويل الدولي الذي تمثل في الاعتراف برئيس البرلمان المعارض رئيساً انتقالياً للبلاد.

في تفاصيل الأسباب التي أدت إلى تداعي المشهد الفنزويلي بوتيرة سريعة، يرجح الخبراء أن ترامب يريد حسم هذا الملف الذي سيعطيه دفعا داخلياً هو يامن الحاجة إليه للحد من أزماته الداخلية الحادة، كما سيشكل إنجازاً استراتيجياً يستثمره على المدى البعيد،

خصوصاً في الانتخابات الرئاسية المقبلة، إضافة إلى الأطماع الأميركية في النفط الفنزويلي، لا سيما أن كراكاس تستعدّ لبدء التنقيب في مياهاها الإقليمية المحاذية لدولة غويانيا، التي قد تحول هذا البلد اللاتيني إلى أكبر منتج للنفط في السنوات القليلة المقبلة. الأهم من ذلك، قطع الطريق أمام روسيا في إيجاد موطئ قدم خلف الأطلسي، خصوصاً بعد ورود معلومات عن اتفاق روسي ـ فنزويلي على إنشاء قاعدة عسكرية روسية على جزيرة لا أورشيل الفنزويلية التي تبعد أقل من 1500 كلم عن ولاية فلوريدا الأميركية، لاعتراض الصواريخ العسكرية لإسقاط آخر قلاع اليسار البعيدة المدى التي قد تستخدم المقاتلات والسيوراج الروسية. المخاوف الأميركية اكدها هبوط ورفض أي وصاية خارجية، وهي نوع «160-TU» في مطار سيمون بوليفار وسط كراكاس أواخر العام الماضي، إضافة إلى تصريحات وزير الدفاع الفنزويلي، فالدمار بادرينو، عن حق بلاده في إنشاء معاهدات

عسكري. أمام هذا الواقع، تبدو البلاد أمام منحطف مصيري، فواشنطن قالت كلمتها، والمعارضة بدأت التنفيذ من دون الانتقاة إلى خطورة هذا التصعيد الذي فرض على مادورو الاستعداد للمواجهة القاسية التي بدأت فعلاً في شوارع العاصمة، وحصدت قرابة عشرين ضحية وفق المصادر الرسمية حتى ليل أمس. مواجهة تنشي بأن كراكاس طوت ملف التعاضل القسري، إذ إن البلاد لم تعد تتسع لمشروعين متناقضين في الشكل والضمون.



يقفد ترامب، ان الفرصة أصبحت سانحة للتخلص من عبوه اللاتيني عمود اللاتيني الأول، مادورو (أف ب)

<b>ابرز تدخلات الولايات المتحدة في اميركا اللاتينية</b>
<b>1954</b> • <b>انقلاب في غواتيمالا</b>
<b>1961</b> • <b>غزو خليج الخنازير - كوبا</b>
<b>1963</b> • <b>انقلاب في الدومينيكان</b>
<b>1964</b> • <b>انقلاب في البرازيل</b>
<b>1973</b> • <b>انقلاب في تشيلي</b>
<b>1976</b> • <b>انقلاب في الأرجنتين</b>
<b>1989</b> • <b>غزو بنما</b>
<b>2002</b> • <b>محاولة انقلاب في فنزويلا</b>

## الجيش يصفّ هم الرئيس: لا اعتراف بالانقلاب

تواصل الولايات المتحدة تزخيم محاولتها الانقلابية ضي فنزويلا. وسط انقسام حولي على الأزمة. اما حاليا. وان بدأت كراكاس تستعيد زمام المبادرة فب طلة مواضع الجيش والحوك المتضامنة. فإن انطلاش الزلثة لا يوحدي بحك في الضريب الحاجل

لا يبدو أن محاولة الانقلاب الأميركية التي يخنفها رئيس البرلمان الفنزويلي، خوان غوايدو، انتهت إلى الخواتيم التي يريدها نظام كراكاس، في ظل استمرار التصعيد الداخلي والخارجي، وتوسّع الاستقطاب الدولي حول الأزمة المفتوحة. مع ذلك، فإن وزير الدفاع الفنزويلي، فلاديمير بادرينو، الذي ظهر

<b>ابرز تدخلات الولايات المتحدة في اميركا اللاتينية</b>
<b>1954</b> • <b>انقلاب في غواتيمالا</b>
<b>1961</b> • <b>غزو خليج الخنازير - كوبا</b>
<b>1963</b> • <b>انقلاب في الدومينيكان</b>
<b>1964</b> • <b>انقلاب في البرازيل</b>
<b>1973</b> • <b>انقلاب في تشيلي</b>
<b>1976</b> • <b>انقلاب في الأرجنتين</b>
<b>1989</b> • <b>غزو بنما</b>
<b>2002</b> • <b>محاولة انقلاب في فنزويلا</b>



امر بوليت في الحال هم مادورو عن دعمه السلطات الشرعية الثورية (أف ب)

### مواقف متضامنة

صدرت، أمس، في لبنان والعالم العربي، سلسلة ردود فعل دانت الدعم الأميركي للمحاولة الانقلابية في فنزويلا، مُعلنة التضامن مع القيادة الشرعية المُكلّة بالرئيس نيكولاس مادورو. وفي هذا الإطار، استنكر الحزب الشيوعي اللبناني «المحالات الأميركية الحثيثة لتقويض الأمن والاستقرار في فنزويلا. عبر السعي بمختلف الوسائل لتغيير النظام المنتخب ديموقراطياً»، معتبرا «اعتراف الولايات المتحدة برئيس انتقالي لم يكن حتى منافسا للرئيس الشرعي المنتخب، دعوة مفتوحة لتفجير حرب أهلية في البلاد». من جهته، شدد حزب الله على أن «سلسلة

(الأخبار)

# فنزويلا تقاتك عن العالم

### مادورو يحصد تراث تشافيز المرّ

## لماذا فشلت الثورة البوليفارية؟

— لادن ـ سعيد محمد

نيكولاس مادورو، خليفة تشافيز، والمناضل الثوري الآتي من قلب الطبقة الفنزويلية العاملة، كان صريحا قبل أسبوعين وهو يلقي خطاب قَسَم تولّيه رئاسة الجمهورية لفترة ثانية (تمتدّ حتى عام 2025)، فحدّد بوضوح أعداء فنزويلا بالتوامين التاريخيين: الأوليفارشية والإمبريالية. لكنه بقي وقياً لذكرى القائد الراحل تشافيز. وامتنع عن تقديم نقد مستحق للتراث المرّ لتجربة الاشتراكية التشافيزية الثورية، والذي يحصده مادورو اليوم ومعها قطاعات واسعة من الفنزويليين.

لقد غيّرت الثورة أُنبياء كثيرة في فنزويلا، وحسّنت أقدار ملايين من الفقراء والمهمشين الذين طالما عاشوا قبل تشافيز في بؤس وجهل، رغم مدخول البلاد الهائل من النفط. لكن، ورغم مرور عقدين على تولي البوليفاريين السلطة في البلاد، فإن النخبة الأوليفارشية التي نمت وتجدرت برعاية الأميركي عبر عقود من توفيرها النفط للصناعة الأميركية بأرخص من سعر الماء، بقيت تقريبا كما هي: تسيطر على معظم مفاصل الاقتصاد، بما فيها إدارة صناعة النفط، وتمتلك مفاتيح العلاقات مع الشركات المتعددة الجنسيات المؤرّدة للغذاء والدواء والمواد الاستهلاكية. كما مناهذ الصحافة والإعلام، مع عينة شبه تامة على الإنتاج الثقافي في البلاد، وتشبيك عميق مع المافيات التي تعشّش في ظلال الظروف الصعبة التي يعيشها المواطنون العاديون.

هذه النخبة، التي يستمّتها الفنزويليون تقليدياً «البيلوكونيز»، تعيد صياغة سرديّة الثورة البوليفارية وأزمتهما لمصلحتها، ملقّية دائما بكل أوجاع الأمة على مادورو وجماعته، من دون أن تشير بالطبع إلى التاريخ المديد من الارتباط الذليل الطابع مع الرأسمالية الأميركية، ودورها كطليقة في تكريس الهيكلية البنوية لاقتصاد البلاد على أساس ذلك الارتباط المنحرف، ولا حتى الحصار الهائل الأبعاد الذي تفرضه الولايات المتحدة ـ وأتباعها في الغرب وفي أميركا اللاتينية معاً ـ على بلد صغير معزول لا يزيد عدد سكانه على عدد سكان سوريا مثلاً. هذه الطبقة متداخلة عضويا مع منظومة الهيمنة العالمية، ولا تتوانى عن خلق أي مجتمع ـ فنزويلا أو غيرها ـ إن هو حاول الاستقلال عنها. عبر الحصار الاقتصادي والعقوبات والتهديد باستعمال القوة لدعم الأوليفارشيات المحلية وإطلاق أيدي عصابات مقاتلي «الحرية» («كونترا» أو «دواعش» لا فرق)، لتصل في النهاية إلى حدّ الغزو المباشر.

تشافيز، وعلى رغم شجاعته الفائقة وصدق نياته الأكيد، لم يكن مفكراً سياسياً من طينة فلاديمير لينين، أو خبيراً اقتصادياً من طينة سمير أمين، وانحيازُه اليسار كان نتيجة لبؤس مواطنيه الذي عاينه عن قرب إبان خدمته العسكرية، لا نتيجة وعي نظري طبقي عميق. ولذا، فإن اشتراكيته المزعومة لم تكن أكثر من مشروع قومي شامل، مغلف بشعارات اشتراكية. من هذا المنطلق، هو تجنّب استعداء «البيلوكونيز» مراهناً على مشاعرهم الوطنية للانخراط في مشروعه القومي. لكن الأوليفارشية الفنزويلية، كعادة البرجوازيات عبر التاريخ، اختارت الانحياز لمصالحها الطبقيّة على حساب شركاء الوطن، وتضامنت مع المهيمن الأميركي في محاولات إسقاط تشافيز، وهم كادوا ينجحون بالفعل في انقلاب عسكري لولا أن اندفع الفنزويليون الفقراء إلى الشوارع.

غاب تشافيز والأمور على حالها، بل وازدادت صعوبة بتشديد الأميركيين حصارهم للبلاد، ومعاقبتهم القطاع النقطي بالتضييق على الصادرات، ومنع قطع الغيار أو الاستثمارات الجديدة، وأيضاً بالتوافق مع التابع السعودي على إيقاف أسعار النفط متدنية في السوق العالمي. ولذا، عندما تولى مادورو السلطة خلفاً للرئيس البوليفاري الراحل، كانت موارد نطف الجمهورية تتراجع بشكل مخيف (أقل من 20% حالياً مقارنة بمستوياتها أيام تشافيز)، وهو مما صعب مهمة الإنفاق على المشاريع العامة التي يستفيد منها الفقراء أساساً، بل وأصبح توفير المواد الأساسية المستوردة بمعظمها أمراً شديداً الصعبة بسبب العراقيل الأميركية والتضخم وجفاف المارد.

لن يتخلّى فقراء فنزويلا عن مادورو الآن من دون قتال، لأنهم يعلمون كيف تحدث الأمور على الأرض هناك، لكن الأوليفارشية أيضاً لن تستسلم بسهولة بعدما أصبحت الثورة البوليفارية في أصعب أوضاعها الاقتصادية، وفي ظلّ توجه إدارة ترامب المتفدّعة للصرير إلى قلب الأمور بسرعة هناك، بينما فنزويلا خلفاء مستعدون للدخول في صراع مباشر مع واشنطن من أجلها. المخرج الوحيد أمام مادورو من الهزيمة هو في تجاوز المشروع القومي التشافيزي إلى اشتراكية تامة بالتحالف مع الشيوعيين، «التوبا ـ أمورس» الفنزويليين، على نحو ينهي الحالة «البيلوكونيزية» نهائياً، ويقطع ارتباطها البنوي بالمشروع الأميركي، ويعيد بناء الاقتصاد الفنزويلي والدولة الفنزويلية على أسس جديدة تماماً. ليست هذه المهمة الثورية بالسهلة بعدما ضاع كثير من الوقت أيام تشافيز. لكن مادورو سيجد أن البوليفارية بصورتها الحالية لن تجديه نفعاً عندما يبدأ الغزو الأميركي المنتظر، ويجد أن رصاص «البيلوكونيز» يقتل رجاله الشجعان من الظهر.

## سوريا

وسط تركيز تصريحات المسؤولين الأتراك اللافتة على استحضار أهمية «اتفاقية أضنة» مع الجانب السوري. وإعلان «الوحدات» الكردية عن «إيجابية» مسار المحادثات مع دمشق، تدور المعارك «الأخيرة» ضد «داعش» في شرق الفرات باستعجال أميركي لافت

## أقرة تستحضر «اتفاقية أضنة»

# استعجال أميركي لـ«إنهاء داعش»

### إهم مرعي

لم تجسم نتيجة المعارك في محيط جيب «داعش» الأخير قرب الحدود السورية - العراقية، على رغم الزخم العسكري الكبير الذي تميّزت به عمليات «التحالف الدولي» هناك، منذ إعلان البيت الأبيض نوايا سحب القوات من سوريا. وبعدها بدأ ن كفة الميدان مالت لمصلحة «التحالف» بعد حملة قصف واسعة تخلّلتها خروج مئات من المدنيين ومقاتلي «داعش» في إطار «تسويات» مع «قوات سوريا الديمقراطية». عاد التنظيم الأميركي كبيرة جداً، إذ تقدّر أعداد من استشهد من المدنيين بالمئات، وكان أخرجهم نحو 30 مديناً قسوا

الجوية ونقص الإمدادات الغذائية في مناطق سيطرة التنظيم، في أنهباء متسارع في صفوف التنظيم؛ إذ تخلّى مئات من عناصره عن السلاح وسلبوا أنفسهم إلى «التحالف». وتشير المعلومات إلى خروج أكثر من 30 ألف شخص، بينهم نحو ألفين من عناصر «داعش» من الجيب إلى مناطق «قسد»، حيث تم نقلهم إلى مخيمات ومراكز اعتقال في ريف الحسكة. ومراكز اعتقال في ريف الحسكة. مقطّع، في بلدات الباغوز الفخائي والمرادسة والسفافية والعرقوب»، مضيفة أن «معظم عناصر التنظيم قاموا بتسليم أنفسهم، فيما لا يزال

## أكدت «الوحدات» أن مسار المحادثات مع دمشق «إيجابي»

بعض المقاتلين الأجانب يحاولون المقاومة في آخر الملدات». ولغقت المصادر إلى أن «العائق الأكبر أمام



استعداد «داعش» بضع المواقع التي خسرها أخيراً في محيط الباغوز (رأيليف ـ ا ف ب)

التقدم الميداني هو الوجود الكثيف للالغام التي زرّعها التنظيم في تلك المناطق». كما اعتبرت أن «كل الدلائل تشير إلى عدم وجود أي من قيادات الصف الأول والباقي لداعش داخل الجيب المحاصر، وسط غموض يلف مصيرهم». وتوقعت المصادر نفسها أن «تعلن السيطرة على كامل جيب داعش مطلع الشهر المقبل»، وهو موع براعي الجدول الزمني المفترض للانسحاب الأميركي، وفق ما رشح عن أوساط عسكرية أميركية بشكل غير رسمي.

وفي موازاة التطورات الميدانية في

شرق الفرات، المترابطة عضواً مع الخطط الأميركية لمستقبل المنطقة، برز تركيز تركي لافت على «اتفاقية أضنة» الموقعة بين دمشق وأنقرة في العام 1998. الحديث الرسمي الأول عن «فاعلية» هذه الاتفاقية جاء على لسان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أول من أمس، خلال استقباله نظيره التركي رجب طيب أردوغان. وخلال أقل من 24 ساعة، خرج كل من أردوغان ووزير خارجيته مولود جاويش أوغلو، للحديث عن الاتفاقية نفسها، وضرورة عودتها إلى «التداول»، بحكم أنها تتيح للجانب التركي تحركاً عسكرياً محدوداً داخل الأراضي السورية.وفي موازاة إشارته إلى وجود «تواصل غير مباشر» بين أنقرة ودمشق، عبر القنوات الروسية والإيرانية، أكد جاويش أوغلو أن بلاده قادرة على «إقامة المنطقة الآمنة واتخاذ الإجراءات الضرورية» بمفردها. وكشف الوزير التركي عن زيارة ممثل وزير الخارجية الأميركي للشؤون السورية، جابيس جيفري، أمس، إلى أنقرة. وحتى وقت متأخر من ليل أمس، لم يخرج أي تفاصيل عن أجواء تلك الزيارة.

وعلى المقلب الآخر من الحدود، خرج قائد «الوحدات» الكردية، سيبان حمو، ليوضح في تصريح لوكالة «رويترز»، أن هناك محاولات لإجراء مفاوضات مع الجانب الحكومي السوري، مضيفاً أن «موقف الحكومة السورية كان إيجابياً... ونعتقد أن تبدأ «المفاوضات» في الأيام المقبلة». وقال حمو إن جيفري تحدث خلال زيارته الأخيرة إلى مناطق شرق الفرات عن إرضاء تركيا وحماية تلك المناطق في الوقت نفسه، على حد ما نقلت «رويترز».

### فلسطين

## «حماس» ترفض المنحة القطرية: هستعدون للتصعيد

توليد الكهرياء بالغاز، وزيادة الكمية التي تصدّرها دولة الاحتلال عبر خط 161 إلى قطاع غزة. وقال مصدر في «حماس» لـ«الأخبار» إن «رفض الحركة للمنحة القطرية جاء بعد مباحثات استمرت لساعات مع السفير القطري، الذي أعلن مطلع الأسبوع عن الية جديدة لإدخال المنحة إلى القطاع، وذلك من دون مشاورة الحركة، بالإضافة إلى نقله شروطاً إسرائيلية جديدة تخالف ما اتفق عليه مسبقاً». وأشار المصدر إلى أن «العمادي نقل رفضاً إسرائيلياً جديداً لعدد من أسماء الموظفين الحكوميين في حكومة غزة»، كما اقترح «تحويل المساعدات النقدية التي تقدّم لـ 50 ألف أسرة فقيرة بقيمة 5 ملايين دولار إلى مساعدات عينية وتموينية، وهو ما رفضته الحركة بشكل قاطع»، وعلمت «الأخبار»، أيضاً، أن «حماس» طلبت السفير القطري محمد العمادي، الذي وصل إلى قطاع غزة أول من أمس، وذلك لوضع إسرائيل شروطاً جديدة، ومماطلتها في تنفيذ التفاوضات التي اتفق عليها، وخاصة في ما يتعلق بقضية الكهرباء، وتشغيل محطة

ذوية العمادي وسائل تهديد من دولة الاحتلال لـ«حماس»، تطرقت إلى استعدادات العدو واستنفااره عسكرياً، وذلك بعد نشره منظومات مسؤولية« التلثك والتراجع» عن التفاوضات التي أبرمها الفصائل مع الحركة بأنها مستعدة لكل الخيارات، واعتبرت أن استمرار تعثت حكومة الاحتلال سيؤدي إلى مواجهة عسكرية سنؤثر سلباً على مستقبل نتخابهو السياسي، كما نقلت الحركة رسالة تهديد إلى الاحتلال، مفادها أن الدر الفوري على أي اعتداء، كما جرى منذ أيام بعد استهداف دباباة العدو في وحدات الدفاع الجوي، والتي تتولى تشغيل منظومة «القبة الحديدية» في غوش دان واسدود، خشية التصعيد

### طلبت «حماس» من قطر زيادة قيمة المنحة لتصبح 22 مليون دولار شهريا

مع الفصائل الفلسطينية التي تنهم إسرائيل بالتلثك عن تنفيذ تفاوضات وقف إطلاق النار التي جرت بوساطة مصرية - قطرية - دولية. وبحسب الإذاعة، فإن الجهات الفلسطينية الإسرائيلية لا تزال تخشى من تنفيذ حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي» في غزة عمليات ضد قوات الجيش المنتشرة على حدود القطاع، فيما تؤكد التقديرات الأمنية للجيش أن حالة الاحتقان، واستمرار الوضع الاقتصادي الصعب، وإغلاق معبر رفح، قد تقود إلى انفجار قريب، ما من تقم إسرائيل بالوفاء بالالتزامات المطلوبة منها. إلى ذلك، قال موقع «حدثت 24 العبري، إن قوات الجيش هاجمت أكثر من 10 مرات، عبر إطلاق النار، فلسطينيين حاولوا قطع السياج الفاصل أمس الخميس، على طول حدود القطاع.

خلال مؤتمر صحفي، رفض حركته تسلّم المنحة القطرية، مؤكداً تفهّم السفير القطري «موقفنا الرافض للمنحة بعد شروط وضعها الاحتلال الإسرائيلي». مشيراً إلى أن رفض المنحة هو ردّ على سلوك الاحتلال الفلسطينية والإحتلال.

## اليمن

# باتريك كاهيرت في منصبه ... حتى إيجاد البديل؟

### تنضي سلطات صنعاء

الحديث الذي يتمّ ترويجه

سعودياً وإماراتياً عن

إضافة باتريك كاهيرت،

مؤكدة أن الرجل سيمود

إليه اليمن لتثبيت مسار

إضافة الحديدية من دون

أن ينضي أهكافية استبدال

الرجل لاحقاً

يواصل المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، جولة محادثاتاته الحديدية بهدف الدفع بتنفيذ اتفاقات السويد، خصوصاً منها اتفاق الحديدية، قديماً وفي هذا الإطار، التقى غريفيث، أمس، ومعه رئيس «لجنة تنسيق إعادة الانتشار» الأراضي السورية.وفي موازاة إشارته إلى وجود «تواصل غير مباشر» بين أنقرة ودمشق، عبر القنوات الروسية والإيرانية، أكد جاويش أوغلو أن بلاده قادرة على «إقامة المنطقة الآمنة واتخاذ الإجراءات الضرورية» بمفردها. وكشف الوزير التركي عن زيارة ممثل وزير الخارجية الأميركي للشؤون السورية، جابيس جيفري، أمس، إلى أنقرة. وحتى وقت متأخر من ليل أمس، لم يخرج أي تفاصيل عن أجواء تلك الزيارة.

وعلى المقلب الآخر من الحدود، خرج قائد «الوحدات» الكردية، سيبان حمو، ليوضح في تصريح لوكالة «رويترز»، أن هناك محاولات لإجراء مفاوضات مع الجانب الحكومي السوري، مضيفاً أن «موقف الحكومة السورية كان إيجابياً... ونعتقد أن تبدأ «المفاوضات» في الأيام المقبلة». وقال حمو إن جيفري تحدث خلال زيارته الأخيرة إلى مناطق شرق الفرات عن إرضاء تركيا وحماية تلك المناطق في الوقت نفسه، على حد ما نقلت «رويترز».

«الله»، في حديث إلى «الأخبار»، صحّة تلك الأنباء، مؤكدة أن رئيس «لجنة التنسيق» لا يزال في موقعه. لكنها لم تستبعد في الوقت نفسه أن تتمّ إقالته بعد اختيار خلف له، خصوصاً أن ملاحظات حكومة الإنقاذ على ادائه لا تزال على حالها. وفي اجتماع نفسه، نقلت وكالة «فرانس برس» عن مصادر دبلوماسية أن الاسم المختدة «تبحث عن خليفة لكاهيرت»، وقال أحد تلك المصادر إنه «سيرحل في نهاية الأمر، هو في منصبه إلى حين العثور على «مشاروات خلف له»، مضفياً أن «مشاروات بدأت في هذا الشأن». وأشار إلى أن «العقد الأولي لا ينض مدينياً على ضرورة توليه قيادة فريق المراقبين»، في إشارة إلى أن لا مشكلة قانونية في عزله أو تبديله. وفي انتظار ما ستسفر عنه عودة كاهيرت، تستمرّ التصريحات الرسمية المستبشرة بإمكانية تحقيق تقدم على طريق التسوية السياسية، من دون أن يتأكد إلى الآن ما إذا كان ثمة شيء مختلف هذه المرة. ويوم أمس، شدّد الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، على ضرورة ضمان تطبيق اتفاق السويد، «بوقف

إطلاق النار في مدينة الحديدية»، وأثناء مشاركته في المنتدى الاقتصادي العالمي المعقد في دافوس، أعرب غوتيريش عن «أمله في تحقيق تقدم باتجاه الحل السياسي والعملية السياسية، لإنهاء القتال في أرجاء اليمن»، ودعا إلى «السماع بتوزيع المساعدات الإنسانية بشكل يعالج الصعد كارثة إنسانية شهدها الشعب اليمني، ليتمكّن اليمن في النهاية من التحرك بنفسه وحل مشاكله».

في كلمة القاها بمناسبة توزيع المساعدات الإنسانية أخرى بشكل يعالج الصعد كارثة إنسانية شهدها الشعب اليمني، ليتمكّن اليمن في النهاية من التحرك بنفسه وحل مشاكله». وفي غضون ذلك، جدّد قائد «حركة أنصار الله»، عبد الملك الحوثي، في كلمة القاها بمناسبة «أسبوع الشهيد»، يوم أمس، جاهزية الحركة «دائماً للسلام المشرف»، مشيراً إلى «أننا نحن من ابتعنا هذا في الحوار في السويد مؤخرًا، وفي كل الجولات الماضية، ونحن نؤكد أن موقفنا هو موقف الدفاع المشروع»، ولغت الحوثي إلى أن «العدو لعب لعبته على المستوى الاقتصادي لإقصي حد، ولكنه رأى أنه فشل في كسر إرادة شعبنا»، مؤكّداً أن «قدراتنا العسكرية في مسار النمو والتطور على كل المستويات برا وبحرا وجوا».

«الأخبار»

موقع أخرى». وفي هذا الإطار، تقول مصادر «الأخبار» إن «عقدة الغياض» سيُستكمل البحث في شأنها

عن أن بومبيو قد بلغى القمة في «مجموعة قضايا محورية تتعلق بالمنطقة، ولا نخوي التركيز على بلد معيّن». الاستجيسال البولندي في الدفاع عن المؤتمر والاستماتة في إقناع الأوروبيين بالحضور بديا واصحين في تأكيد وزير الخارجية البولندي أن بلاده تدعم الاتفاق النووي مع إيران، كما أنها تنوي تزويد إيران بنسخة عن محضر الاجتماع، بحسب ما أفاد به دبلوماسيون. ومن هذا المنطلق، أيضاً، جاءت زيارة مساعد وزير الخارجية البولندي، ماشي برن ميسلاو لانغ، إلى طهران، قبل أيام، حيث أكد أن قمة وارسو «ستناقش سبل دفع السلام والأمن في الشرق الأوسط بصورة عامة، ولن تكون ضد أي بلد آخر بما فيه الجمهورية الإسلامية».

على رغم كل هذه التبريرات، بصن بالوكالة في مختلف أنحاء المنطقة»، يأتي ذلك فيما أكد المندوب الأميركي لدى وكالة لدى الأمم المتحدة، جوناثان كوهن، أن المؤتمر ليس كذلك، أشارت المدونة البولندية الأخيرة ستحتج المؤتمر، الذي إلى أن المؤتمر سيجمل «قيمة مضافة لجهود السلام في الشرق الأوسط». وأضاف إياه بأنه «جلسة عصاف ذهني أوسع بشأن الشرق الأوسط». وأشارت المدونة البولندية الأخيرة ستحتج المؤتمر، الذي إلى أن المؤتمر سيجمل «قيمة مضافة لجهود السلام في الشرق الأوسط». وأضاف أنه ستجري دعوة 70 بلداً، مشددة في

«الأخبار»

### الصراف

## الصدر يغادر بيروت... بعد لقائه سليمانى

بعد «إجازه» طويلة نسبياً دامت خمسة أسابيع تقريباً، رجع زعيم «التيار الصدري»، مقتدى الصدر، أمس، إلى بلاده قادماً من بيروت. بعضهم فسّر غياب الصدر عن الأضواء بأنه «اعتكاف» مؤقّت عن العمل السياسي، خصوصاً أن يكون «استثناء» في الماضية. فضّل عدم إجراء أي اتصال مع القوى السياسية، لتذهب وسائل إعلام عراقية إلى القول إن «خطوة الصدر تعكس استياءً من التطورات السياسية، خصوصاً على مستوى استكمال الكابينة الوزارية».

هذه العزلة خرقها لقاء جمع الصدر بقائد «قوة القدس» في «الحرس الثوري الإيراني» ثلاثة أسابيع. اللقاء «الطويل»، والذي دام قرابة خمس ساعات، لم يكن «استثناء» في العلاقة بين الرجلين؛ ذلك أن بيروت شهدت لقاءات مماثلة بينهما، تذهب مصادر مطلعة في «الحرس الثوري الإيراني» إلى القول إنها «أكثر من تلك التي تُعقد في العراق»، وفي موازاة انتشار خبر اللقاء، برزت تقديرات بأن «قضية وزارة الداخلية خُسمت بشكل نهائي بشكل يُرضي الصدر، فيما تم الاتفاق على قضايا أخرى بشكل يعالج الصعد كارثة إنسانية شهدها الشعب اليمني، ليتمكّن اليمن في النهاية من التحرك بنفسه وحل مشاكله».

لكن مصادر مطلعة نفت، في حديث إلى «الأخبار»، حدوث أي لقاء بين الصدر والغياض، مشيرة إلى أن لقاء الصدر - سليمانى ساد «جو إيجابي جداً»، موضحة أن الطرفين ناقشا مسألة تمرير الشراغر الوزارية، وتحديداً حقيقتي الداخلية والدفاع مستشار الأمن الوطني فالح الغياض، المرشّح لحقبة الداخلية، والمرفوض من قبل «تحالف الإصلاح».

موقع أخرى». وفي هذا الإطار، تقول مصادر «الأخبار» إن «عقدة الغياض» سيُستكمل البحث في شأنها من شأنها حسم مصير توزير



حظوظه «مرتفعة»، على رغم أنه نفسه لم يعد مهمتاً بالخصب» بتغيير المصادر. وعلى خطّ إتمام التشكيلة الحكومية، رفع رئيس البرلمان، محمد الحليوي، الجلسة التي عقدت أمس حتى إشعار آخر، بسبب استمرار الخلافات حول مرشحي حقيقتي العدل والترتبة. ونقلت وسائل إعلام محلية عن عدد من النواب قولهم إن «الخلاف وقع إزاء عملية سحب الثقة من وزيرة التربية مجلس الشيوخ الفرنسي؛ نحن ببصد وضع الية تمويل خاصة تنتج نقادي الخضوع، بشكل كامل، للتطبيق الخارجي لإجراءات العقاب المبنّقة من الولايات المتحدة». وأضاف أن «ذلك سيكون إجراء سياسياً، مشيراً إلى أن «اجتماعاً بهذا لهدف الغرض، الخشين، في بروكسل».

«الأخبار»

وفيات

إنّا لله وإنا إليه راجعون  
 بالرضى والتسليم لمسيخته تعالى  
 نذعى اليكم فقيدتنا المأسوف  
 عليها المرحومة  
**هند احمد صعب**  
 ارملة المرحوم حسن هاني ريدان  
 اولادها هاني وعائلته  
 وبسم  
 كريم وعائلته  
 المنتقلة إلى رحمته تعالى يوم  
 الأربعاء في 23 كانون الثاني 2019  
 يصل على جثمانها الطاهر اليوم  
 الجمعة الحادية عشرة قبل الظهر  
 الساعة الواحدة وعشرون و26  
 في بيت عن عنوب، وتستمر  
 التعازي بعد الدفن لغاية الساعة  
 الثانية بعد الظهر.  
 تقبل التعازي يوم غد السبت  
 26 الجاري من الساعة الحادية  
 عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة  
 الخامسة مساءً في دار الطائفة  
 الدرزي، بيروت فردان  
 الراضون بقضائه: آل ريدان، آل  
 صعب، وعموم اهالي عين عنوب  
 والشويفات.

انا لله وانا اليه راجعون  
 انتقلت الى رحمته تعالى  
 الحاجة أمّة حسان  
 والدة الشيخ خليل عبد الله  
 ستواري الثرى اليوم الجمعة في  
 جبانة السراوف برج البراجنة  
 الساعة الخامسة بعد الظهر  
 التعازي للرجال قبل الدفن وبعده  
 في حسيينة مسجد امير المؤمنين  
 عليه السلام برج العمار وللنساء  
 في منزل الفقيدة شارع حاطوم

**إعلاناتكم الرسمية**  
**والمبوبة والوفيات**

زوجة الفقيد زينة الياس ابي صافي  
 ابنا: سليم وكريم ربيع بزيك  
 خراسي  
 والدته: ابرين كرم  
 شقيقة: جورج سليم بزيك خراسي  
 وزوجته دوريس بولس وابنته ساره  
 شقيقاته: متحلب سليم بزيك  
 خراسي وولداهما سامي - جو  
 وبنات  
 حماته: ايغا نبيه حبيقة وعائلتها  
 ابن حميه: زياد ابي صافي  
 خال زوجته: شوقي حبيقة وعائلته  
 خالته: ماري ارملة بهاء عودة وعائلتها  
 ليلى ارملة سعيد كرم وعائلتها (في المهجر)  
 ينعون اليكم على رجاء القيامة والحياة الابدية فقيدهم الغالي الشاب  
**ربيع سليم بزيك خراسي**  
 المنقل إلى رحمته تعالى، مساء يوم الأربعاء 23/1/2019 إثر حادث مؤسف وسيحتفل بالصلوة لراحة نفسه اليوم الجمعة 25/1/2019 الجاري في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة رقاد السيدة في اميون. يصل الجثمان إلى اشارة اميون حي البياض قبل الجنائز في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً حيث يتم تشييعه الى كنيسة رقاد السيدة.  
 تقبل التعازي اليوم الجمعة قبل الدفن وبعده لغاية الساعة السابعة مساءً  
 اليوم السبت 26/1/2019 من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة  
 ويوم الأحد 27/1/2019 في منزل حماته - اوتوستراد صربا بناية فرنسبنك - الطابق الثالث

**الخبار**

**هاتف: 759555 01**  
**فاكس: 759597 01**

إعلانات رسمية

**إعلان بيع المزارع العلني**  
 صادر عن دائرة تنفيذ بعيدا في المعاملة رقم 2018/653 طلب التنفيذ: بيت التمويل العربي ش.م.ل. وكيله المحامي عارف العارف اشقاؤه العميد المتقاعد محمد الحسيني زوجته بورينا عكاوي المحامي علي الحسيني زوجته المحامية هدى وبهيه العميد حسين الحسيني زوجته عليا الزين اسماعيل الحسيني خديجة الحسيني عليا الحسيني زوجة خليل الحاج تقبل التعازي يوم السبت 26 كانون الثاني 2019 في جمعية التخصص والتوجيه العلمي، الجناح قرب مديرية أمن الدولة، العقد الدائن بيت التمويل العربي ش.م.ل. (مصرف اسلامي). مساحتها: 2400/2م تقريبا. الشحنتين: 235000/د. الطرح: 141000/د. تاريخ ومكان المزايمة:

وقد تعدد موعد المزايمة نهار الجمعة الواقع في 22/2/2019 الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة تنفيذ بعيدا في قصر عدل بعيدا المبنى الجديد. شروط البيع: فعلى الراغب بالشارع وقبل ملكية المحققين 1 و3 و3 A وفي كل ما ورد عليها - تامين كامل العقار رضائي درجة اولى مع حق التحويل حسب شروط العقد الدائن بيت التمويل العربي ش.م.ل. (مصرف اسلامي). رئيس بلدية الهرمل صبحي صفر

**إعلان بيع المزارع العلني صادر عن دائرة تنفيذ**  
 في المعاملة التنفيذية رقم 2015/26 المندف: خالد محي الدين - بوكالة المحامي مروان زين الدين. المندف عليه: مطيع حمودي حمودي. موضوع التنفيذ: شيك بقيمة \$/195000 دولار اميركي

**تاريخ التنفيذ:** 2015/8/20  
**تاريخ قرار الحجز:** 2015/11/7  
**تاريخ تسجيله:** 2015/11/10  
**تاريخ محضر الوصف:** 2017/12/28  
 بيان العقار المحجوز ومشمولاته:  
 -عقار غير مسموح في بلدة شبعاء قائم عليه بناء مؤلف من طابقين بجانيه باحة كبيرة مسقوفة بالقرميد وحديثة. - حدوده: شمالاً: طريق فرعي. غرباً: عقار ملك عبدالله دلال. جنوباً: عقار ملك آل سرحان. شرقاً: عقار ملك آل سرحان. مساحته: 2م 1214 متر مربعاً. - قيمة التخمين: \$249465/مثنان وتسعة واربعون الف واربع مائة وخمسة وستون دولار اميركي. - بدل الطرح: \$149679/ مائة وتسعة وستون دولار اميركي. - موعد المزايمة: يوم الخميس الواقع فيه 28/2/2019 الساعة الثانية عشر والنصف ظهراً امام رئيس دائرة التنفيذ في حاصبيا في قاعة المحكمة.

**شروط البيع:** على الراغب بالشارع وقبل التنفيذ: بيت التمويل العربي ش.م.ل. وكيله المحامي عارف العارف اشقاؤه العميد المتقاعد محمد الحسيني زوجته بورينا عكاوي المحامي علي الحسيني زوجته المحامية هدى وبهيه العميد حسين الحسيني زوجته عليا الزين اسماعيل الحسيني خديجة الحسيني عليا الحسيني زوجة خليل الحاج تقبل التعازي يوم السبت 26 كانون الثاني 2019 في جمعية التخصص والتوجيه العلمي، الجناح قرب مديرية أمن الدولة، العقد الدائن بيت التمويل العربي ش.م.ل. (مصرف اسلامي). مساحتها: 2400/2م تقريبا. الشحنتين: 235000/د. الطرح: 141000/د. تاريخ ومكان المزايمة:

**إعلان عن وضع جداول التكليف الاساسية لعام 2019 قيد التحصيل**  
 يعلن رئيس بلدية الهرمل عن وضع جداول التكليف الاساسية لكافة الرسوم البلدية عن عام 2019 قيد التحصيل عملاً بنص المادة 104 من قانون الرسوم البلدية 88/60 ويلف النظر الي ما يلي: « أولاً: عملاً بنص المادة 106 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60، على المكلفين المتواجبة عليهم خلال مهلة شهرين من تاريخ الإعلان في الجريدة الرسمية. « ثانياً: عملاً بنص المادة 109 من قانون الرسوم البلدية 88/60، تفرض غرامة تأخير و قدرها 2% (اثنان بالمئة) عن كل شهر تاخير عن المبالغ التي تسدد خلال المهلة المبينة في البند الأول اعلاه، ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً.

**رئيس قلم دائرة التنفيذ**  
 بريسيبا بو راشد

**تبليغ فقرة حكيمية**  
 للمدعي عليهم كرم داود شمعون وصبري مراد عبدالله ويامين جرجس يوسفانيشوع بتاريخ 2017/5/22 صدر عن القاضي المنفرد المدني في المئن الناظر في الدعوى العقارية في المئن حكم تحت رقم 2017/77 في الدعوى المقامة من عصام يمين بوجه نعمه بطرس ورفاقه قضى بتصحيح الخصومة واعتبار كل من صبري عبدالله وكرم داود شمعون ويامين جرجس بطرس اشوع وعبدالله معوض وجورج وانطوان محالين نكد وميثال يمين وورثة المرحوم قزحيا الحصري وهم انطونانيت جرجس وطانيوس الحصري وحنة وجوسلين وتيريز الحصري مختصمين كمدعي عليهم في النزاع الراهن.

**إعلان**  
 من امانة السجل العقاري في بعلبك - وحاصبيا طلب محمد امين ابراهيم بصفته مشتر من امين كامل ابراهيم شهادة قبل بذل ضائع للعقار 762 كقرحمام.

**إعلان**  
 من امانة السجل العقاري في بعلبك - وحاصبيا يوسف شكر

**إعلان بيع عقاري**  
 صادر عن دائرة تنفيذ جزين برئاسة القاضي ايهاب يعاصري تطرح هذه الدائرة للبيع المزارع العلني والمرة الثالثة كامل - 2400/ سهم في العقار 457 شواليق لعدم قابليته للقسمة بين الشركاء وذلك في المعاملة التنفيذية رقم وارء 2016/7.

**إعلان صادر عن الفرقة الابتدائية الاولى في الشمال**  
 بالدعوى رقم 2015/1915 غرفة الرئيس الياس الشبخاني موجه الى المدعى عليه: وبسم احمد حجازي، مقيم سابقاً في طرابلس النل، مقابل المنشية، بنابة هما سندر، طابق اول، ومجهول محل الإقامة حالياً. المدعوى المقدمة ضدك من المدعي ياسر محمد الصديدي بوكالة المحامي جلال عون، تدعوك هذه المحكمة لاستلام الحكم الصادر عنها برقم 2018/498 بتاريخ 2018/12/13 الصادر عن القاضي الغاء عقود بيع العقار رقم 303 بلوك س من العقار رقم 3958 بساتين طرابلس والمقاسم رقم 13 و15 و 170 من العقار رقم 3456 بساتين طرابلس، والحاصلة بين المدعي او ممن تلقى هذا الاخير الحق منه من جهة وبين المدعى عليه من جهة ثانية والمختلة بسندات التوكيل المنظمة لدى الكاتب العدل في طرابلس الاستاذ محمد رفعت جبني تاريخ 2013/9/14 والغاء السندات التي تمثل الثمن المنظمة

من المدعى عليه لمصلحة المدعي لدى الكاتب العدل عينه بذات التاريخ المذكور اعلاه... والزائم هذا الاخير بان يعيد مبلغ المحتى الف دولار اميركي الذي سبق ان قبضه منه... وتضمن المدعى عليه تفنقات المحاكمة كافة، وذلك خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

**رئيس القلم**  
 ميرنا الحصري

**عمدة**  
 ان القاضي علاء بشير الناظر في الدعوى العقارية في المئن يدعو المدعى عليهم: علوية، فاطمة، راجحة، صباح، سهام، ابراهيم وعلي محمد عياش ونهرا الياس الجبيلي والمطلوب ادخالهم: جمال، اصل، جميلة، حمدي، عياش محمد علي عياش للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر لتبليغ اوراق الدعوى المقامة من كمال شحبا تحت رقم 2019/215 من منطقة بلونه العقارية عياش والرامية الي الزامهم بالتكافل والتضامن بتسجيل القسم رقم /9 من العقار رقم 1247/برج حمود على اسم المدعي الا اعتبرتم مبلغين وحوكموا اصولاً وعد كل تبليغ اليهم في المحكمة صحيحاً.

**رئيس القلم**  
 سمر سالم

**إعلان شطب شركة**  
 من امانة السجل التجاري في الشمال بتاريخ 2018/10/8

القسم 6 بطحا كسروان.  
 للمعترض مراجعة الامانة  
 خلال 15 يوماً  
 امين السجل العقاري في كسروان  
 راني حيدر

**إعلان**  
 من امانة السجل العقاري في كسروان طلب المحامي جورج سمير يونس بصفته وكيل انطوان عادل خليفة سند تملك بدل عن ضائع في العقار رقم 737/11 من منطقة بلونه العقارية قضاء كسروان.

**إعلان**  
 من امانة السجل العقاري في كسروان طلب وليد جرجس السقيم بصفته احد ورثة المرحومة ايغون سمعان زيادة وكيل عامر اسعد اعياي سند تملك بدل عن ضائع في العقار رقم 1671 القسم 4

القسم 6 بطحا كسروان.  
 للمعترض مراجعة الامانة  
 خلال 15 يوماً  
 امين السجل العقاري في كسروان  
 راني حيدر

**إعلان**  
 من امانة السجل العقاري في كسروان طلب المحامي جورج سمير يونس بصفته وكيل انطوان عادل خليفة سند تملك بدل عن ضائع في العقار رقم 737/11 من منطقة بلونه العقارية قضاء كسروان.

**إعلان**  
 من امانة السجل العقاري في كسروان طلب وليد جرجس السقيم بصفته احد ورثة المرحومة ايغون سمعان زيادة وكيل عامر اسعد اعياي سند تملك بدل عن ضائع في العقار رقم 1671 القسم 4

من منطقة حارة صخر العقارية قضاء كسروان.  
 للمعترض مراجعة الامانة  
 خلال 15 يوماً  
 امين السجل العقاري في كسروان  
 راني حيدر

**إعلان**  
 من امانة السجل العقاري في كسروان طلب المحامي جورج سمير يونس بصفته وكيل انطوان عادل خليفة سند تملك بدل عن ضائع في العقار رقم 737/11 من منطقة بلونه العقارية قضاء كسروان.

**إعلان**  
 من امانة السجل العقاري في كسروان طلب وليد جرجس السقيم بصفته احد ورثة المرحومة ايغون سمعان زيادة وكيل عامر اسعد اعياي سند تملك بدل عن ضائع في العقار رقم 1671 القسم 4

خلال 15 يوماً  
 امين السجل العقاري في كسروان  
 راني حيدر

**إعلان**  
 طلب المستدعي عبدالكريم محمود يوسف وكيله شقيقه علي محمود يوسف بوكالة باسم رضا عياش تصحيح اسمه في العقارات ذات الأرقام 488/218/184 منطقة الحين العقارية وتصحيح مواليد صحائف العقارات المذكورة اعلاه، واعتبار انه من مواليد 1968 بدلاً من مواليد 1962، وانه يوجد خطأ في اسم المحلة في العقار 184 حيث ورد اسم المحلة النقبية والصحيح هو النبعة.

للمعترض 20 يوماً للمراجعة

**ADVERTISING**  
**وكيل معتمد في جميع الصحف**  
**تتلقى إعلاناتكم التجارية والمبوبة والرسمية والوفيات**  
**عبر الهاتف و WhatsApp و Email و Fax**  
**كاثير ي سمعان - حي الأمير كان - خلف KFC جنب جسر صغير**  
**Tel:01/543214- 01/551653 Cell:71/410418**

نتائج اللوتو اللبناني

جري مساء امس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1686 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:  
 الأرقام الراححة: 5- 15 - 20 - 26 - 31 - 34 الرقم الإضافي: 19  
**■ العزبة الاولى (سنة ارقام مطابقة):**  
 قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
 - عدد الشيكات الراححة: 0  
 - الجائزة الفردانية لكل شيكة: 0 ل.  
**■ العزبة الثانية (خمسة ارقام مع الرمز الخاص):**  
 قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
 - عدد الشيكات الراححة: 20 شيكة  
 - الجائزة الفردانية لكل شيكة: 2.770.803 ل.  
**■ العزبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة):**  
 قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
 - عدد الشيكات الراححة: 20 شيكة  
 - الجائزة لكل شيكة: 8.000 ل.  
 - المبالغ المتراكمة للمرتبة الاولى والمنقولة للسحب المقبل: 145.471.883 ل.  
 - المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 62.706.185 ل.  
 نتائج زيد  
 جرى مساء امس سحب زيد رقم 1686 وجاءت النتيجة كالآتي:  
 الرقم الراح: 03184  
**■ الجائزة الاولى**  
 قيمة الجوائز الإجمالية: 39.655.914 ل.  
 - عدد الاوراق الراححة: 1  
 - الجائزة الفردانية لكل ورقة: 39.655.914 ل.  
**■ الاوراق التي تنتهي بالرقم: 3184**  
**■ الجائزة الفردانية:** 450.000 ل.  
**■ الاوراق التي تنتهي بالرقم: 184**  
**■ الجائزة الفردانية:** 45.000 ل.  
**■ الاوراق التي تنتهي بالرقم: 84**  
**■ الجائزة الفردانية:** 4.000 ل.  
 - المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25.000.000 ل.  
 نتائج يومية  
 جرى مساء امس سحب اليومية، رقم 786 وجاءت النتيجة كالآتي:  
 ● يومية ثلاثة: 817  
 ● يومية اربعة: 403  
 ● يومية خمسة: 21137

3072 sudoku

	7		5		2		4
4		3		1		8	7
		1		7			6
5		8	3		7		9
				9			
		7		8	3		6
				3		2	
8	9			3			1
			5		7	9	8

حل الشبكة 3071

1	2	9	6	8	3	4	7	5
4	5	8	7	2	1	9	3	6
7	6	3	9	5	4	2	1	8
9	7	4	2	6	8	3	5	1
6	8	2	3	1	5	7	4	9
3	1	5	4	7	9	6	8	2
5	3	6	8	9	7	1	2	4
2	4	1	5	3	6	8	9	7
8	9	7	1	4	2	5	6	3

مشاهير 3072

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

مفكر قومي عربي سوري (1922-2000) وأحد مؤسسي حزب البعث العربي الاشتراكي الى جانب صلاح البيطار وميشيل عفلق. تحوّل إلى الناصرية في توجيهه السياسي

■ 6+9+11+247+443 = المسافات البحرية ■ 11+8+10 = جدي بالعامية ■ 6+1+5 = نعم

**حل الشبكة الماضية: مغربيت ميشال**

كلمات متقاطعة 3072

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

افقيا

1- موسيقي فرنسي راحل بلجيكي الاصل حشّن الات النفخ واخترع الساكسوفون  
 2- نبات تستعمل سوقه لصنع الكراسي في الشرق - صلف وكثير - 3- مدينة إيرانية - وكالة ابناء عربية - 4- بحر - لباس الميت - تشيرق بنورها - 5- أمر خفي وغير معلن - حلبة تلبسها المرأة في زفافها او معصمها - 6- حنيس - اسم فني جملة الممثل السوري القدير دريد لحام - 7- اسم مقاطعة في اسيا الصغرى او تركيا الحديثة ازدهرت فيها المسيحية في القرون الاولى - 8- إحدى الولايات المتحدة الاميركية - سيدة محترمة - 9- حنن ياسس - حسن وبهاء ونضارة الشباب  
 10- السفر الأول من أسفار العهد القديم التوراة

عموديا

1- ادب- وصفا في لبناني راحل مؤسس جريدة لسان الحال - 2- خلاف ليال - 3- دفع - كتاب حياة القديسين وأخبارهم لدى الطوائف المسيحية - 4- ورج وعطف - لقب تركي - 5- أكبر مدينة في ولاية نيفادا الأمريكية تشتهر بكثرة عدد الكازينوهات ودور لعب القمار - 6- صفة صاحب موهبة فنية - حُب - حنزين بري - 7- قأوضوك على السلعة او في البيع والشراء - 8- قائد تركي معروف ومؤسس تركيا الحديثة لقب بالذئب الأغر - عاصفة بحرية - 9- حرف نصب - هو بالانجليزية - بيروي بماء المزروعات - 10- ارملة رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية الأسبق ياسر عرفات

حلول الشبكة السابقة

**افقيا**  
 1- جورج حبان - 2- بابايا - باكو - 3- دلو - موز - 4- سلوة - ديانا - 5- يصف - دير - ان - 6- غسيل - عسك - 7- فا - من - مهب - 8- رر - شاه - 9- با - حماس - 10- نس - المكسيك

**عموديا**  
 1- جب - سفيديف - 2- وائل جسر - 3- رب - وفي - 4- جادة - لم - ما - 5- خيل - نَشال - 6- وديع - اسم - 7- اب - برسمه - 8- زاما - 9- اه - رس - 9- كوناكري - 10- سوران منبارك

اعداد  
 نهوم  
 مسعود

### مهرجانات

## احتفاء بجوسلين صعب وغيسان سلهب ووليل عسافو... برتولوتشي

# بيروت تجدد هوعدها مع «السينما الأوروبية»: كوهيديا وأدباء... وسترات صفرا!

س: 19:00. «ستيشن بيروت»/ جسر الوطني، هم: تريسبي شهنوان، وغدي غصن، وكارلا حبيب، ونور حيفاوي، وجوزف قاعي، وكارن كيرون، ومحمد قريطم، ورفاييل ساكرون. يعرض هؤلاء رؤى مغايرة لأفلام أوروبية ذاتعة الصيت. كذلك، تعرّف فرقة «الثنائي» Two or the Dragon اللثنائي عبد قبيسي وعلی الحوت) مقطوعات أصليّة من الشريط الكلاسيكي «دم شاعر» (1930 - 2/4، س: 20:00) لجان كوكتو. وتنظّم حلقة نقاش حول «كتاب الصورة» (2018) لجان-لوك غودار، مع المنتجين فابريسيو أرائيو وميترا فرحاني الشريط/ الكولاج الذي لا يشبه آخر في تاريخ السينما، يولد حواراً وأسئلة بالتأكيد. على التوازي، يحط عدد من أفلام المهرجان في تسع مدن أخرى، هي: صيدا (1-3 شباط)، والنبطية (4 شباط)، وصور (5 شباط)، وجونيه (8-4 شباط)، وطرابلس (9-7 شباط)، وزغرتا (8 شباط)، ودير القمر (11-15 شباط)، وزحلة (18-19 شباط)، وبيعلب (20 شباط)، بالتعاون مع المكاتب المحلية للمعهد الثقافي الفرنسي.

البرمجة ثرية. تضمّ 34 روائياً من دول الاتحاد الأوروبي، وآخر من سويسرا، من إنتاج الأعوام الثلاثة الفائتة. عدد منها حاز جوائز من مهرجانات

مرمجة لربة البرمجة ثرية. تضمّ 34 روائياً من دول الاتحاد الأوروبي، وآخر من سويسرا، من إنتاج الأعوام الثلاثة الفائتة. عدد منها حاز جوائز من مهرجانات مرمجة لربة ليس سهلاً أن يستمرّ حدث ثقافي لربع قرن، في بلدان هشّة، ملعونة بحروب وإزمات، ومعرّضة للارتجاج في أي لحظة. نحن في منطقة لا تولى الكثير من الأهمية لبروزتامة مستقرة، أو أجهزة سينما واضحة. تخفي مهرجانات كثيرة من دون مقدمات. الميزانيات خاصرة فقط لشئّ العادي، وتغوّل الفساد، واستحباب الناس. لحسن الأهم عند الكبار. أوروبا المخوّرة برأسمالية متوحّشة، وزيف إنساني أمس، لتستمرّ حتى 4 الدورة فحسب. في «متروبوليس أمير صوفيل» (الشرقيّة) في بيروت، نتخطى من بقعة الانحدار الأوروبي، وبالتعاون مع الأعضاء في الإتحاد الأوروبي ورعاية وزارة الثقافة اللبنانية. ثبات المكان جزء من استقرار الحدث، وتحوّله إلى موعد منتظر، وعلامة بارزة في أجندة بيروت الثقافية. إرادة المهرجان تراه «أيضاً منصّة لتعزيز حرية التعبير والنقاشات الحيوية. وقد تطورت موضوعات الأفلام التي تمّ عرضها في المهرجان على مدار 25 عاماً. للعلاقة قضايا تهم المجتمعات اللبنانية والأوروبية».

احتفاءً أن خصّاصن في مناسبة البويلل الضفي الأول بالشراكة مع «سينماتيك بيروت»، إذ يستعيد المهرجان عنوان من التعاون طويل الأمد بين أوروبا ولبنان. ثلاثة أفلام من إنتاج مشترك من كلّ من فرنسا والمانيا والسويد بعد الحرب الأهلية: «البحار بيروت» (1998 - 1/29، س: 22:15) لغسان سلهب، و«الشبيخة» كتيبة، وخوف مرضي من حدوث هرّة عساف (بحضور المخرجين)، و«كان يا ما كان بيروت» (1995 - 1/27، س: 22:00) للرائحة أخيراً جوسلين صعب. اللاتق أنها العروض الأولى منذ إطلاقها في تسعينات القرن الماضي، في تكريم الراحلين أيضاً. يُعرّض «أنا وأنت» (2012 - 103 - د - 2/2، س: 22:15) آخر روايي بتوتيش الإيطالي الكبير برناردو برتولوتشي (1941-2018). الاحتفاء الثاني معرض في رومانيا على امتداد العقود الفائتة.



نهاية سعيدة، للمعلم النمساوي مايكل مانيكه



كازانتراكيس»

لياينيس سماراغديس

قادماً من «برليناله» كأفضل فيلم (الدب الكريستال)، في قسم «جيل» المُخصّص للأطفال والبالغين، يصل ذاتيّة لأبناء مثل «كازانتراكيس» (1/25 - س: 17:30) لتوبياس فيمان (1981). طفلة العيادة الطبية، لتعرّف من جميع العيادة الطبية، لتعرّف إلى صديق جديد. الاثنان يقصدان قمّة جبل، يُقال إنّه قادر على علاجها. حوار

قادماً من «برليناله» كأفضل فيلم (الدب الكريستال)، في قسم «جيل» المُخصّص للأطفال والبالغين، يصل ذاتيّة لأبناء مثل «كازانتراكيس» (1/25 - س: 17:30) لتوبياس فيمان (1981). طفلة العيادة الطبية، لتعرّف من جميع العيادة الطبية، لتعرّف إلى صديق جديد. الاثنان يقصدان قمّة جبل، يُقال إنّه قادر على علاجها. حوار

### الفرنسي ستيفان بريزيه يعود إلى اليد العاملة تحت نير غوه الراسمالية

رشيق، بعيد عن الكليشيات، رحلة موفقة، ومعوّلاً على الحسيّة لا المنطق، التواطؤ لا المسافة. التسليم الكامل لا التحليل الرياضي وتحكيم المرجعيّات والقواعد. في جديده «كتاب الصورة» (سعفة خاصّة في «كان» - 2018 - 84، د. 2/1، س: 20:00 و 2/3، س: 22:15)، يقترح عبقري السينما تيّاراً جامحاً من الصور والأصوات. كولاغ يقارب رهنأً وامضياً، ومشاعر مختلطة، وهموماً ملتبسة، وسينيفيليّة ساميّة، لا يجرؤ أحد على مساءلتها. يقترّب من العرب أكثر من أيّ وقت مضى، وهو المعروف بتأييده لكثير من قضاياهم. اليكم «الربيع العربي» المفكك بين بحور الدماء، وإخلاص الحاليين، وهميّة الرعاع، وتأمّر الغرب. صحيح أم خاطئ؟ هو الأعم والأدرى، بعد خمسين عاماً على ربيع باريس، خاضه حتى الشخاع والعظام. غودار ينسف كلّ ما اعتدناه من تقاليد، عن عمر 45 شريطاً. شاب، لا نقد روثينيّاً. لرجل صنع هذا الفن كما تعرفه اليوم، بل هو فوق كلّ ذلك.



نهاية سعيدة، للمعلم النمساوي مايكل مانيكه

تجارة الكافيال إيونيس فارفاكيس، في رحلة التحول من قرصان إلى مناضل وطني.

### كوهيدياحاذقة

تعود إلى الكوميدي الحاذقة مجدداً في الفنلندي «رحلة شاقّة» (2018، 92 - د. 1/25، س: 22:15 و 1/29، س: 20:00) ليوشو لاتيو ويوكا فيدغرين في باكوترهما الطويلة. «فيلم طريق» عن فرقة بلاك ميتال مخمورة، في رحلة الحلم نحو مهرجان كبير في النرويج. هذا لن يكون سهلاً. يتطلب سرعة أومّة أو ابوة أو زواجاً. تعاطف زائف مع خدم مهاجرين من المغرب العربي. «أنا لا شيء، لماذا عليّ أن أفعل شيئاً أصلاً».

الطفل فيلمه التلفزيوني الشهير «من الدب الكريستال»، في قسم «جيل» المُخصّص للأطفال والبالغين، يصل ذاتيّة لأبناء مثل «كازانتراكيس» (1/25 - س: 17:30) لتوبياس فيمان (1981). طفلة العيادة الطبية، لتعرّف من جميع العيادة الطبية، لتعرّف إلى صديق جديد. الاثنان يقصدان قمّة جبل، يُقال إنّه قادر على علاجها. حوار

## غودار هنا أيضاً

غودار لا يشبه سوى غودار. لا يشبه أحداً في تعاطيه مع السينما، والمهرجانات، وكلّ الجائر، خصوصاً في العقد الأخير. صمار ينجز ما تجود به قريحته من تدقّ صور وكلمات، معوّلاً على الحسيّة لا المنطق، التواطؤ لا المسافة. التسليم الكامل لا التحليل الرياضي وتحكيم المرجعيّات والقواعد. في جديده «كتاب الصورة» (سعفة خاصّة في «كان» - 2018 - 84، د. 2/1، س: 20:00 و 2/3، س: 22:15)، يقترح عبقري السينما تيّاراً جامحاً من الصور والأصوات. كولاغ يقارب رهنأً وامضياً، ومشاعر مختلطة، وهموماً ملتبسة، وسينيفيليّة ساميّة، لا يجرؤ أحد على مساءلتها. يقترّب من العرب أكثر من أيّ وقت مضى، وهو المعروف بتأييده لكثير من قضاياهم. اليكم «الربيع العربي» المفكك بين بحور الدماء، وإخلاص الحاليين، وهميّة الرعاع، وتأمّر الغرب. صحيح أم خاطئ؟ هو الأعم والأدرى، بعد خمسين عاماً على ربيع باريس، خاضه حتى الشخاع والعظام. غودار ينسف كلّ ما اعتدناه من تقاليد، عن عمر 45 شريطاً. شاب، لا نقد روثينيّاً. لرجل صنع هذا الفن كما تعرفه اليوم، بل هو فوق كلّ ذلك.

### اسلحة ثقيلة

بالانتقال إلى «الأسلحة الثقيلة» (سينماتئو الصفّ الأوّل)، ياتينا جيدي مايكل هانكّه (1942) «نهاية سعيدة» (2017 - 107، د - 1/25، س: 20:00 و 1/29، س: 22:15)، الاتي من مسابقة «كان»؛ المعلم النمساوي يستعثر بخدمات إيزابيل أوبير أمام ستالينيّ ذو قبضة محكمة حتى على الفن، وغربيّ زائف قائم على نفاق وإدعاء، وقيم متهاوية. يرتخ الغرام. هانكّه اعظم مخرجي الأرض. يعود نخبته العاشقين في حيرة البلد عن اعتزاله فقط من أجله. بدوره، يراه

هانكّه اهمّ المثليّن رفعةً ومستوى عبر التاريخ، إلى جانب مارلون براندو. في الفيلم، يضطلع تارنتينيان وأوبير بدور اب وابنة ثانية (فعلها في «حب»). عائلة فرنسيّة برجوازيّة تقطن في «كاليه». هو خرف في الخامسة والثمانين، وبفكار انتحارية متكررة. لا غرابة. الرجل أذل على خلق زوجته في الماضي، لتخليصها من عذاب المرض. الابنة تتولّى بزئس العائلة في المقاولات. إنها ترقّ الطباع، من دون هدف بحثه على الاستفزاز صباحاً. شقيقها جراح متزوّج للمرة الثائيّة، لا يملجنيّ مدمن على الكوكايين؟ «مارشيلو» مروّج مخدرات، صغيرته ليست أقلّ فراغاً وتوهاناً. تتقدّن بتجربة ادوية وأساليب قتل على هامستر في قفص. حياتها مكتسوفة تماماً على إستغرام. إذا، نحن أمام ثلاثة أجيال. تتقمّم/ تكترّر طرح «حب» وعناوين أخرى بدائرة أوسع، وفق أسلوب هانكّه الميمائي المتفشف. هو سوداويّ، مظلم كعادته.

أكثر تهكماً. أقلّ إقصاءً. أجراً سكوناً، إلى حدّ البعد من اللازم، الأثرياء هي الطبقة المفضّلة للتشريح. خواء روحي وعاطفي. انهيار أخلاقي. فساد مترامك تفكّك ونهايل. لا علاقة صحيّة، سواء كانت أومّة أو ابوة أو زواجاً. تعاطف زائف مع خدم مهاجرين من المغرب العربي. «أنا لا شيء، لماذا عليّ أن أفعل شيئاً أصلاً».

إنّها عديمة هانكّه الأنيقة. العزلة في نفس البريغ. هذا لن يكون سهلاً. يتطلب سرعة أومّة أو ابوة أو زواجاً. تعاطف زائف مع خدم مهاجرين من المغرب العربي. «أنا لا شيء، لماذا عليّ أن أفعل شيئاً أصلاً».

من نحن اليوم؟ بمن نتأثّر؟ هل نتجرّم أم نحافظ على ما كنّا عليه؟ هو ذلك الإيقاع الممسوك، الأشبه بموسيقى أخرى للشريط. التوليف السائر على حبل مشدود. الإعتام. الريف تبدو أجمل بتغيير المنظور. رحلة الشخصوص داخل نفوسهم. تحيل على أخرى للافيلكوفسكي خلال مخاض الفيلم. الرجل دارس للادب والفلسفة. لم يتخرّج من مدرسة أو أكاديمية للسينما. لذا، ما زال يعمل بنفس الهواي. لا ينجز سوى ما يثير اهتمامه، حتى لو لم يكن كذلك. لأخريين. يكرز دائماً أنّه غير محترف. صناعة الأفلام ليست مهنة ثابتة. الفلسفة لا تفرّق عائلة بأكملها. قتل نعيم هويويدو، لا ينفلج الببال على الإطلاق.

من نحن اليوم؟ بمن نتأثّر؟ هل نتجرّم أم نحافظ على ما كنّا عليه؟ هو ذلك الإيقاع الممسوك، الأشبه بموسيقى أخرى للشريط. التوليف السائر على حبل مشدود. الإعتام. الريف تبدو أجمل بتغيير المنظور. رحلة الشخصوص داخل نفوسهم. تحيل على أخرى للافيلكوفسكي خلال مخاض الفيلم. الرجل دارس للادب والفلسفة. لم يتخرّج من مدرسة أو أكاديمية للسينما. لذا، ما زال يعمل بنفس الهواي. لا ينجز سوى ما يثير اهتمامه، حتى لو لم يكن كذلك. لأخريين. يكرز دائماً أنّه غير محترف. صناعة الأفلام ليست مهنة ثابتة. الفلسفة لا تفرّق عائلة بأكملها. قتل نعيم هويويدو، لا ينفلج الببال على الإطلاق.

## هاتيو غاروني في عالم القام

«دوغان» (2018، 103، د - 1/28، س: 20:00) جديد الإيطالي الشهير ماتيو غاروني (1968)، المدجج بتتويج أفضل ممثل في «كان» لمارشيلو فونتي. مستنداً إلى قصّة حقيقيّة في عالم الجريمة السفلي، يقترح غاروني تنويحاً على رائحته «غومورا» (2008 – جائزة لجنة التحكيم الكبرى في «كان»). مناخ العصبيات المنظمة وعانلات المافيا الإيطاليّة. ينحدر إلى شخص هامش، في بقعة ثائية على الساحل. كيف يمكن أن تكون طبيعة العلاقة بين مرّيّن كلاب ضئيل الحجم والقدر، ويلجنيّ مدمن على الكوكايين؟ «مارشيلو» مروّج مخدرات، طبّ القلب، محبّ لابنته الوحيدة من طليقته، والكلاب بطبيعية الحال. هو ذاته أشبه بكلب ضعيف، في غابة من المفترسين. «سيموني» مهبوس بوردرة. العنف سلاحه الوحيد. يتعامل مع الأوّل على أنّه أداة للحصول على ما يريد، وقتماً يشاء.

في المرجعيّات، يعود غاروني إلى تقاليد الواقعية الإيطاليّة

لعبت دور فعنّته أيضاً في «Ida»، وآخر في «المرأة في الخامس» (2011). الأهم هو ذلك الإيقاع الممسوك، الأشبه بموسيقى أخرى للشريط. التوليف السائر على حبل مشدود. الإعتام. الريف تبدو أجمل بتغيير المنظور. رحلة الشخصوص داخل نفوسهم. تحيل على أخرى للافيلكوفسكي خلال مخاض الفيلم. الرجل دارس للادب والفلسفة. لم يتخرّج من مدرسة أو أكاديمية للسينما. لذا، ما زال يعمل بنفس الهواي. لا ينجز سوى ما يثير اهتمامه، حتى لو لم يكن كذلك. لأخريين. يكرز دائماً أنّه غير محترف. صناعة الأفلام ليست مهنة ثابتة. الفلسفة لا تفرّق عائلة بأكملها. قتل نعيم هويويدو، لا ينفلج الببال على الإطلاق.

### عالم الالبرحم

نبقى مع ندرة البراءة في عالم لا يرحم، نفس البالي. الإتهام ليست مهنة ثابتة. الفلسفة لا تفرّق عائلة بأكملها. قتل نعيم هويويدو، لا ينفلج الببال على الإطلاق.

### اليس رورواتشر تقترح مزيجا بين واقعية إيطاليّة كلاسيكيّة، وواقعية سحرية ذات مرجعية فولكلورية

«حرب باردة»، أحد أسباب حبّنا والمثّل والخرافيا، «كاليه» مسرح السنّيما. ذاتي إلى حدّ كبير بالنسبة لصانعه. المنقّي وتواتر العلاقة بين المطيلن مستوحى من والديه. احترام تاريخ بولندا، فطاعات الحرب والعسف. لكل ذلك، باتي الإهداء إليها في محلة الأنفقتة من الداخل، زائفة من الخارج. شديدة البرياء في أتعاء الإنسانية. المآخذ الكبير أنّ «نهاية سعيدة» يراوح مكانه لآمد طويل. إستاتيك، وتعريف، وتكرار حالات، جزئي الثلث الأخير، لا تشعر بذلك التندق الحيويّ المعتاد، كماء تجري من تحت، يبقى دون التوقعات لتأجحة جازواً من الفكرة أو الحالة كآفٍ للتعبير عنها تماماً. أداء العمر كولنج، مع روح لورين ياكال في الإعداد (أفضل معظلة الأخير). هذا تعاونها الثالث مع بافل.

من الذهب الخالص 24 قيراط: «حرب باردة» (2018، 89، د -). أفضل فيلم لتوت تصويري، منذ عملها كمساعدة لتوت تصويري. منذ قصة قاتل» أجنبيّ وأفضل مخرج وأفضل تصوير يوناني سماراغديس، إذ كانت ضمن فريفة في «إل غريكو» شريطها القصير «بابلو» (2009) ظفر بجوائز محلية عدّة.

بالانتقال إلى «الأسلحة الثقيلة» (سينماتئو الصفّ الأوّل)، ياتينا جيدي مايكل هانكّه (1942) «نهاية سعيدة» (2017 - 107، د - 1/25، س: 20:00 و 1/29، س: 22:15)، الاتي من مسابقة «كان»؛ المعلم النمساوي يستعثر بخدمات إيزابيل أوبير أمام ستالينيّ ذو قبضة محكمة حتى على الفن، وغربيّ زائف قائم على نفاق وإدعاء، وقيم متهاوية. يرتخ الغرام. هانكّه اعظم مخرجي الأرض. يعود نخبته العاشقين في حيرة البلد عن اعتزاله فقط من أجله. بدوره، يراه

## الخِبار — الجمعة 25 كانون الثاني 2019 العدد 3671 ثقافة وناس

قد يرى البعض أنّ التصنيّف متباعدان أكثر من اللازم إيقاعاً ومعالجة، ولكن الأثر المحقق من تضاهما يسبق التجربة. ثمة إحالات دينيّة – أسطورية كما في «العجائب». يعرّز ذلك الشغل المدهش بكاميرا 16 ملم، من قبل السينماوغرافقة الفرنسية هيلين لوفار، التي عملت مع رورواتشر في الشريطين السابقين صورة نوستالجيّة، تضفي مناحاً جميميا مسطراً، جمال «سعيد مثل لازارو» في أصالته، رغم كلّ ما يحمله من مرجعيّات، في تحنّته لظفرة الإنسان الصافية، قبل أن تتلوّث سريعاً، في انتصاره لبديهيات نسيها الجميع. نعم، يمكن أن تعدّ طية القلب قوّة خارقة في عالم البود، لا فرق جوهرياً بين عيودية العصور الوسطى، وقسوة المجتمع الأوروبي المعاصر وبرودته. البنك مكان مثاليّ لنهاية شنيعة، بكلّ ما يعنيه من حداثة فارغة، واستغلال

وجسج «لازارو» ذك بريّ في الشوارع المعبّدة. يبقى أملاً خافتاً وسط كل هذا الهراء. بهذا المصيص تختلف رؤية اليبس الرفيعة. عن حدّة هانكّه غير المهادنة، ربّما يكون «في حرب» (2018، 113، د - 1/28، س: 20:00) أكثر مواعيد البرناتج رانجياً وصداكية. الفرنسي ستيفان بريزيه (1966) يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عدسة بريزيه. اجترح أداء مسيرته في الشريط السابق يوها، عاد من «كان» بجائزة أفضل ممثل في المضمون، تتراجع شركة قطع سيارات يعود إلى اليد العاملة تحت نر غول الراسمالية. هذه المرة على صوتا، وأكثر مباشرة وصراحاً من «قانون السوق» (2015) - فسان لادنو للمرة الثالثة أمام عد



## نزيه أبو غشن يوهيات ناقصة

### سبعة أطفال موتى

(في الصورة المرفقة، إن كنتم قادرين على تخيلها: بيت تاكله النار؛ وفي داخله سبعة أطفال يحترقون..)  
أطالماً عذبني التفكير في أسرار هذه المعجزة:  
«أي شيطان عديم القلب  
يجعل المتألين، المتألين في قلوبهم،  
قادرين على مغالبة الموت، والبقاء على قيد حياتهم؟...»  
أتعذب، وأفكر، و.. أطل على قيد حياتي.  
فعالاً، معجزة.

#### وظيفة اعراب

اعرب ما يلي:  
أيها الناس المحكومون بالأمل، انتبهوا!  
إنهم عائدون لسرقة البقية الباقية  
من «بقايا» حياتكم التي سبق أن سرقوها.

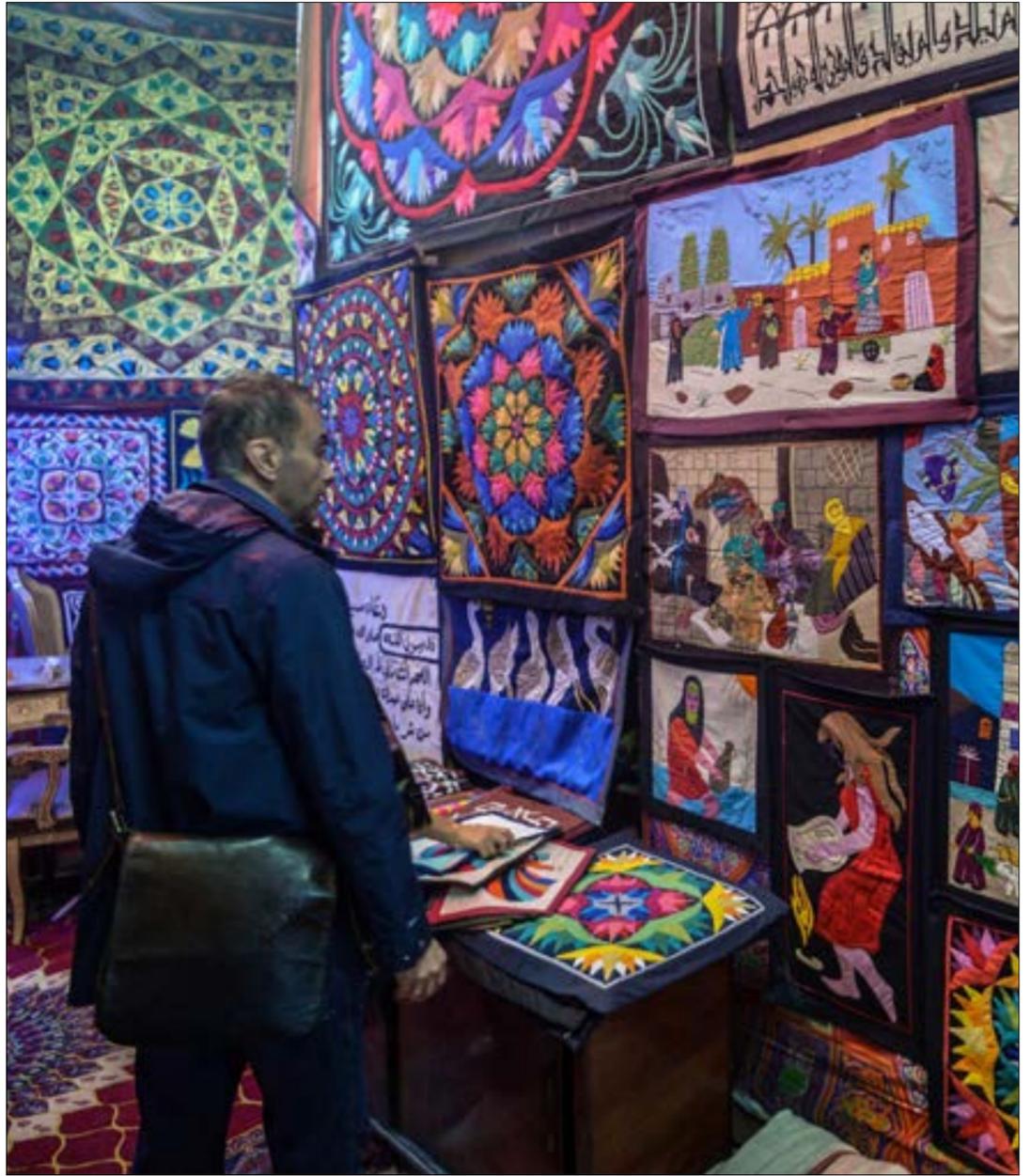
#### عن الحرب والسلام / 1

ما عاد يُفيدني التطلع إلى الأمام وترقب طلوع الفجر.  
كل ما يعنيني الآن: التلفت إلى الخلف  
لأعرف من أي جهة في هذا الظلام ستأتيني طلقة  
الخاتمة.

#### عن الحرب والسلام / 2

الليل أوشك أن ينتهي، والصبح صار على مقربة.  
أيها الناجون من الموت، هيئوا أكفانكم واستعدوا!  
:أنتم ماضون إليه بأقدامكم.

2019/1/23



شمي شام الخيامية في القاهرة نسبة إلى حرفة الخيامية التي يُعتقد بأنها انطلقت في العصر الفاطمي (بين القرنين 10 و12 م). هناك عشرات المحال التي تبيع منتجات مشغولة بدقة وتتمتع بجمالية عالية. كانت تجذب أعداداً هائلة من السياح قبل أن تترجم هذه الحرفة بعد «ثورة يناير» 2011. تقوم الخيامية على صناعة الأقمشة الملونة التي تستخدم في إنجاز السرادق. (محمد شاهد - اف ب)

## صورة وخبير



لمدة اسوعين فقط من ١٧ الى ٢٧ كانون الثاني على  
مسرح مونو - الأشرفية

**وهم**  
لـ إيلان فيريرايف  
إخراج كارلوس شاميه

**ILLUSIONS**  
by Ivan Viripaev  
directed by  
Carlos Chahine

Actors/  
/ Serena Chami  
/ Carole El Hajj  
/ Joseph Zaytouni  
/ Wissam Fares

The play is subtitled  
in English

ممثلين / سيرينا شامي  
/ كارول الحاج  
/ جوزيف زيتوني  
/ وسام فارس

افضل عمل مسرحي  
في مهرجان  
لبنان الوطني للمسرح  
Best play at the  
Lebanese Theatre  
Festival

Tickets on sale in all  
Librairie Antoine branches  
for reservation 01218078  
شاح البطاقات، ببيع مروج مكتبة انطون  
للحجز +961 3 078 1218

الأخبار



### استديو زقاق: دعوا الاطفال ياتون إلي

بدءاً من الثاني من شباط (فبراير) المقبل، وعلى مدى شهر كامل، يحتضن «استديو زقاق» (تقاطع كورنيش النهر - برج حمود) كل يوم سبت ورش عمل للأطفال تقدمها الكاتبة اللبنانية رانيا زبيب ضاهر تحت عنوان «قصة، كتاب، ألوان». تطلق فرقة «زقاق» هذه الورش المنتظمة المبنية على القراءات القصصية، وسيتمكّن من خلالها الصغار من تحفيز خيالهم وتطوير قدراتهم على فهم النصوص القصيرة وكتابتها. يأتي ذلك من خلال الاستماع إلى قراءات تفاعلية، والمشاركة في أشغال يدوية، وألعاب مسلية ضمن مجموعة.

ورش «قصة، كتاب، ألوان»: بدءاً من السبت 2 شباط - الساعة الثالثة بعد الظهر - «استديو زقاق» (تقاطع كورنيش النهر - برج حمود). للتسجيل والاستعلام: 01/570676 أو info@zoukak.org